



بغداد تستعيد بـ«التقسيم» أموال «سرقة القرن» صراع سني عراقي يندز بإطاحة الحلبوسي

بغداد، فاضل الشمي

إطاحته من منصبه في القريب العاجل.

وَدخل على خط الصراع، أمس، مجلس شيوخ محافظة العراق، برئاسة القيادي السني محمد الحلبوسي للبرلمان.

في اليومين الأخيرين، شنَّ رئيس حزب «الحل» جمال الديان إلى الحلبوسي، في ظل عدم الإشارة الصريحة في الحالة وإدارتها. وعلى الرغم من عدم الإشارة الصريحة في الديان إلى الحلبوسي، فإنَّ مصدرًا قريبًا من مجلس شيوخ صلاح الدين، أكد لـ«الشرق الأوسط» أنَّ «البيان موجه بالتحديد للحلبوسي، الذي

وَجَّه قبل أيام انتقاداً لإدارة المحافظة».

على صعيد آخر، أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني استرداداً للدفعة الثانية من مبالغ سُمي «سرقة القرن».

وقال في بيان أمس: «بمتابعة مباشرة مع رئيس مجلس الوزراء، وبالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى، تواصلت الجهات المختصة بقضايا النزاهة عمليات استرداد الأموال

الخاصة بالأمانات الضريبية التي جرى الاستيلاء عليها ضمن ما يعرف بـ«سرقة القرن»». وأضاف البيان: «تأكيداً لما أعلنه رئيس مجلس الوزراء في السابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تمَّ استرداد الدفعة الثانية من تلك الأموال». وتابع أنَّ «عمليات استرداد الأموال وملاحقة المطلوبين مستمرة، وبإشراف مباشر من رئيس مجلس الوزراء». (تفاصيل ص 5)

حذر من تداعيات تسليح إيران نووياً حتى لو عاد اتفاقها مع الغرب وزير الخارجية السعودي: أميركا من أقدم حلفائنا

أبوظبي: مساعد الزياتي

وصف وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، الولايات المتحدة بأنها من أقدم حلفاء بلاده، وذلك في تصريحات بثتها قناة «العربية».

وخلال جلسة حوار بمؤتمر السياسة العالمية في أبوظبي، أكد الوزير السعودي أنَّ علاقات بلاده مع الولايات المتحدة قوية جداً مع كل الإدارات سواء جمهورية أو ديمقراطية، وقال: «أعتقد أنَّ المصالح هي التي ستبقى مستمرة وقوية في المستقبل في مجالات التعاون بين المملكة والخليج مع الولايات المتحدة»، لافتاً إلى أنَّ دور واشنطن «هام... وتستمر في لعب هذا الدور خاصة من الناحية الأمنية».

وحذَّر الأمير فيصل بن فرحان، من تداعيات التسليح النووي الإيراني حتى لو عاد الاتفاق النووي مع طهران، منوهاً إلى أنَّ دول المنطقة في تلك الحالة سوف تبحث عن أمنها.

واستبعد الأمير فيصل بن فرحان دخول بلاده منافسة الاستقطاب، وقال إنَّها «آخر صوت العالم النامي لا تُسمع بما يحكي ونحن جزء منه، «سبق وأن شهدنا ضغوطاً عديدة على الاقتصاد العالمي ونسب التضخم وأمن السلاح والمزيد من الاستقطاب ليس السبيل لحالها فقط، نحن

علينا بناء الجسور وتعزيز العلاقات ومجالات التعاون». وتحدَّث عن تركيز الرياض على الدول النامية ووضع ملفاتها على الأجندة الدولية، وقال: «نشعر بشدة بأنَّ أصوات العالم النامي لا تُسمع بما يحكي ونحن جزء منه، ونرى أنَّ الأجندة العالمية على مدى التاريخ غالباً ما حدث بشكل يتجاهل مصالح الدول النامية». (تفاصيل ص 2)

التحذيرات الحقوقية من «الأحكام الجائرة» متواصلة بوادر تراجع إيراني عن إعدام متظاهر

طهران: «الشرق الأوسط»

برزت من طهران أمس (الأحد) بوادر تراجع السلطات الإيرانية عن تنفيذ حكم الإعدام ببعض المتظاهرين، إذ نقلت وسائل إعلام إيرانية عن أحد المشتكين قوله، إنَّ السلطات أوقفت تنفيذ حكم الإعدام ضد منهم أمس، وذلك بعد تحذيرات من دول ومنظمات دولية انتقدت هذه الأحكام التي طالت أكثر من 12 شخصاً، على خلفية موجة الاحتجاجات التي تشهدها عشرات المدن الإيرانية منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما قُتل مهسا أميني أثناء توقيفها من قبل «شرطة الأخلاق».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن محمد رضا قنبر طلب، الذي كان قد سحب شكاؤه ضد ماهان صادرت (22 عاماً) الذي كان مقرراً تنفيذ الحكم فيه أمس، قوله في تغريدة على «تويتر»: «لقد تمَّ وقف تنفيذ حكم الإعدام وتاجيله».

وقال في بيان أمس: «بمتابعة مباشرة مع رئيس مجلس الوزراء، وبالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى، تواصلت الجهات المختصة بقضايا النزاهة عمليات استرداد الأموال الخاصة بالأمانات الضريبية التي جرى الاستيلاء عليها ضمن ما يعرف بـ«سرقة القرن»». وأضاف البيان: «تأكيداً لما أعلنه رئيس مجلس الوزراء في السابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تمَّ استرداد الدفعة الثانية من تلك الأموال». وتابع أنَّ «عمليات استرداد الأموال وملاحقة المطلوبين مستمرة، وبإشراف مباشر من رئيس مجلس الوزراء». (تفاصيل ص 5)

واشنطن أكدت أن الليبي أبو عجيبة مسعود في عهدها «صانع» قبيلة لوكربي أمام القضاء الأميركي



عمارة سكنية في باخموت بمنطقة دونيتسك تضررت بعد قصف روسي أمس (أب)

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة العدل الأميركية، أمس، أنَّ ليبيا يشته في صنعه القنبيلة التي استُخدمت في تفجير طائرة أميركية فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية عام 1988، بات محتجزاً في الولايات المتحدة، وكانت الولايات المتحدة قد وجَّهت الاتهام إلى أبو عجيبة محمد مسعود قبل عامين، على خلفية قضية لوكربي، كما احتجز سابقاً في ليبيا؛ لصلووه المفترض في هجوم عام 1986 على مبنى ليلي في برلين.

وأكدت وزارة العدل، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أنَّ مسعود محتجز لدى الولايات المتحدة، بعد إعلان صدر عن الادعاء الاسكتلندي، من دون الكشف عن كيفية وقوع مسعود في قبضة الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم الوزارة إنه يتوقع أن يمثل مسعود أمام محكمة أميركية في واشنطن، من دون تحديد التاريخ.

وحوكم متهم واحد فقط حتى الآن، في قضية تفجير رحلة شركة «بان أميركان» بين لندن ونيويورك، التي راح ضحيتها 270 شخصاً، وبيقى الاعتداء الإرهابي الذي حصد أكبر عدد من الضحايا في تاريخ بريطانيا. وأمضى ضابط المخابرات الليبي السابق عبد الباسط المقرحي 7 سنوات في سجن اسكتلندي بعد إدانته عام 2001، وتوفي في ليبيا عام 2012.

من جانبها قالت النيابة العامة الاسكتلندية إنَّ «المذنبين العامين والشبهة الاسكتلندية، بالتسليم مع حكومة المملكة المتحدة وتملائهم في الولايات المتحدة، سيواصلون التحقيق لتقديم من شاركوا مع المقرحي، إلى القضاء».

وخطف مجهولون مسعود، ضابط جهاز الأمن الخارجي سابقاً، من منزله، منتصف الشهر الماضي، ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن ذلك حتى الآن. (تفاصيل ص 7)

إفشال محاولة تسلل لقوات النظام في ريف حلب إردوغان يطلب من بوتين «تطهير» شمال سوريا من «قسد»

أنقرة - موسكو - ادلب: «الشرق الأوسط»

عاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال مكالمة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين أمس الأحد، التشديد على «ضرورة وأولية تطهير الحدود السورية مع تركيا من الإرهابيين بعمق 30 كيلومتراً على الأقل في المرحلة الأولى، بموجب اتفاق سوتشي المبرم عام 2019»، وفق بيان صدر عن الرئاسة التركية.

بدوره، أكد الكرملين أنَّ الرئيسين بحثا «مشكلة» حل النزاع في سوريا على أساس «استيفاء شروط» اتفاق عام 2019. وقالت الرئاسة الروسية، في بيان، إنَّ «هجمات الدفاع والسياسة الخارجية في البلدين، ستواصل الاتصالات الوثيقة في هذا الصدد».

وكان «اتفاق سوتشي»، سمح بإنشاء «منطقة آمنة» على عمق 30 كيلومتراً (الحماية تركيا من الهجمات التي قد تأتي من الأراضي السورية)، كما نصَّ اتفاق آخر وقع عام 2019، برعاية واشنطن وموسكو، على «انسحاب القوات الكردية إلى مسافة 30 كيلومتراً من الحدود التركية».

إلى ذلك، أعلنت فصائل المعارضة السورية، إفشال محاولة تسلل نفذتها قوات النظام والمليشيات الإيرانية، لاختراق مناطق نفوذها بريف حلب. وتحدثت في المقابل، عن عملية هجومية مباحثة نفذتها في ريف

إفشال محاولة تسلل لقوات النظام في ريف حلب

إردوغان يطلب من بوتين

«تطهير» شمال سوريا من «قسد»

اللاذقية أسفرت عن مقتل وجرح العشرات في صفوف الأخيرة. وأفاد ناشطون (معارضون) بأنَّ الفصائل المسلحة في غرفة عمليات «الفتح المحين»، تصدَّت لعملية تسلل لقوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية على حاور منطقة أورم الصغرى في ريف مدينة حلب الغربي، وذلك وسط اشتباكات عنيفة بالمدفعية الثقيلة والذخايات وراجمات الصواريخ، ممَّا أدَّى إلى مقتل 11 عنصراً وجرح آخرين في صفوف المهاجمين. (تفاصيل ص 4)

السعودية تلغي شرط العمر وفتح «كورونا» لمغتربي تركيا (ص 3)

تونس: صلح على 5 مراحل مع متورطين في قضايا فساد (ص 7)

روسيا والغرب الأطلسي... جُلزور الصراع وحرب الحضارات (ص 8)

قلق أوروبي من «تعميق» العلاقات بين أنقرة وموسكو توقف العمل في ميناء أوديسا بعد هجمات روسية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كييف: «الشرق الأوسط»

أعلنت كيف توقف العمل في ميناء أوديسا أمس الأحد، بعد هجوم روسي جديد طال شبكة الطاقة في المنطقة، إلا أنَّها استبعدت لجوء تجار الحبوب إلى تعليق عمليات التصدير.

وذكر وزير الزراعة الأوكراني ميكولا سولسكي أنَّ ميناءي تشورنومورسك وبيغدني، المسوح بتصدير الحبوب من أوكرانيا من خلالهما بموجب

اتفاق مع روسيا، يعلمان بشكل جزئي، مشيراً إلى أنَّ ميناء تشورنومورسك بات يعمل بنحو 80 في المائة من طاقته. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد ذكر مساء السبت أنَّ أكثر من 1,5 مليون شخص في منطقة أوديسا جنوب البلاد انقطع عنهم الكهرباء بعد قصف طائرات مسيرة روسية لمنشأتين للطاقة.

جاء هذا تزامناً مع تواصل المعارك والقصف في مناطق عدة في أقاليم دونيتسك (شرق

وخيرسون (جنوب) وزابورجيا (جنوب).

في غضون ذلك، أعلنت أنقرة أنَّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، عبر اتصال هاتفي، تعزيز اتفاقية إسطنبول بشأن الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود إلى جانب مسألة إنشاء مركز للغاز الروسي في تركيا، ويتيح وصوله إلى أوروبا عبر أراضيها. وذكر بيان للرئاسة التركية أنَّ أردوغان أكد لبتين أنه يمكن الإعداد لتصدير

روح جديدة دبت في المغاربة بعد تألق منتخبهم في قطر جدل الكرة والسياسة يسبق مباراة المغرب - فرنسا



حشد كبير من المغاربة يحتفلون في الرباط الليلة قبل الماضية بتأهل منتخبهم للمربع الذهبي (أ.ف.ب)

بري يدعو لتحويل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية إلى «حوارية»

بيروت: محمد شقير

طالب رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري بتحويل الجلسة النيابية، المقررة الخميس المقبل، لانتخاب رئيس للجمهورية، إلى جلسة حوارية، في محاولة لفتح نفرة في الحائط المسود الذي يعوق انتخابه؛ بينما أكد مصدر نيابي بارز أنَّ الأكثرية النيابية الساحقة أدت موافقتها الفورية على دعوته.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، إنَّ بري ينتظر رد فعل حزب «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، ليكون

في مقدوره أن يبني على الشيء مقتضاه؛ لأنَّ عدم تجاوبهما سيدفع باتجاه التمديد لمسرحية تعطيل جلسات الانتخاب إلى ما لا نهاية، وهذا ما يؤدي إلى حشر النواب أمام الرأي العام اللبناني، ومن خلاله المجتمع الدولي، الذي

رئيس البرلمان اللبناني ينتظر جواب «الوطني الحر» و«القوات»

بري يدعو لتحويل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية إلى «حوارية»

بري يدعو لتحويل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية إلى «حوارية»

أفصح عن توجهه الرياض نحو وضع ملفات العالم النامي في الأجندة الدولية

وزير الخارجية السعودي: نسعى لبناء الجسور بين الشرق والغرب



جانب من جلسة الأمير فيصل بن فرحان في مؤتمر السياسة العالمية في أبوظبي (الشرق الأوسط)

تواصل لانفتاح أقوى». وتابع: «بلا شك إذا ما حصلت إيران على سلاح نووي ونحن في منطقة خطيرة جداً في ظل نشاطات كبيرة من إيران فسرى مخاطر أكبر بكثير، كما أن دول المنطقة لن ترغب أن تتعرض لمثل هذا الخطر... دول المنطقة ستسعى لضمان أمنها».

التعاون مع أوروبا

حول التعاون السعودي الأوروبي قال الوزير السعودي: «وقّعنا أطراً استراتيجية بين دول مجلس التعاون والاتحاد الأوروبي، وحقق ذلك تقدماً كبيراً، إذ ما زالت أوروبا من أكبر الشركاء التجاريين»، داعياً الدول الأوروبية إلى تفاعل أكبر مع المنطقة»، وأضاف: «لدينا الكثير مما نستطيع تقديمه لأوروبا، نحن نريد طاقة هام لتحول الطاقة في أوروبا، ولا يمكن تحقيق الحياتي من دون المنطقة، خصوصاً الكربون من دول المنطقة واستمعروا مليارات الدولارات في تطوير قدرات الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية والرياح، والقدرة على تصديرها لأوروبا»، وتابع بالقول: «سنكون شريكاً أساسياً لأوروبا حتى القرن الجديد»، مستنداً بالعلاقات بين السعودية وفرنسا التي وصفها بـ«القيمة»، وقال: «بيننا علاقة عمل سواء في المجال الاقتصادي والسياسي، سواء في لبنان أو غيرها ونسعى لتعزيز العلاقة معها».

العالم النامي

أكد وزير الخارجية السعودي أهمية العمل مع الشركاء لضمان الاستقرار العالمي، وأفصح عن توجه بلاده ناحية التركيز على وضع ملفات الدولية النامية على الأجندة الدولية. وقال: «إن ما شاهدناه خلال النزاع الأوكراني يؤكد أن أي أزمة في أي مكان في العالم سيكون لها تأثير في كل مناطق العالم، إذ ما أردنا حماية مساراتنا تجاه الأزمات المستدامة فيجب أن نتفاعل مع العالم».

وأضاف: «واحدة من نتائج هذا الواجب هي أن نحاول أن نكون أكثر تفاعلاً ليس في منطقتنا وحسب، بل عالمياً بشكل يخدم مصالحنا ومصالح المجتمع الدولي مع التركيز على العالم النامي، لأننا نشعر بشدة بأن أصوات العالم النامي لا تسمع بما يكفي ونحن جزء منه، ونرى أن الأجندة العالمية على مدى التاريخ غالباً ما تجاهلت مصالح الدول النامية، وهي لم تخدم بشكل فعال تنمية مسارات تلك الدول النامية».

في الختام لا يمكن حله إلا بالحوار وعلينا التركيز على ذلك.

حوار استراتيجي

تطرق الوزير السعودي للحلاقة مع الولايات المتحدة، وقال: «علينا دور هام، وجزء من هذا الدور في منطقتنا هو أن نتفاعل بشكل كبير، ولدينا حوارات مع شركائنا على مستوى ثنائي وعلى المستوى الخليجي مع الولايات المتحدة، واعتقد أن دور أميركا هام وهي تستمر في لعب هذا الدور خصوصاً من الناحية الأمنية».

وأكد أن علاقات السعودية مع الولايات المتحدة قوية جداً مع كل الإدارات سواء جمهورية او ديمقراطية، وقال: «اعتقد أن المصالح هي التي ستبقى مستمرة وقوية في المستقبل في مجالات التعاون بين المملكة والخليج مع الولايات المتحدة».

الاتفاق النووي

أوضح وزير الخارجية السعودي أن التوصل لاتفاق نووي لا يعني أن إيران لن تصبح دولة نووية، وقال: «نحن نستمر في دعم التفاعل عبر الاتفاق النووي، وخطت بعض نقاط العجز أو بداية لمعالجة بعض نقاط العجز أو الضعف في الاتفاق»، وأوضح قائلاً: «سمعنا من الإيرانيين أنه ليست لديهم أي مصلحة في برنامج أسلحة نووي، وسيكون مرجحاً جداً أن نصلح هذه العلاقة، ونحن نرى أن اتفاق نووي مستبعد في مرحلة معقدة جداً وخطر علينا تجنبها، وحتى إن عدنا لاتفاق نووي فلست متأكد أنها خطوة نهائية، بعدما

للاسواق، وتحديثاً مع كافة شركائنا وأوضحنا مقربتنا»، و زاد: «علينا أن نتذكر أن السعر يجب أن يكون منصفاً للمنتج والمستهلك، لأنه من دون سعر منصف للمنتج فإن المنتجين سوف يتوقفون عن الاستثمارات، وهناك افتقار أصلاً للاستثمار في مجال الهيدروكربونات بسبب الأجنحة الخضراء وغيرها، على المدى القصير والمتوسط فهذه مشكلة؛ لأن القدرات إذا ما استمرت في الانخفاض، وتحسن الاقتصاد سيكون هناك انخفاض كبير جداً بسبب الافتقار إلى الاستثمارات».

العلاقة مع روسيا وأوكرانيا

أكد وزير الخارجية السعودية أن العلاقات السعودية الروسية قوية، ويسعى الطرفان لتطويرها والعمل من كتب خصوصاً في أوبك بلس، إذ قدمت تلك العلاقة فوائد لأسواق الطاقة والنفط، وقال: «بلا شك وضع النزاع مع أوكرانيا هو من الأشياء المقلقة للمجتمع الدولي، وقد عبرنا عن رأينا في الجمعية العامة في الأمم المتحدة، وبما نذكرت فإن أولويتنا هي الحوار والتحدث مع روسيا، وما زلنا نعتبر أنفسنا وسطاء ونستطيع التعامل معهم وتجمعنا بهم علاقات جيدة، ولا حظنا أن تلك العلاقات ساعدت على سبيل المثال في تبادل الأسرى».

وأضاف: «بماكاننا البناء على هذه العلاقات والثقة من أجل المساعدة في تطوير الحوار، سنستمر بمرحلة الحوار بين روسيا وأوكرانيا، والمسألة التي لا يحرفها الكثيرون هي أننا تجارياً علاقتنا بأوكرانيا قبل النزاع أكبر مما هي مع روسيا، وتجمعنا علاقات قوية مع الطرفين، ونركز على الاستثمار في الرعاية الكاملة على الحوار، وهذا النزاع بشكل فعال في تحقيق الاستقرار

والتفاعل والتعاون هذه مقربتنا، بل وأن المسألة لا تخص التحالفات، بل إيجاد مجالات التعاون».

وأضاف: «بالنسبة لنا سياستنا الخارجية مدفوعة بحاجةنا لبناء الإزدهار المستدام للشعب السعودي أولاً، وللشعوب المنطقة والعالم، وننتقل لكافة الفرص للبناء على تحقيق هذه الأهداف، فإن كانت هناك فرصة للمحلل مع شريك على المسرح العالمي لتعزيز قدراتنا وتحسين وتقوية برامجنا الاقتصادية والاجتماعية وتقوية منطقتنا فلا يحصل ذلك إلا عبر التعاون فسنستيع تلك المسارات».

ويتوقع الأمير فيصل بن فرحان أن السعودية ستكون ضمن أكبر عشر اقتصادات في العالم بحلول 2030، مشيراً إلى ضرورة التركيز على بناء الجسور التعاون، والعمل الذي يصل إلى الإزدهار المستدام لدول المنطقة وكذلك المجتمع الدولي.

لا للاستقطاب

استبعد الوزير السعودي دخول بلاده متاهة الاستقطابات، وقال إن الاستقطاب هو آخر ما نحن بحاجة إليه الآن، سبق أن شهدنا ضغطاً عديدة على الاقتصاد العالمي ونسب التضخم وأمن الغذاء، والمزيد من الاستقطاب ليس السبيل لفتحها فقط، نحن علينا بناء الجسور وتعزيز العلاقات ومجالات التعاون»، وأكد أن السعودية هي أكبر خامس عشر اقتصاد عالمي، وهي أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، وقال: «نعمل خلال هذا العام للمرة الأولى بالوصول إلى تريليون دولار من الناتج المحلي الإجمالي، ونتمنى أهميتها في الاقتصاد العالمي، وموقف السعودية ودول المجلس هو بناء الجسور بين الشرق والغرب، ونرى بالبناء ومعالجة كل التحديات التي نواجهها»، متابعاً: «نعيش في عالم معقد وصعب ودائماً ستكون هناك مسائل يجب أن نتعالج، ولكن أفضل سبيل لمعالجتها عبر الحوار

خادم الحرمين يتلقى رسالة خطية من أمير قطر



نائب وزير الخارجية السعودي خلال تسلمه الرسالة من سفير قطر لدى المملكة (واس)

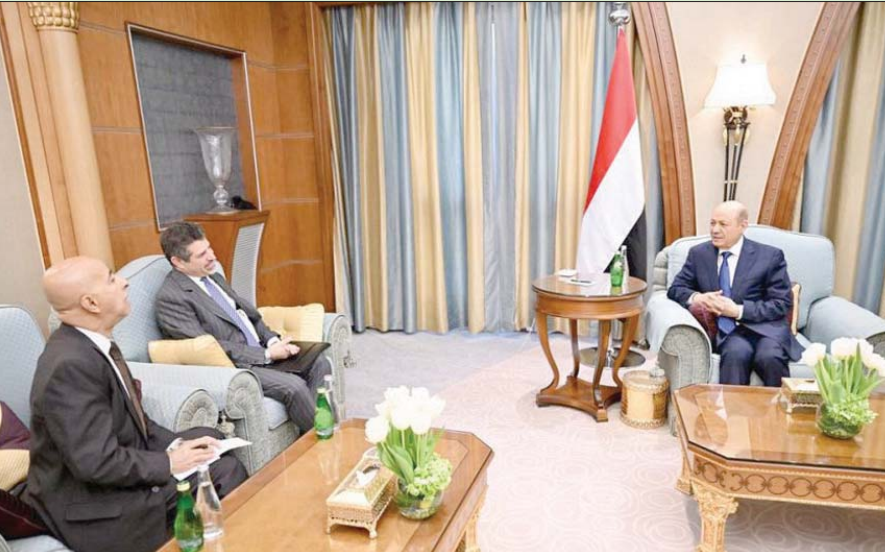
الرياض، الشرق الأوسط،

ترتبط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصدقاء البلدين الشقيقين، وسبل تحسنة الرسالة المهندس وليد الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، خلال استقباله بديوان الوزارة،

أمس، بندر العطية سفير قطر لدى السعودية، وجرى خلال الاستقبال، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

على خلفية اعتراض شحنتين جديدتين خلال شهر واحد

اليمن يثمن دور واشنطن في الحد من تهريب الأسلحة الإيرانية



رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي يلتقي في الرياض السفير الأمريكي (سبأ)

2216، في ظل صمت دولي وعجز عن القيام بواجباته في صون مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وحفظ الأمن والسلم العالمي»، وفق تعبيره. وقال الإيراني في تصريحات رسمية، إن «اعتراض البحرية الأمريكية سفينة إيرانية تحمل أكثر من 50 طناً من الذخيرة والصمامات والوقود والمليشيا الحوتية، يعد شهر صلب سفينة على متنها كميات من وقود الصواريخ والمواد المتفجرة، يؤكد تصعيد نظام طهران عمليات تهريب الأسلحة تحضيراً لجولة جديدة من التصعيد».

وصف الوزير اليمني هذا التصعيد بأنه «يؤكد مساعي نظام إيران للهروب من أزماته الداخلية، عبر تحريك أدواته في المنطقة، ومنها مليشيا الحوثي الإرهابية لتنفيذ سياساته التدميرية، ونشر الفوضى والإرهاب، وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، وتهديد أمن الطاقة العالمية، وخطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب». وطالب الإيراني المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بـ«القيام بمسؤولياتهم القانونية في وقف ممارسات النظام الإيراني التي تقوض جهود التهدئة وإحلال السلام في اليمن، وتطيل أمد الحرب، وتقادم الأزمة والمعاناة الإنسانية لليمنيين، وتهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي».

البحرية الأمريكية كانت قد أعلنت أنها اعترضت مطلع الشهر الجاري شحنة أسلحة إيرانية في خليج عمان كانت متجهة إلى اليمن، هي الثانية من نوعها خلال شهر، لتضاف بذلك إلى كثير من الشحنات التي تم ضبطها خلال السنوات الماضية، من قبل القوات الأمريكية والبريطانية

عدن، علي ربيع ثنن رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي، جهود الولايات المتحدة الأمريكية التي قادت إلى الحد من تهريب الأسلحة الإيرانية إلى المليشيات الحوثية، وذلك على خلفية اعتراض شحنتين جديدتين من قبل الأسطول الخامس التابع للبحرية الأمريكية، خلال شهر واحد.

الإشادة اليمنية جاءت، خلال لقاء العلمي في الرياض بسفير الولايات المتحدة الأمريكية، ستيف فايجن؛ حيث بحث معه مستجدات الأوضاع المحلية، والجهود المطلوبة لتعزيز الإصلاح الاقتصادي والحفاظ على الخدمة في المحافظات المحررة، وفق ما ذكره الإعلام اليمني الحكومي.

ونقلت وكالة «سبأ» أن العلمي تطرق إلى «تداعيات التهديدات الإرهابية الحوثية على الأوضاع المعيشية، والأمن والسلم الدوليين، والإجراءات المتسقة مع المجتمع الإقليمي والدولي لاحتواء تلك التداعيات». في إشارة إلى الهجمات الحوثية على موانئ تصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة. وطبقاً للوكالة: «جند رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الإشادة بجهود الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ قرار حظر الأسلحة المرسلة إلى المليشيات الإرهابية الحوثية التي قادت إلى اعتراض مزيد من سفن التهريب الإيرانية في المنطقة».

وكان وزير الإعلام اليمني معمر الإبراني، قد اتهم في وقت سابق النظام الإيراني، بأنه «يواصل عمليات نقل الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية من صواريخ باليستية وطائرات مسيرة لمليشيا الحوثي، في انتهاك سافر للقرارات الدولية، وفي مقدمها قرار مجلس الأمن

التقى فيصل بن فرحان في أبوظبي

عبد الله بن زايد: شراكة الإمارات والسعودية استراتيجية ومستدامة



وزيرا الخارجية السعودي والإماراتي لدى لقائهما في أبوظبي أمس (واس)

أكد الشيخ عبد الله بن زايد أن الإمارات والسعودية ترتبطان بشراكة استراتيجية قوية ومستدامة تتعزز بشكل مستمر بما يحقق مصالحهما المشتركة ويعود بالفائدة على شعبيهما وبعدم الاستقرار في المنطقة والعالم.

وشدد وزير الخارجية الإماراتي على دور الدورة الـ34 لقمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما سبهم في تعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، مؤكداً على دور «قمة الرياض الخليجية - الصينية» للتعاون والتنمية، و«القمة العربية الصينية» في ترسيخ علاقات متينة بين الصين ودول المنطقة وتعزيز مسارات التنمية الاقتصادية المستدامة بما ينعكس إيجاباً على المنطقة ويعزز أمنها واستقرارها وازدهارها.

أبوظبي، الشرق الأوسط،

ناقش الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها، كما استعرضا العلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

جاء ذلك، خلال اللقاء الذي عقد على هامش على مشاركة الأمير فيصل بن فرحان بمؤتمر السياسات العالمية في أبوظبي يوم ووفقاً لوكالة الأنباء الإماراتية (وام)

الانتهاكات وعملية السلام تتصدران نقاشات القمة النسوية في عدن

في السياق نفسه، التقى على العولقي استناد القانون الدولي كقمة رئيسة رابطة النساء الدولية عدن أحمد حامد المنس أكد فيها على أهمية القمة النسوية الخاصة والتي يشارك فيها نخبة نسوية قادرة على رسم خارطة طريق السلام.

وفي حين أكد العولقي أن العاصمة عدن هي مدينة السلام والتعايش السلمي، أوضح أن السلطة المحلية في المدينة تسعى لرفع وتعزيز دور المرأة في كل المجالات وعلى كافة الأصعدة في عملية البناء والتنمية.

في اليمن. وفي افتتاح القمة كانت رئيسة «مؤسسة وجود للأمن الإنساني» مها عوض، ذكرت أن انعقادها هو من أجل تعزيز قوة الحركة النسوية وفاعلية دورها في إطار نهج العمل المشترك، وأن الهدف هو دعم وجهات النظر والأفكار ورؤى النساء في القضايا المتصلة بعملية واتفاقات السلام في المرحلة الانتقالية وتطوير استراتيجيات المناصرة في بناء حركة نسوية فعالة من خلال التعرف على الفرص المتاحة أمام النساء وقدرتهن في التأثير بشكل منهجي واستراتيجي على عملية السلام ونتائجها.

وقالت إن رسالة القمة هي «العمل النسوي المشترك أساس قوة نضال» للضبي قداماً في مجموعة واسعة تعمل معا وتساند بعضها البعض بشكل أكبر من خلال نهج شامل وتعاون تكاملي يحقق أهداف وأبعاد أهمية شراكة النساء ودورهن في السلام والأمن.

الأصوات بشكل مباشر أو غير مباشر. وتقول الصحافية علياء الحممطي وهي إحدى المشاركات في القمة إن الصراع الذي يظل على الوضع السياسي العام وادى إلى تهجير دور المرأة في كافة المجالات، وأنه وعلى مدار خمس سنوات تعمل مجموعة من النساء على إعادة تمكين المرأة في جميع المجالات، ولكن هذا الجهد ما يترك أثره في حياة المواطنات، وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أن اليوم الأول شهد نقاشات هامة حول واقع المرأة والتحديات التي تواجهها، وجهود إحلال السلام.

المشاركات وخلال جلسات القمة أكدن على ضرورة تفعيل مشاركة المرأة وبمبادرة من 30 في المائة في مفاوضات السلام والمشاركة السياسية، كما اتفقن القيود التي تواجهها النساء في المشاركة في عمليات السلام والأليات الدولية والمحلية لتعزيز دور الحركة

الديمقراطي والإعلام في السلام النسوي إلى جانب قضايا النزاعات وملف الانتهاكات ضد النساء. وتقول رشاد جروم عضو هيئة التشاور والمصالحة وعضو القمة النسوية لـ«الشرق الأوسط» إن القمة التي بدأت العمل النسوي ولها أهمية كبيرة لأنها توفر مساحة واسعة للمشاركة فقد اجتمعت أكثر من 200 امرأة من كافة المحافظات، ورات فيها فرصة للتسويق والعمل النسوي الاستراتيجي لتحديد أهم الأولويات والتوصيات التي سنعمل عليها خلال العام القادم.

هذه القمة التي تعقد للمرة الخامسة في عدن بشكل دوري وتنظمتها مؤسسة «وجود» بصدر عنها إعلان عن القضايا التي أقرت فيها، وتؤكد جروم أنها توفر مساحة للتواصل بين النساء على المستوى المحلي وعلى المستوى المركزي لشرح مضمون المجتمعات المتضررة في مساحات صنع القرار وإثارة الفرص لإيصال هذه

عدن، محمد ناصر

هيمن الملف السياسي والانتهاكات التي تتعرض لها النساء اليمنيات على أعمال القمة النسوية التي بدأت في مدينة عدن السبت الماضي، حيث ناقشت أكثر من 200 امرأة يمثلن الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية والناشطات قضايا السلام ومشاركة المرأة فيها ومستقبل الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة إلى جانب مقترح تشكيل حكومة ظل نسائية. وتحت شعار «فتنا - نضالنا - جهودنا» اجتمعت هذه الكتلة النسائية للسنة الخامسة في عدن العاصمة اليمنية المؤقتة بحضور ممثلات عن مختلف محافظات البلاد بما فيها تلك الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية، حيث ناقشت المشاركة على مدى يومين جهود الوساطة والهدنة والملف السياسي وعملية السلام في اليمن، وحكومة الظل النسوية (النموذج

منظمات حقوقية تحذر من تعرض إيرانيين لخطر الإعدام الوشيك

باريس، الشرق الأوسط، وحذرت منظمات حقوقية، الأحد، بأن العديد من الإيرانيين معرضون لخطر الإعدام الوشيك بسبب التظاهرات التي تهن نظام طهران بعد رد فعل دولي شديد على أول إعدام مرتبط بالحركة الاحتجاجية. وأندلعت حركة الاحتجاج المستمرة منذ نحو 3 أشهر عقب وفاة مهسا أميني بعد أيام من توقيفها لدى شرطة الأخلاق لانتهاكها المزعوم لقواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية، وتشكل هذه الموجة أكبر تحد للنظام منذ إطاحة الشاه عام 1979، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحذرت منظمات حقوقية دولية، بأن حياة الشاب سهند نور محمد زاده الذي اعتقل على خلفية الاحتجاجات، معرضة أيضاً للخطر «بعد إجراءات سريعة لا تشبه المحاكمة». وأوضحته المنظمة أنه حكم عليه بالإعدام في نوفمبر (تشرين الثاني) بتهمة «هدم حواجز طريق سريعة وإضرار النار في حاوية قمامة وإطارات».

ومن بين الأشخاص الذين صدرت بحقهم العقوبة نفسها مغني الراب سامان سيدي (24 عاماً) وهو من الأقلية الكردية في إيران. وقد ناشدت والدته التدخل لصالحه على وسائل التواصل الاجتماعي في مقطع فيديو قالت فيه: «ابني فحان وليس مثير شغب».

كما أكدت السلطات القضائية الإيرانية الشهر الماضي أن مغني الراب توماس صالحي الذي أرب عن دعمه للاحتجاجات المناهضة للسلطة، متهم «بالإفساد في الأرض» وقد يواجه عقوبة الإعدام. وقال خبراء في الأمم المتحدة في بيان: «خشى على حياة الفنانين الإيرانيين الذين وجهت إليهم تهمة تقويتها الإعدام».

في إشارة إلى قضيتي سيدي وبيدي، وردت العديد من النشطاء أن يذهب الرد الأجنبي إلى أبعد من ذلك ويمتد حتى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران وطرد مبعوثيها من العواصم الأوروبية.

بعد الغضب الدولي الواسع من إعدام شكارى، قالت إيران إنها تمارس ضبط النفس، سواء في رد قوات الأمن وفي «تناسب» الإجراءات القضائية.

استخدام إيران لعقوبة الإعدام هو جزء من حملة القمع التي تقول منظمة حقوق الإنسان في إيران «إنها أدت إلى مقتل 458 شخصاً على الأقل على أيدي قوات الأمن».

وأوقفت منظمة حقوقية دولية، وفقاً للأمم المتحدة،

عدد قتلى الاحتجاجات يقترب من 500... والموقوفون تجاوزوا 18 ألفاً مؤشرات إلى تراجع إيران عن تنفيذ الإعدام ب«متظاهرين»



صورة وزعتها وكالة «ميزان» التابعة للقضاء الإيراني تظهر ماهان صدارت أثناء محاكمته

رهنورد، معروضون لخطر الإعدام الوشيك». وأعلنت وكالة «نشطاء حقوق الإنسان» (هرانا) الإيرانية أمس، أن عدد موقوفى الاحتجاجات منذ بدء الاحتجاجات في إيران بلغ حتى السبت، 18259 موقوفاً في 160 مدينة و 143 جامعة شهدت احتجاجات، مفيدة بأن عدد قتلى الاحتجاجات وصل إلى 485 شخصاً، بينهم 62 طفلاً. من جانبها أفادت منظمة «هنغار الحقوقية» الكردية، في أحدث إحصائية لها عن المناطق الكردية، بأن 124 محتجاً قتلوا في المدن الكردية، بينهم 15 طفلاً و 7 نساء. وأشارت إلى اعتقال 6500 مواطن، تم التأكيد من هوية 1602، بينهم 148 طفلاً و 177 امرأة و 78 طالباً.

أن تكونوا صوت ماهان، لا تسمحوا لهم بأن يأخذوا منا إنساناً بريئاً آخر». وقالت منظمة العفو الدولية، الجمعة، إن السلطات الإيرانية تسعى إلى تنفيذ عقوبة الإعدام بحق 21 شخصاً على الأقل، فيما وصفته بأنه «محاكمات صورية تهدف إلى ترهيب المشاركين في الانتفاضة الشعبية التي هزت إيران». وأشار رضا بهلوي، نجل شاه إيران السابق، في تغريدة إلى أن «مجدد تولكي، وفاطمة سيهري، ومنوشر بختياري، والأخا من المحتجين الإيرانيين الآخرين محتجزون في سجون الجمهورية الإسلامية. العشرات منهم، بمن فيهم حميد قره حسنلو، ومهدي كرامى، وماهان صدارت، وماجد رضا

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مشاركته بمسيرة احتجاجية في طهران. وأبلغت السلطات صدارت بإصدار حكم الإعدام ضده الأسبوع الماضي. وقال القضاء الإيراني إن صدارت «متهم بالتحارب» بسبب استخدام السلاح الأبيض» و«التآمر والتجمهر بهدف ارتكاب جرائم ضد أمن البلاد، وحرق دراجة نارية، وإتلاف هاتف محمول، ومهاجمة شخص بالأسلحة البيضاء». ونشر حساب «1500 تصوير» تسجيلاً صوتياً من صدارت وهو يتحدث إلى صديقه من السجن. ويقول: «لن يحدث شيء... تحملي أسبوعين، سأخرج من السجن». وقالت صديقه سوغند: «أرجو

طهران، الشرق الأوسط، يبدو أن السلطات الإيرانية تراجع عن تنفيذ حكم الإعدام ببعض المتظاهرين، إذ نقلت وسائل إعلام إيرانية عن أحد المشتكين قوله، إن السلطات أوقفت تنفيذ حكم الإعدام بحق متهم أمس (الأحد)، وذلك بعد تحذيرات من دول ومنظمات دولية انتقدت هذه الأحكام التي طالت أكثر من 12 شخصاً على خلفية موجة الاحتجاجات التي تشهدها عشرات المدن الإيرانية منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما قُتل مهسا أميني أثناء توقيفها من قبل «شرطة الأخلاق».

وذكرت أن أحد الأشخاص الذين يقاضون ماهان صدارت أعلن سحب شكواه. ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن محمد رضا قنبر طلب، الذي كان قد سحب شكواه ضد صدارت قوله في تغريدة على «تويتر» أمس: «لقد تم وقف تنفيذ حكم الإعدام وتنفيذه» بحق صدارت، إلا أن القضاء الإيراني لم يصدر تأكيداً أو نفيًا.

وكان قنبر قال أول من أمس: «أطلب بشدة من رئيس القضاء تنازل النظام عن حقه في معاقبة ماهان صدارت، نظراً لإظهار ندم المهتم». وأكد قنبر، أنه تحدث إلى أسرة ماهان صدارت بعد وساطة من رياضيين وفاعلي خير. وكانت منظمة العفو الدولية حذرت من خطر إعدام صدارت، وكثرت في حسابها الخاص بإيران على «تويتر» إن «سلطات الجمهورية الإسلامية تستعد لإعدام المتظاهر ماهان صدارت، بعد شهر واحد فقط من محاكمته الجائرة بشكل صارخ في محكمة الثورة».

جاء هذا التحذير بعدما نقلت مواقع إيرانية عن السجن

في إطار التسهيلات للقادمين لأداء نسك العمرة والصلاة في الروضة الشريفة السعودية تلغي شرط لقاح «كورونا» للمعتمرين من تركيا

مكة المكرمة، الشرق الأوسط، أعلن وزير الحج والعمرة السعودي الدكتور توفيق الربيعة إلغاء الإجراءات الصحية الخاصة بلقاح فيروس «كوفيد-19» لكل المعتمرين القادمين من تركيا، وذلك في إطار التسهيلات التي تقدمها السعودية للقادمين لأداء نسك العمرة والصلاة في الروضة الشريفة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير الحج والعمرة مع رئيس الشؤون الدينية بجمهورية تركيا الدكتور علي أريشان، وبحضور القائم بأعمال سفارة السعودية في أنقرة بالإناية محمد الحرسي، والقائم بأعمال القنصلية العامة للمملكة في مدينة إسطنبول بالإنابة أحمد بن محمد عقيل، وعدد من مسؤولي وزارة الحج والعمرة.

وأوضح الربيعة أن المعتمرين من تركيا ستمتحنون من أية اشتراطات تتعلق بتحديد العمر، مؤكداً ترحيب المملكة حكومية وشعبياً بكل المعتمرين، دون حد لأعداد القادمين، مع إتاحة أداء العمرة للحاصلين على كل أنواع التأشيرات من جميع دول العالم، وذلك في إطار الدعم والاهتمام المستمرين للذين تقدمانه حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة الإسلام والمسلمين، وتسهيل قدومهم لأداء مناسكهم بسهولة ويسر، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

وأشار وزير الحج والعمرة السعودي إلى التطورات السريعة التي شهدتها الحرمين الشريفان المشاعر المقدسة في البنية التحتية والتنظيمية؛ للاستعداد لاستقبال الزيارات المتوقعة في أعداد الحجاج والمعتمرين والزوار، وتقديم أفضل التسهيلات ورفق الخدمات لضيوف بيت الله الحرام، والثقة النوعية التي شهدتها منظومة الحج والعمرة، بالشراكة مع الجهات الحكومية كافة، ومزودي الخدمات من القطاع الخاص من خلال التحول الرقمي، وإيجاد حزمة من الخيارات والحلول المتنوعة لتمكين أكبر عدد من المسلمين من أداء العمرة بأيسر السبل وأقل التكاليف.

وتطرق وزير الحج والعمرة إلى تطور الخدمات الإلكترونية التي تقدمها منصة «نسك» لتسهيل الحصول على تأشيرات العمرة والزيارة على مدار الساعة، وحجز جميع الخدمات من (نقل وسكن) وغيرها من الخدمات فوراً من خلال الأجهزة الذكية؛ لتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين، بما في ذلك أتمتة جميع إجراءات السفر والحجوزات.

بياتي قرار وقف الإجراءات الصحية الخاصة بلقاح «كوفيد-19» للقادمين من تركيا، جزءاً من متابعة الجهات الصحية السعودية المستمرة لاستجادات الوفاء حول العالم، التي فرضت مستويات متعددة من الإجراءات التي اتخذتها السعودية في إطار الحفاظ على السلامة العامة، وتمكين القادمين من خارج المملكة من زيارة الحرمين الشريفين وأداء مناسكهم ببسر وأمان وسهولة.

4 ملايين تأشيرة إلى ذلك، أعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية عن إصدار 4 ملايين تأشيرة للعمرة لجميع المعتمرين القادمين من دول العالم، وذلك منذ بداية موسم العمرة للعام الجاري 1444هـ.

ويأتي ذلك في إطار جهود الوزارة المستمرة بالشراكة مع عدد من القطاعات لتسهيل قدوم المعتمرين عبر التقديم الإلكتروني من خلال موقع الوزارة ومنصة «نسك»، وتقديم الخدمات بجودة عالية لتأدية نسك العمرة ببسر وطمانينة، وإثراء تجربتهم الثقافية والدينية، تحقيقاً لمستهدفات برامج رؤية السعودية 2030.

ومددت السعودية مدة تأشيرة العمرة من 30 يوماً إلى 90 يوماً، فيما يُسهل تطبيق «نسك» حجز مواعيد أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي، ضمن إجراءات إلكترونية سهلة وميسرة على مدار الساعة.

اكتشاف مسار ثالث للفيروس «كورونا» ينتشر في الخلايا البشرية عبر «البروتينات المعدنية»

القاهرة، حازم بدر، أضافت دراسة جديدة طريقاً ثالثاً غير معروف سابقاً، يستخدمه فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد-19»، لعدوى الخلايا البشرية، وتم الكشف عن هذه الآلية الفيروسية في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «أي ساينس».

وأظهرت الدراسات السابقة أن فيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى فيروس كورونا السابق (سارس - كوف - 1) المسبب لمرض «السارس» في عام 2003 يدخل الخلايا عبر مسارين مختلفين، ويظهر البحث الجديد الذي يقوده مختبر الدكتور مارسيلين كوتيه في كلية الطب بجامعة أوتواو الكندية، طريق دخول ثالثاً، والطريقان المعروفان هما مستقبلات الإنزيم المحول للإنزيمات (ACE) و(ACE2)، اللذان يرتبط بهما البروتين الشوكي الذي يغلف فيروس كورونا

«كورونا المستجد» ينفذ للخلايا البشرية بثلاث طرق (جامعة أوتواو) (بروتين سيباك)، ويضمن المدخل الفيروسي الجديد الذي حددته الدراسة، ما يعرف بـ«البروتينات المعدنية»، وهي إنزيمات في الجسم بالية تحفيزية تتطلب معدناً، مثل ذرات الزنك، كي تعمل.

وعلى مدار سلسلة من التجارب التي بدأت في عام 2020 اكتشف فريق البحث أن فيروس كورونا المستجد، يمكن أن يدخل الخلايا بطريقة تعتمد على البروتين المعدني، ويصف الفريق دور اثنين من البروتينات المعدنية وهما (MMP-2) و (MMP-9).

ووجد الباحثون أن المتغيرات التي تنحذب نحو البروتينات المعدنية قد تسبب المزيد من الفوضى، حيث أظهرت تجارب

A WORLD OF ENCHANTMENT

Amidst the freshly fallen snow, a glistening OMEGA wonder is revealed. The Seamaster Diver 300M in stainless steel and 18K Sedna™ Gold sits at the heart of our festive dreamscape, where iconic heritage and mechanical precision are seamlessly brought to life. Even in these frozen seconds of time, there is a forward momentum that celebrates OMEGA's endless pursuit of excellence. This Co-Axial Master Chronometer watch, with its black ceramic dial and legendary wave pattern, is the perfect choice for a magical winter full of discovery and imagination.

أومينا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥

أزمة في «ورق العمل» تضرب المؤسسات الرسمية السورية

دمشق، الشرق الأوسط

في مفارقة ليست الأولى من نوعها في الواقع السوري، تزامن إطلاق «الشركة السورية للحرف» علامة تجارية جديدة باسم «ورق من دمشق»، مع اشتداد أزمة ورق العمل الإداري والتعليمي في المؤسسات الرسمية إلى حد تعطل إتمام المعاملات أو إلغاء المذكرات في عدد من المدارس، ولا سيما في الأرياف الفقيرة.

ولأن مبرازات المدارس شديدة جداً، حيث لا يزال رسم النشاط والتعاون الذي يدفعه الطلبة للمدارس محدداً بأكثر من 100 ليرة لطلاب التعليم الأساسي، و250 ليرة لطلاب المرحلة الثانوية، وهي فئات تقديرة خرجت من السوق المحلية، هناك مدارس تطلب من الطلاب جلب أوراق معهم أو جمع ثمن طباعة أوراق المذكرات وثمن أوراق الإجابة، وفق ما أفادت به «الشرق الأوسط» مصدراً محلياً في دمشق، مؤكدة اضطراب الموظفين في بعض الدوائر الحكومية إلى استخدام ورق مستعمل (أي مطبوع على أحد وجهه)، كما اشتكى بعض الأهالي من إلغاء المذكرات النصفية؛ لعدم توفر الورق، وهناك مدارس تطلب الأهالي بتسديد ثمن ورق المذكرات، كما يضطر بعض المعلمين إلى شراء لوازم التدريس على حسابهم. يُشار إلى أن أسعار اللوازم المكتبية والقرطاسية ارتفعت، وهذا الأمر يحد من قدرة المؤسسات الرسمية والحكومية على توفير الأوراق الخاصة بالجوازات، والتي بدأت منذ عامين.

ويوجد في سوريا 5 معامل ورق ضخمة (3 في حلب و2 في دمشق)، لكنها متوقفة عن الإنتاج؛ لصعوبة استيراد المواد الأولية. وفي ظل الأزمات التي تعيشها البلاد وافتقاد ورق العمل الإداري، بدأ من المفارقة إطلاق «الشركة السورية للحرف» التي تديرها زوجة الرئيس أسماء الأسد، العلامة التجارية «ورق من دمشق» التي تبتم بالورقيات والقرطاسية والمعدات المكتبية والدفاتر والتجهيزات المكتبية؛ كما يبدو من المفارقة أيضاً إقامة «الشركة السورية للحرف» بأزار

بما فيها الميليشيات الإيرانية، على المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، ومحاولات تسليها الفاشلة إلى مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا، حيث جرى صد 3 محاولات، خلال الشهر الماضي، على حواضر مدينة اتارب والفوح (46) في ريف حلب الغربي، وجبل الزاوية جنوب إدلب وجبال الترمكان والأكراد في ريف اللاذقية الشرقي». وأشار إلى أنه «جرى رصد تحركات عسكرية غير اعتيادية

تعزيرات متقابلة تحسباً لاحتمال تنفيذ أنقرة تهديداتها المتكررة المعارضة السورية تعلن إفشالها محاولة تسلل لـ«النظام» في ريف حلب



مقاتلون من المعارضة في ريف حلب (الشرق الأوسط)

لِقوات النظام والميليشيات الإيرانية، وعلى المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، ومحاولات تسليها الفاشلة إلى مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا، حيث جرى صد 3 محاولات، خلال الشهر الماضي، على حواضر مدينة اتارب والفوح (46) في ريف حلب الغربي، وجبل الزاوية جنوب إدلب وجبال الترمكان والأكراد في ريف اللاذقية الشرقي». وأشار إلى أنه «جرى رصد تحركات عسكرية غير اعتيادية

بما فيها الميليشيات الإيرانية، على المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، ومحاولات تسليها الفاشلة إلى مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا، حيث جرى صد 3 محاولات، خلال الشهر الماضي، على حواضر مدينة اتارب والفوح (46) في ريف حلب الغربي، وجبل الزاوية جنوب إدلب وجبال الترمكان والأكراد في ريف اللاذقية الشرقي». وأشار إلى أنه «جرى رصد تحركات عسكرية غير اعتيادية

لِقوات النظام والميليشيات الإيرانية، على المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، ومحاولات تسليها الفاشلة إلى مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا، حيث جرى صد 3 محاولات، خلال الشهر الماضي، على حواضر مدينة اتارب والفوح (46) في ريف حلب الغربي، وجبل الزاوية جنوب إدلب وجبال الترمكان والأكراد في ريف اللاذقية الشرقي». وأشار إلى أنه «جرى رصد تحركات عسكرية غير اعتيادية

شبح الانهيار التام لمؤسسات الدولة يلوح نتيجة صعوبات معيشية لا تحتمل في جنوب سوريا استقالات وتسربات تهدد القطاع العام في درعا

أحد موظفي التأمينات الاجتماعية و«المؤسسة العامة للتأمين والمعاشات»، وهي الجهة التي تعمل على تصفية حقوق المتقاعدين في المحافظة، أوضح أنه أعداد الذين تصل أوراق تصفية حقوقهم التقاعدية إلى المؤسسة شهرياً، مضيفاً أن: «معظم من تنال طلبات استقالتهم الموافقة هم ممن بلغوا سن الستين أو الستين عاماً، بدلاً من 60، لمحاولة تغطية النقص الكبير في الوظائف العامة».

عند من قابلناهم في دوائرهم العامة، ومن لم نقابلهم، وهم كثر، قصص لا تنتهي عن اليأس وفقدان الثقة. تشترك همومهم في أمر واحد هو: البحث عن طريقة تمكنهم من إعالة أولادهم وعائلاتهم، والسعي إلى عيش عزيز وحرم، حتى لو دفعهم الأمر إلى ترك أحوالهم في أقاليم الأراض، ومهما حمل هذا من مخاطر وصعوبات.

لميملت التي حصلت على إجازة لمدة 3 أشهر من دون أجر، تم موافقة سفر لمدة 15 يوماً بهدف زيارة ذويها في الأردن، ومنذ 7 أشهر تقريباً ذهبت ولم تعد. وأنهت حديثها بالقول: «كنا 6 موظفين معاً في المكتب، ولم يبق فيه غيري... هذا العمل لم يعد يطعم أهله خبزاً».

ويعمل كثير من الموظفين في أعمال إضافية. بعضهم في القطاع الخاص، حيث الأجور أفضل نسبيًا، وآخرون في مجال تجارية، أو سائقين على وسائل نقل عمومية. أحمد، الموظف في مؤسسة عامة بدرعا يقول: «أعمل مع ورش الدهان في منطقتي، وأحصل على أجر يومي مقداره 25 ألف ليرة سورية»، وأضاف متهماً: «الوظيفة تكليفي وتأسرتي، وتحرمني من وقت يمكن أن يكون مفيداً مادياً لي». ولدى الاستفسار عن سبب عدم تركه الوظيفة، أجاب: «قدمت استقالتي 10 مرات تقريباً؛ لكنها جميعاً عادت بالرفض. الحقيقة أنني الآن أبحث عن واسطة حتى لو كلفني الأمر دفع أموال للحصول عليها».



باعة على الرصيف في منطقة حلب حيث أوضاع أهلها لا تختلف عن أوضاع أهل درعا (أ.ب)

فضَّل الهروب إلى الخارج على البقاء». ولدى سؤالها عن بقیة زملائها أجابت مشيرة بيدها: «هذا المكتب الفارغ حالياً كان

وانتقل إلى لبنان بطريقة غير شرعية، كي يستطيع الهجرة من هناك إلى أوروبا، وقالت: «لقد قدم طلب استقالة، وحين عاد بالرفض

قدمت إليه؛ لكن ترك العمل هو ما سبب هذا الفراغ الكبير». موظفة أخرى أخبرتنا بأن زميلها في العمل ترك الوظيفة

شهرياً قدره 120 ألف ليرة سورية، في حين أن المواصلات تكلفني 85 ألف ليرة سورية، أي ثلاثة أرباع الراتب، ولذا أصبحت الاستقالة ضرورية». وكانت محافظة درعا قد شهدت خلال هذا العام (2022) موجة استقالات غير مسبوقة، فيما يشبه هروبا جماعياً من الدوائر الرسمية، ما وضع القطاع العام في درعا أمام شبح الانهيار التام، في حال استمرت تلك الموجة على الوتيرة نفسها.

وقالت إحدى موظفات مديرية التربية في درعا، لـ«الشرق الأوسط»: «إن المديرية تستقبل في اليوم الواحد أكثر من 10 طلبات استقالة، جميعها يلقي الرفض بسبب عدم وجود البديل»، وأضافت: «استطيع تأكيد أن أعداد المعلمين والمعلمات الذين يقدمون طلبات استقالاتهم فاقت 200 خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا العام». وقال مدير إحدى الدوائر الرسمية في درعا: «لدينا هنا مسميات وظيفية لما يقارب 250 موظفاً؛ لكن الموجود في المديرية هم 75 فقط». وأمام شكوى الموظفين يقول: «أنا في النهاية موظف أحمل ما همهم وتعبهم، وفي الحقيقة الراتب لا يكفي، ولا أستطيع أن أرمي يدي. وأوضح أنه لم يوافق على معظم طلبات الاستقالة التي

على الموافقة التي تحتاج إلى جري ماراتوني ودفع رشي كبيرة للحصول عليها والانتفاء من الوظيفة». وشهدت خلال هذا العام (2022) موجة استقالات غير مسبوقة، فيما يشبه هروبا جماعياً من الدوائر الرسمية، ما وضع القطاع العام في درعا أمام شبح الانهيار التام، في حال استمرت تلك الموجة على الوتيرة نفسها.

وقالت إحدى موظفات مديرية التربية في درعا، لـ«الشرق الأوسط»: «إن المديرية تستقبل في اليوم الواحد أكثر من 10 طلبات استقالة، جميعها يلقي الرفض بسبب عدم وجود البديل»، وأضافت: «استطيع تأكيد أن أعداد المعلمين والمعلمات الذين يقدمون طلبات استقالاتهم فاقت 200 خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا العام». وقال مدير إحدى الدوائر الرسمية في درعا: «لدينا هنا مسميات وظيفية لما يقارب 250 موظفاً؛ لكن الموجود في المديرية هم 75 فقط». وأمام شكوى الموظفين يقول: «أنا في النهاية موظف أحمل ما همهم وتعبهم، وفي الحقيقة الراتب لا يكفي، ولا أستطيع أن أرمي يدي. وأوضح أنه لم يوافق على معظم طلبات الاستقالة التي

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين
يشككي الموظف السوري من المعادلة التي فرضت عليه؛ إذ لا يمنحه راتبه الشهري ما يكفي، وفي الوقت نفسه لا يُسمح له بترك العمل ليبحث عن سبل رزق أخرى، وسط غلاء فاحش سيطر على كل جوانب الحياة في سوريا. وذلك وفقاً للحديث مع موظفين بالقطاع العام في درعا.

المفتوح أمام الموظف هو 27 دولاراً أميركياً، على اعتبار أن متوسط الرواتب هو 130 ألف ليرة سورية. وفي الوقت نفسه، يواجه الموظف الذي يتربح عمله مدة تتجاوز 15 يوماً، عقوبة تصل إلى السجن من 3-5 سنوات، وغرامة مالية تعادل الراتب السنوي، وهو ما نصت عليه المادة 364 من قانون العقوبات.

وأضاف: «الباب الوحيد المفتوح أمام الموظف هو الاستقالة. وهذه باتت شبه مستحيلة، وتحتاج إلى وساطات ورشي قد تصل أحياناً إلى نحو 3 ملايين ليرة سورية للحصول

مصر: شرط الموافقة الأمنية على أنشطة تجارية يثير لغطاً

القاهرة، الشرق الأوسط

أصدر وزير التنمية المحلية المصري اللواء هشام أمينة قراراً يتضمن إخضاع الأنشطة التجارية إلى «الموافقة الأمنية» لاستكمال مسار قانون تراخيص المحال العامة. وكانت الجريدة الرسمية المصرية قد نشرت القرارات التنفيذية الخاصة بقانون المحال العامة الصادر برقم 154 لعام 2019، اليوم الأحد، ليصبح بذلك ملزماً للأطراف المعنية. وشمل القرار 83 نشاطاً تجارياً؛ بينها على سبيل المثال، مجال البقالة، الملابس، الأحذية، صالات الألعاب الرياضية، ومحلات تصفيف الشعر وغيرها من النشاطات.

أثار القرار كثيراً من الجدل، بين القانونيين من جانب، وحتى نواب البرلمان المصري.

وقد عبّر عن قلق طارق العوضي، عضو لجنة العفو الرئاسي، على القرار، وكتب: «عبر حسابي الرسمي على فيسبوك»: «هذا القرار يمثل اعتداء على الحقوق الدستورية، وبمهمها حق العمل، بل دعا أصحاب تلك الأنشطة التجارية للمعلن على القرار، وأعلن تضامنه معهم. أن المهاجرين في مصر يسهمون بشكل إيجابي في سوق العمل، ونمو الاقتصاد المصري».

أثار القرار كثيراً من الجدل، بين القانونيين من جانب، وحتى نواب البرلمان المصري. وقد عبّر عن قلق طارق العوضي، عضو لجنة العفو الرئاسي، على القرار، وكتب: «عبر حسابي الرسمي على فيسبوك»: «هذا القرار يمثل اعتداء على الحقوق الدستورية، وبمهمها حق العمل، بل دعا أصحاب تلك الأنشطة التجارية للمعلن على القرار، وأعلن تضامنه معهم. أن المهاجرين في مصر يسهمون بشكل إيجابي في سوق العمل، ونمو الاقتصاد المصري».

وقد عبّر عن قلق طارق العوضي، عضو لجنة العفو الرئاسي، على القرار، وكتب: «عبر حسابي الرسمي على فيسبوك»: «هذا القرار يمثل اعتداء على الحقوق الدستورية، وبمهمها حق العمل، بل دعا أصحاب تلك الأنشطة التجارية للمعلن على القرار، وأعلن تضامنه معهم. أن المهاجرين في مصر يسهمون بشكل إيجابي في سوق العمل، ونمو الاقتصاد المصري».

الأرقام تتباين بين الإفادات الحكومية وإحصاءات المنظمات الدولية

«لاجئون أم مقيمون؟»... جدل حول أعداد الذين تستضيفهم مصر

نفسها باعتبارها بلداً يتكسب نحو ما راج في منشور نشر بكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي، وحدثت «الدولية للهجرة» زعم أن هناك 5,5 مليون سوري، و4,3 مليون سوداني، و3 ملايين فلسطيني، و2,2 مليون عراقي، و1,7 مليون سوداني في مصر. ويرى الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية، بشير عبد الفتاح أن ثمة «اختلافات بشأن معايير تعريف اللاجئ أو المهاجر بالنسبة للمنظمات الدولية مقابل الحكومات، وبالتالي يصعب وضع إحصاء دقيق مانع، لكن الإفادات من الجانبين ترسم لنا إطاراً بيانياً تصاعدياً يتواءم مع الاضطرابات في بعض دول الإقليم والجوار».

وقال عبد الفتاح لـ«الشرق الأوسط» إن «مصر ورغم أنها بحسب تقديرات المنظمات الدولية ذات الصلة تقدم خطأياً بجانبياً بشأن المهاجرين» لكن بعض الوافدين إليها لا يفحصون عن السبب الحقيقي لقدمهم، ويحصلون على تأشيرات تتعلق بالزيارة لأقارب ممن يقيمون بشكل شرعي أو ربما يغدون لمصر باستعمال تأشيرة السياحة، الأمر الذي يصعب معه أيضاً رصد الرقم بدقة. وينبه إلى أن مصر «لا تقدم

8,7 في المائة من إجمالي سكان البلاد 103 ملايين شخص تقريباً» وحددت «الدولية للهجرة» المهاجر الذي رسده إحصاؤها بأنه «أي شخص يتحرك أو ينتقل عبر حدود دولية أو داخل دولة بعيداً عن مكان إقامته المعتاد، بغض النظر عن الوضع القانوني للشخص؛ وما إذا كانت الحركة طوعية أو غير طوعية؛ وبغض النظر عن أسباب الحركة، أو مدة الإقامة». كما قالت «الدولية للهجرة» إن «المجموعات الكبرى» للمهاجرين في مصر هم: «المهاجرون السودانيون 4 ملايين، والسوريون 1,5 مليون واليمنيون مليون، والليبيون مليون، وتشكل هذه الجنسيات الأربع 80 في المائة من المهاجرين المقيمين حالياً في البلاد»، بحسب المنظمة. ووردت أن هناك زيادة ملحوظة في عدد المهاجرين منذ عام 2019 بسبب عدم الاستقرار الذي طال آسدة البلدان المجاورة لمصر، ما دفع الآلاف من السودان، ووجوب السودان، وسوريا، وإثيوبيا، والعراق، واليمن إلى البحث عن ملاذ في مصر».

على الجانب الآخر، بدت مسألة أعداد المهاجرين والمقيمين الأجانب في مصر، مادة لترويج

لاجئ في البلاد وتوفير لهم سبل العيش والرعاية والدعم الكامل». مشدداً على «ضرورة دعم الشركاء الأوروبيين والدوليين للجهود المصرية في مكافحة الهجرة غير الشرعية»، وبحسب بيان مصري، فإن شكري اطع عثمانى على «الدور الكبير الذي تقوم به مصر لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية وتوفير فرص العمل للمواطنين المصريين لحياتهم من المصير الخطير للهجرة غير الشرعية، مشيراً إلى التزام مصر بالأطر القانونية التي تتناول قضية الهجرة غير الشرعية».

والإحصاء الذي أفاد به شكري عن 6 ملايين لاجئ، يتوافق بطبيعة الحال مع ما أعلنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في أكثر من مقابلة وحديث علني بشأن استضافة اللاجئين، ويؤكد السيسي أن بلاده ترفض حصرهم في مخيمات، ومشهداً على أن القاهرة «لم تتبّنز أي دولة» بشأن ذلك الملف. غير أن إحصاء تفصيلياً أعلنته «المنظمة الدولية للهجرة» التابعة للأمم المتحدة، في أغسطس (آب) الماضي ذهب إلى أن أعداد المهاجرين الذين يقيمون في مصر «أكثر من 9 ملايين شخص ينتمون لـ133 دولة»، بما «يمثل

القاهرة، محمد نبيل حلمي
جهد إعلان وزير الخارجية المصري سامح شكري، (الأحد) عن احتضان بلاده لـ6 ملايين لاجئ من جنسيات مختلفة، التساؤلات بشأن أعداد من تستضيفهم مصر من غير حاملي جنسيتها، خاصة أن إحصاءً أعلنته «المنظمة الدولية للهجرة» (الناظمة للأمم المتحدة) قبل شهور قليلة، أفاد بوجود 9 ملايين مهاجر ينتمون لـ133 دولة في مصر أيضاً، بينما تُرَوِّج على نحو واسع بمواقع التواصل الاجتماعي منشورات تتضمن أرقاماً متطابقة تشير إلى استضافة مصر لـ«20 مليون عربي» من غير حاملي جنسيتها. وبحسب تقديرات مخصّصين وتعريفات لمنظمات دولية، فإن سبباً رئيسياً للتلابان اللاجئين في رصده أعداد المقيمين الأجانب بمصر يعود إلى «الاختلاف بين التسميات، التي تطلق على قطاعات الوافدين المختلفة، التي تندرج بين «اللاجئ، ومهاجر، و«مقيم».

وقال شكري، خلال مباحثات مع نظيره القذوني الشمالي، بوابر عثمانى في القاهرة، (الأحد)، إن مصر «تحتضن حوالي 6 ملايين

جدير بالذكر أنه في بيان سابق صدر عن وزير التنمية المحلية، 7 ديسمبر، أشار إلى أن قانون الخصال العامة الجديد «من شأنه إنجاز مهمة إصدار التراخيص خلال فترة زمنية محددة أقصاها 90 يوماً».

الإعلان عن استرداد الدفعة الثانية

الحكومة العراقية تسترد أموال «سرقة القرن» بالتقسيط

بغداد، الشرق الأوسط



رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني (أب)

أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني عن استرداد الدفعة الثانية من أموال «سرقة القرن» وقال المكتب في بيان له أمس الأحد إنه «بمتابعة مباشرة مع رئيس مجلس الوزراء وبالتعاون مع مجلس القضاء الأعلى تواصل الجهات المتخصصة بقضايا النزاهة، عمليات استرداد الأموال الخاصة بالأمانات الضريبية التي جرى الاستيلاء عليها ضمن ما يعرف بـ «سرقة القرن».

دينار عراقي من مجموع أكثر من تريليون دينار عراقي بحوزة المتهم نور (نحو مليار دولار أميركي) من مجموع أصل المبلغ الكلي (نحو مليارين ونصف المليار دولار أميركي) فإن العراق استعاد ما نسبته 10 في المائة فقط من المبلغ الكلي.

ومع أن الحكومة العراقية كرت سواء في تصريحات رئيس الوزراء أو عدد آخر من المسؤولين التنفيذيين أن المبلغ الذي تمت سرقة يبلغ مليارين ونصف المليار دولار، فإن وزير المالية المستقبل علي علاوي أبلغ البرلمان العراقي من مقر إقامته في لندن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة أن مجموع المبالغ التي تمت سرقتها تبلغ نحو 12 مليار دولار، لكن لم يتم فتح تحقيق رسمي بشأن تصريحات علاوي. وطبقاً للمدة المتبقية من قرار القضاء لإطلاق سراح المتهم الرئيسي في الصفقة نور زهير وهي أسبوع واحد فإنه لا تزال في ذمة المتهم مبالغ طائلة لا أحد يعرف حتى الآن ما إذا كان القضاء سيمدد مدة الإفراج عنه أو يعيده إلى السجن تحت تأثير ضغط الرأي العام الذي رفض أي تسوية مع المتهم الرئيسي وباقي المتهمين مع أن بعضهم تمكن من الهرب خارج البلاد.

وباشر سلامة قرار القضاء بإطلاق زهير بكفالة أكد الخبير القانوني علي التميمي أن «إطلاق سراح المتهم بكفالة أمر ممكن وفق قانون أصول المحاكمات الجزائية وهو من صلاحيات قاضي التحقيق»، مضيفاً أن «الكفالة مشروطة بتسليم المبالغ موضوع الدعوى». وبين التميمي أن هذا يعني سقوط الإجراءات القانونية بحق المتهم، بل استحالة الدعوى إلى المحكمة المختصة وفقاً لمادة الإنهزام بعد استكمال الإجراءات التحقيقية». ويعتقد التميمي أن السياسة التي ينطلق مع السياسة الجنائية التي تترجم تحقيق المصلحة العامة وفق قاعدة إذا تضاربت مصطلحات فإنه تفضل المصلحة العامة على الخاصة، مؤكداً أنه «سنتابع أي متهم ونسترد المبالغ المسروقة». ومع إعلان مكتب السوداني الأحد استرداد دفعتين من المبلغ مقدارهما أكثر من ثلاثمائة مليار

اتجاهات قوى سنية ترجحه وأخرى تشترط موافقة قوى شيعية صراع «مبطن» قد يقلل الجلبوسي من رئاسة برلمان العراق

بغداد، فاضل النشمي



محمد الجلبوسي (أ.ف.ب)

وحتى هذه اللحظة ليس هناك إجماع داخل الإطار على إزاحته، خصوصاً في ظل تماسك بعض الدول الإقليمية به، وضغطها على الإيرانيين بهذا الاتجاه».

ويؤكد الكبسي: «هناك صراع حقيقي في الأنبار، ويوجه خاص بين السياسيين الذين ملأوا الأنبار طوال سنوات ما قبل 2018، وبين الجلبوسي الذي حول الأنبار إلى إقطاعية حقيقية تابعة له بدعم صريح من الفاعل السياسي الشيعي».

ولا يغفل الكبسي الإشارة إلى «دور الفاعل السياسي الشيعي في زيادة حدة هذا الصراع، فعندما انحاز الجلبوسي إلى أجيحة الصدر» بعد انتخابات عام 2020، عمد بعض الميليشيات إلى دعم بعض الأفراد لاستخدامهم لتهدية الجلبوسي».

لكنه يعتقد أن «كل شيء في الأنبار يدار عبر الجلبوسي شخصياً، والمحافظة مجرد موظف لديه في هذه الإقطاعية، كما أن منح صندوق الإعمار للجلبوسي ضمن الصفقة المعروفة (التخلي عن وزارة الرياضة مقابل الحصول على الصندوق في عام 2020) قد أعطاه قوة إضافية في التحكم، عبر استثمار مشروعات الصندوق لتشكيل شبكة زبائنية حوله في الأنبار». و«خاصة كل ذلك، فإن هذه الأوضاع والظروف مجتمعة، والكلام للكبيسي، تعني عملياً عدم وجود فرصة لمنافوي الجلبوسي للقيام بأي دور في الأنبار، وهو ما يفوض إمكانية عودتهم ثانية للواجهة بسبب سيطرة الجلبوسي على مفوضية الانتخابات وعلى الأجهزة الأمنية في المحافظة، وتالياً التحكم في نتائج الانتخابات».

لكنه يعود إلى القول: «هناك اليوم خلاف شديد داخل الإطار التنسيقي، حول مستقبل الجلبوسي، وهذا ما يدفع ببعض أعضاء الإطار». وتحديداً نوري المالكي، لتشجيع أي خطوة لتفويض سلطة الجلبوسي تمهيداً لإخراجه من المشهد، في مقابل تماسك آخرين به بوصفه شخصية قابلة للتشديد». ويضيف الكبسي أن «الشخصيات (السنية) المناوئة للجلبوسي تلعب على الخلاف داخل (الإطار التنسيقي) لإطاحته، خصوصاً وهي تعتقد أن هناك نقمة من الصدر على خيانة الجلبوسي له».

تبدو المنصات الخبرية المحسوبة على بعض الجهات والزعامات السياسية السنية في العراق مجالاً مناسباً، ربما، للحكم على شراسة الصراع الدائر خلف الكواليس، بين رئيس البرلمان محمد الجلبوسي من جهة؛ وبعض السياسيين المنتمين للمكون السني من جهة أخرى، وإلى جانب تلك المنصات، تكشف مواقع التواصل المختلفة، وبالفكر ذاته، عن مستوى الصراع. ففي اليومين الأخيرين؛ شن رئيس حزب «الحل» جمال الكربولي، والسياسي حيدر الملا، هجمات مبطنه وبلغة شعبية «تفتقر للكياسة»، ربما، على مسؤول رفيع بالدولة واتهموه بشئ التهم، ولوحوا بإمكانية إطاحته من منصبه في القريب العاجل، وفهم معظم المراقبين والمتابعين للكربولي والملا، أنهما ينشيران إلى رئيس البرلمان الجلبوسي وإن لم يذكرهما بشكل مباشر.

حلبة الصراع المبطن بين الزعامات السنية، دخل إليها، أمس الأحد، مجلس شيوخ محافظة صلاح الدين، حين أكد، في بيان، دعمهم الكامل لحكومة المحافظة الحالية وإدارتها. ورغم عدم الإشارة الصريحة في البيان إلى الجلبوسي، فإن مصدراً قريباً من مجلس شيوخ صلاح الدين، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «البيان موجه بالتحديد للجلبوسي الذي وجه قبل أيام انتقاداً لإدارة المحافظة». وقال مجلس الشيوخ في بيان: «أهل مكة أدري بشعابها، وقد سئمنا من التصريحات التي لا تسمن ولا تغني من جوع، والتي يطلقها بعض الصاعدين على أكثاف الكون ونخبه بين الحين والآخر ويذرفون دموع التماسيح عليها».

وأضاف أن «الجلس طلب الحكومة المركزية بإيلاء محافظة صلاح الدين اهتماماً أوسع من خلال الموازنة القادمة ومشاريع صندوق الإعمار الذي باتت تحت سيطرة حزب واحد فقط، لتحقيق الخدمات وتعزيز الأمن في كل أرجاء المحافظة». ويؤكد المصدر القريب من مجلس الشيوخ أن «الإشارة الواردة في البيان بشأن سيطرة حزب واحد على صندوق أعمال المنطقة المتضررة، تخص حزب (تقدم) الذي يقوده الجلبوسي الذي يسعى إلى بسط نفوذه على صلاح الدين بعد هيمنته على محافظتي الأنبار وبنينوى، ويشير المصدر إلى أن «معظم الزعامات السنية، وحتى المتحالين مع الجلبوسي في تحالف (العزم)، يسعون بكل السبل إلى تقويض نفوذه في المحافظات السنية»، وأضاف أن «الزعامات السنية تفكر بشكل جدي في عدم السماح للجلبوسي بالهيمنة على انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في أكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل، لأن سيطرته تعني عملياً هيمنته الكاملة على القرار السني في الدورات البرلمانية العامة المقبلة، وهذا ما لا يمكن القبول به بالنسبة إلى تلك الزعامات».

وفي حين لا يستبعد المصدر إمكانية إطاحة الجلبوسي من سدة رئاسة البرلمان خلال الأشهر القليلة المقبلة لتقويض نفوذه السياسي، يشترط الخبير في الشأن السياسي العراقي؛ خصوصاً السني منه، الدكتور يحيى الكبسي، موافقة بعض القوى الشيعية المهيمنة على القرار السياسي على إطاحة الجلبوسي وبالتعاون مع بقية القوى السنية. ويقول الكبسي لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة إطاحة الجلبوسي تعتمد على قرار (الإطار التنسيقي) الشيعي حصراً، فهي ليست قراراً سنياً،

حوزة المتهم، وسيقوم القاضي المختص بإصدار أمر بإطلاق سراح نور زهير بكفالة لتسليم كامل المبلغ خلال أسبوعين»، لدى نور زهير في عقارات». ودعا «المتهمين الصادرة بحقهم أوامر قبض إلى تسليم أنفسهم وتسليم المبالغ المسروقة، وستعمل مع القضاء لمساعدتهم وفق القانون»، مؤكداً أنه «سنتابع أي متهم ونسترد المبالغ المسروقة». ومع إعلان مكتب السوداني الأحد استرداد دفعتين من المبلغ مقدارهما أكثر من ثلاثمائة مليار

دعوته لقيت ترحيباً من الأكثرية النيابية... وينتظر جواب باسيل والقوات

لبنان: بري يعطي الأولوية للحوار ولا يجذب إحقاقه بجلسة انتخاب الرئيس

بيروت، الشرق الأوسط



بري مصموتا في الجلسة الأخيرة لانتخاب رئيس للجمهورية (الشرق الأوسط)

تنظر عودة معوض من زيارته الخاطفة لواشنطن، التي أصبحت فيها ابنته لاللتحاق بإحدى جامعاتها، وقال إنه لا عودة عن قرارها، وهذا ما ينسحب أيضاً على كتلة «الاعتدال» التي تضم نواباً عن عكار والمنية والضنية، إضافة إلى النواب المنتخبين إلى القوى التغييرية الذين توزعوا مؤخراً على أكثر من محور نيابي ويمكن أن يتشاركوا بممثلين اثنين عنهم.

وعليه، يترقّب الوسط السياسي الجواب النهائي لحزب «القوات» على دعوة بري للحوار، وإن كان يصغر حتى الساعة على التنازل بين تخصيص الدورة الأولى من جلسة المجلس النيابية التي تضم النواب ميشال معوض، وأشرف ريفي، وفؤاد خزومي، وأديب عبد المسيح، أبنت استعدادها للمشاركة في الحوار، وقال إن أكثرية الأعضاء فيها تحبذ الانخراط فيه، مع أن ريفي يتحفظ على المشاركة لأن التجارب الحوارية للمشاركون كانت مخيبة للأمل، بسبب انقلاب (حزب الله) على موافقته على كل ما صدر عنه». وأضاف أن الكتلة

ورأى المصدر النيابي أن وليد البرهان متسع من الوقت يتيح له اللعب في الوضع الضائع؛ وكشف أن حزب «الكتائب» أبدى استعدادها للمشاركة في الحوار، وهذا ما ينطبق على «اللقاء الديمقراطي» برئاسة النائب تيمور وليد جنبلاط الذي كان يصغر هذا الاقتراح. لأن هناك دعوة بري للحوار فحسب، وإنما لأنه يتعلق أهمية على التواصل بحثاً عن تسوية لإخراج انتخاب الرئيس من التنازح الذي أصبح أكثر كلفة على المستويات كافة. وكشف أيضاً أن كتلة «التجدد» النيابية التي تضم النواب ميشال معوض، وأشرف ريفي، وفؤاد خزومي، وأديب عبد المسيح، أبنت استعدادها للمشاركة في الحوار، وقال إن أكثرية الأعضاء فيها تحبذ الانخراط فيه، مع أن ريفي يتحفظ على المشاركة لأن التجارب الحوارية للمشاركون كانت مخيبة للأمل، بسبب انقلاب (حزب الله) على موافقته على كل ما صدر عنه». وأضاف أن الكتلة

يؤدي إلى اكتمال عقد المدعوين للحوار حول طاولة مستديرة تُعقد في إحدى القاعات المخصصة للاجتماعات، ويشارك فيها ما بين 12 و15 من النواب بالنيابية عن الكتل والتكتلات النيابية، إضافة إلى ممثلين عن النواب المستقلين. وأكد المصدر أنه لا بديل عن الحوار. ولغت إلى أن الكتل النيابية، سواء أكانت في المعارضة أو في الموالاة، إضافة إلى المستقلين الذين يتحفظون على المشاركة في الحوار، بلغت بري موافقتها على دعوته للحوار، باستثناء حزبي «القوات» و«التيار الوطني الحر». وأوضح أن الحوار هذه المرة لن يكون كسابقيه من الحوارات التي توصلت إلى إصدار توصيات بقيت حياً على ورق، ولم تزل النور سبب انقلاب بعض الأطراف المشاركة فيها على تعهداتهم بترجمتها إلى خطوات عملية، وقال إن الظروف السياسية الراهنة غير تلك الظروف التي كانت قائمة سابقاً، خصوصاً أنه لا مصلحة لأحد بالتمديد للازمات الكارثية التي حلت بلبنان.

وأفادته قدرة على التواصل والحوار بمستوياته الداخلية والخارجية، والبداة بالخطوات الإنقاذية التي أصبحت ضرورية لمعالجة الأزمات المتراكمة سياسياً واقتصادياً بعد أن وصلت أمور اللبنانيين إلى واقع مريع بسبب الظروف الضاغطة». وقال: «الجميع أمام مسؤولياتهم لاتخاذ القرار المطلوب واستجاباتهم لدعوة الحوار: لأن الاستمرار في اعتماد لغة الإثارة والتخريض للسلب الشعبي يزيد في حالة التنازح ويُدخل البلد في مغامرات لا يتحملها وطننا بتركيبته اللبنانية التي تستدعي دائماً لغة العقل والتعاطي بحكمة ودقة مع كل المفاعلات». ولغت إلى أن «أوجب الحكومة مقاربة قضايا الناس كأولوية، وفيه تضع حدود القانون والتستور ولا يجوز ربط مصالح الناس بمكاسب الطوائف والمذاهب؛ لأن الساتير والقوانين يجري إنشاؤها لتسيير أمور الناس والأوطان. فحفي استثماراً وإثارة للمعضيات وتوتيراً للأجواء». في المقابل، وعلى خط فريق المعارضة وللنايب ميشال معوض في جلسات الانتخاب السابقة، قال النائب في الحزب التقدمي الاشتراكي بلال عبد الله: «لم نغفل النقاش على التسوية، سواء أكان المرشح الثالث ميشال معوض، أو غيره، فيما الآخرون يصوتون بورقة بيضاء يعني سيؤدي حكماً إلى تكرار مسرحية التعتيل».

ورأى الحاج حسن أن «الرئيس العتيد لديه مهام ومواصفات أساسية، المهمة الأساس لرئيس هي قيادة البلاد في هذه الفترة الصعبة، وخصوصاً على المستوى الاقتصادي، لذا من الضروري أن يكون هناك رئيس يقود البلاد، إضافة إلى وجود حكومة مختلطة الصلاحيات تضع خطة تعاف وبرنامج إنقاذ، في أساسه متابعة ما اتفق عليه في موضوع الترسيم، وبالخصوص البدء بالتقريب والاستخراج واستثمار الغاز والنفط؛ لأن لبنان يعاني من الشح في العملات الصعبة نتيجة عدة عوامل، وعندما تدخل ثرواتنا البحرية السوق النفطية والغازية العالمية يمكن أن تكون مدخلاً أساسياً للإنقاذ الاقتصادي».

كذلك تحدّث النائب محمد خواجه، عضو كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، عن الاقتسامات داخل البرلمان، وقال، في حديث تلفزيوني، إن المجلس النيابي، اليوم، بالكثيرات التي أقرتها الانتخابات الماضية لا تسمح لأي فريق يان يقول أنا (لدي كفة راجحة)»، مشيراً إلى أن «ما حصل في الجلسات الماضية لانتخاب الرئيس برهن على أن هذه المعادلة ثابتة، وأنه على أن يوجد فريق موحد». وأكد أن «الورقة البيضاء (التي يقترح بها حزب الله وحلفاؤه في انتخابات الرئاسة) ستبقى إلى حين الاتفاق على اسم لرئاسة الجمهورية».

وحول دعوة بري للحوار، اعتبر عضو الكتلة نفسها النائب قاسم هاشم أن «مبادرة رئيس البرلمان لحوار سريع في المجلس النيابي حول الاستحقاق الرئاسي، الفرصة الأخيرة لتفسير أمد الشغور والتفاهم على مواصفات وطنية جامعة لشخصية عليه في هذه المرحلة».

أنباء في تل أبيب أفادت بأن نصرالله بحث مع الأسد في دمشق قبل أسبوعين «بدائل لنقل الأسلحة»

الجيش الإسرائيلي يتدرب على «شتاء ساخن» على حدود لبنان وغزة

الحرب القادمة «يمكن أن تكون جزئية على جبهة واحدة، ويمكن أن تكون على عدة جبهات في آن واحد». وهي تقسم التهديدات إلى ثلاث دوائر: «دائرة التهديد الأولى» تضم الدول والمناطق الحدودية مثل لبنان وسوريا وقطاع غزة، والثانية تشمل دولاً أبعد، وبينها اليمن والعراق، أما «دائرة التهديد الثالثة» والأبعد فتضم إيران.

وربط المراقبون بين المناورات المفاجئة على حدود لبنان، والتهديدات التي أعلنتها قادة إسرائيليين في نهاية الأسبوع، بقصف مطار بيروت، إذ تم استخدامه لعمليات تهريب أسلحة إيرانية، مثلما فعلت مع سوريا.

وقالت مصادر في تل أبيب، إن إسرائيل «مصممة على منع إيران من نقل شحنات أسلحة باي ثمن إلى سوريا أو لبنان». واعتبرت أن الزيارة التي قام بها رئيس «حزب

لكن المناورة على الجبهة الشمالية، جرت بشكل مفاجئ وستستمر حتى يوم الثلاثاء، وتهدف لتعزيز جاهزية قوات الجيش على الجبهة الشمالية، إضافة للتعامل مع سيناريوهات مختلفة.

وكان لافتاً، أن وحدات من النظام اللوجستي وقسم التكنولوجيا والمعلومات والاستخبارات تشارك فيها، وكشف الناطق العسكري، بأن 18 ألف جندي نظامي، و5 آلاف جندي

خلالها دوى انفجارات، ولوحظت تحركات لقوات الجيش والعربات العسكرية على حدود القطاع. وأوضح بأن هذه المناورة، التي جرى التخطيط لها مسبقاً، «تستهدف رفع الكفاءة والجاهزية لدى قوات الجيش، وتوجيه رسالة إلى التنظيمات الفلسطينية المسلحة بأن إسرائيل ستوجه الضربات لها في حال اختيارها أي تصعيد صاروخي».

بدأ الجيش الإسرائيلي في اليومين الماضيين، مناورات عسكرية على جبهتين، الأحد على حدود قطاع غزة، والست، على الجبهة الشمالية مع لبنان. وقد أطلق عليهما اسم «شتاء ساخن».

وبحسب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، فإن المناورة على جبهة غزة خاصة بـ«فرقة غزة» و«سمع

تل أبيب» الشرق الأوسط»

بدأ الجيش الإسرائيلي في اليومين الماضيين، مناورات عسكرية على جبهتين، الأحد على حدود قطاع غزة، والست، على الجبهة الشمالية مع لبنان. وقد أطلق عليهما اسم «شتاء ساخن».

وبحسب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، فإن المناورة على جبهة غزة خاصة بـ«فرقة غزة» و«سمع

فيديوهات وأدلة وشهادات حية سيقدمها الطرفان في معركة «الإثبات» و«النفي»

مساع فلسطينية مع الأمم المتحدة لضم إسرائيل إلى «قائمة الغار»



رام الله، كتاح زيون

بحسب الفلسطينيين والإسرائيليون معركة جديدة على جبهة من نوع آخر، وهي محاولة إقناع المثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، كل بصواب موقفه، في القضايا المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين، لجهة قتلهم واعتقالهم وتعريضهم لتعذيب جسدي ونفسي. وحشد الفلسطينيين سلفاً تقارير وصور وفيديوهات وشهادات موثقة ووثيقة لإدانة الجيش الإسرائيلي، بينما استعد الإسرائيليون بتقارير مقابلة لدحض الاتهامات الفلسطينية.

وسيقدّم الطرفان أدلتهما لغامبا التي بدأت الأحد زيارة للمنطقة تستمر حتى الجمعة، لخص الأدلة المتعلقة باستهداف الجيش الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، في إطار التقرير السنوي بخصوص المساس بالأطفال دون سن الثامنة عشرة، في مناطق النزاع في أرجاء العالم. ويفترض أن تتلقى المبعوثة الأممية رئيس هيئة الأركان، الجنرال أفيف كوخافي، وكبار قادة الجيش، ومسؤولين في وزارة الخارجية والشرطة.

وقالت «القناة 13» الإسرائيلية، إنه «تم اتخاذ الاستعدادات وجمع أدلة وأفلام قصيرة توثيقية، تبرز النشاطات التي تقوم بها قوات الجيش في المناطق الفلسطينية». وأشارت إلى أنه مع ذلك «هناك مخاوف جمة نتاب المسؤولين في إسرائيل من إدراج دولة إسرائيل في القائمة السوداء للدول التي تمس بالأطفال، وذلك على أرضية النشاطات العسكرية في الضفة، ومقتل كتير من الفلسطينيين من جراء تلك النشاطات، وقد يؤدي ذلك إلى توجيه انتقادات شديدة للغاية لإسرائيل ضمن التقرير المذكور». ونقلت صحيفة «هآرتس»، عن مصادر مطلعة على تفاصيل زيارة

من الممارسات المأثورة لإسرائيليين ضد الأطفال الفلسطينيين (رويترز)

وأكدت «الخارجية» أنها سوف تستمر في مطالبة المثلة الأممية «بحماية أطفال فلسطين، وفقاً لوليتها، ودعوة إسرائيل إلى وقف جرائمها الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين». ويأمل الفلسطينيون «بإدراج إسرائيل على قائمة الأمم المتحدة للجهاات والدول التي تنتهك حقوق الأطفال، والمستشفيات، وتجنيد الأطفال، والاعتداءات الجنسية، وخطف الأطفال، ومنع وصول المساعدات الإنسانية والطبية».

وأكدت «الخارجية» أنها سوف تستمر في مطالبة المثلة الأممية «بحماية أطفال فلسطين، وفقاً لوليتها، ودعوة إسرائيل إلى وقف جرائمها الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين». ويأمل الفلسطينيون «بإدراج إسرائيل على قائمة الأمم المتحدة للجهاات والدول التي تنتهك حقوق الأطفال، والمستشفيات، وتجنيد الأطفال، والاعتداءات الجنسية، وخطف الأطفال، ومنع وصول المساعدات الإنسانية والطبية».

وطلبت السلطة من الأمم المتحدة إدخال إسرائيل إلى القائمة السوداء للدول التي تستهدف الأطفال. والمستشار السياسي لوزير الخارجية وشؤون المغتربين، السفير أحمد الديك، إن غامبا ستلقي مسؤولين فلسطينيين، وأسرة وعائلات الضحايا من الأطفال الفلسطينيين، في الضفة وقطاع غزة: «الاطلاع على الانتهاكات الجسيمة التي ترتقي إلى مستوى الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين».

وطلبت السلطة من الأمم المتحدة إدخال إسرائيل إلى القائمة السوداء للدول التي تستهدف الأطفال. والمستشار السياسي لوزير الخارجية وشؤون المغتربين، السفير أحمد الديك، إن غامبا ستلقي مسؤولين فلسطينيين، وأسرة وعائلات الضحايا من الأطفال الفلسطينيين، في الضفة وقطاع غزة: «الاطلاع على الانتهاكات الجسيمة التي ترتقي إلى مستوى الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين».

وطلبت السلطة من الأمم المتحدة إدخال إسرائيل إلى القائمة السوداء للدول التي تستهدف الأطفال. والمستشار السياسي لوزير الخارجية وشؤون المغتربين، السفير أحمد الديك، إن غامبا ستلقي مسؤولين فلسطينيين، وأسرة وعائلات الضحايا من الأطفال الفلسطينيين، في الضفة وقطاع غزة: «الاطلاع على الانتهاكات الجسيمة التي ترتقي إلى مستوى الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين».

وطلبت السلطة من الأمم المتحدة إدخال إسرائيل إلى القائمة السوداء للدول التي تستهدف الأطفال. والمستشار السياسي لوزير الخارجية وشؤون المغتربين، السفير أحمد الديك، إن غامبا ستلقي مسؤولين فلسطينيين، وأسرة وعائلات الضحايا من الأطفال الفلسطينيين، في الضفة وقطاع غزة: «الاطلاع على الانتهاكات الجسيمة التي ترتقي إلى مستوى الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين».

«لجنة المعلمين» تعلن تصعيد الإضراب

«حزب الأمة» السوداني يرفض «إغراق الاتفاق الإطاري»



جانب من مسيرة احتجاج على «الاتفاق الإطاري» في الخرطوم يوم 8 ديسمبر الحالي (أ.ب)

ويقضي الاتفاق النهائي؛ المزمع التوقيع عليه في غضون الأسابيع المقبلة، بانسحاب المؤسسة العسكرية؛ التي تضم القوات المسلحة وقوات الدعم السريع، من الحكم، وبأن تتبع مباشرة رئيس الدولة المدني الذي اختاره القوى المدنية الموقعة على الإعلان السياسي.

في غضون ذلك، أعلنت «لجنة المعلمين» مواصلة الإضراب وزيادة التصعيد حتى تستجيب السلطات لمطالب المعلمين. ووضعت اللجنة برنامجاً للأسابيع الثلاثة المقبلة، على أن يكون الإضراب يوم الثلاثاء من كل أسبوع، وأن يكون هناك توقف تام عن العمل يوم الخميس.

ودعا «حزب الأمة» إلى الإسراع في إكمال المرحلة الثانية من العملية السياسية لسد الفراغ التنفيذي والتشريعي، ومعالجة الأوضاع المعيشية للمواطنين، مشيراً إلى أن التعجيل بذلك المرحلة ثبتت بجدياً للمتشدكين إمكانية الوصول إلى حل يرضي الجميع، كما دعته إلى مراقبة تجاوزات بعض منسوبيها على حرية التعبير واستغلال السلطات التقديرية، ونشاند «حزب الأمة»

ودعا «حزب الأمة» إلى الإسراع في إكمال المرحلة الثانية من العملية السياسية لسد الفراغ التنفيذي والتشريعي، ومعالجة الأوضاع المعيشية للمواطنين، مشيراً إلى أن التعجيل بذلك المرحلة ثبتت بجدياً للمتشدكين إمكانية الوصول إلى حل يرضي الجميع، كما دعته إلى مراقبة تجاوزات بعض منسوبيها على حرية التعبير واستغلال السلطات التقديرية، ونشاند «حزب الأمة»

وكانت «كتلة التضاريس الوطني» من بينها حزب الأمة المنشق؛ الحليف السابق لنظام الرئيس المعزول عمر البشير، قد أعلنت، أول من أمس، استعدادها للتوقيع على «الاتفاق الإطاري»، وفي الوقت الذي أنهت أبعدت بعض اللائحة على الاتفاق. لكن «حزب الأمة القومي»، برئاسة فضل الله برمة ناصر، قال، في بيان أمس، إن الدعوة لتوسعة قاعدة المؤيدين «لا تعني إغراقه بمسئيات وقوى لا تؤمن بالتحول الديمقراطي ولا تطبق عليها اشتراطاته، وذلك ضمن مسعى الاتفاق وتحقيق مقصوده وليس لإرضاء البعض».

أعلن «حزب الأمة القومي»؛ وهو فصيل رئيسي في تحالف المعارضة السودانية «الحرية والتغيير»، رفضه «إغراق الاتفاق الإطاري» بقوى سياسية لا تؤمن بالتحول المدني الديمقراطي، وذلك بعد إعلان الجناح المنشق منه؛ بقيادة مبارك الفضال المهدي، ورغبته في الالتحاق بالعملية السياسية الجارية في البلاد. ويحدد الاتفاق السياسي الموقع بين القيادة العسكريين «وتحالف الحرية والتغيير» الأطراف المدنية التي تحق لها المشاركة في العملية السياسية، ويسمها «قوى الثورة والقوى الداعمة للانتقال».

قد استجاب في وقت سابق لطلب هيئة الدفاع عن المتهمين بالإطاحة اليومية التحري، في أول سابقة من نوعها في تاريخ القضاء السوداني، بموازاة بيانات صحافية صادرة تعرضوا للتعذيب داخل السجن وحرماً من العلاج، للحصول على بيانات تدبيرهم. ونقل عن رئيسة هيئة الدفاع عنهم المحامية إيمان عبد الرحيم وقتها، أن أي بيانات أخذت تحت التعذيب مردودة قانوناً، وتمثل جريمة يعاقب عليها القانون حال ثبوتها.

الملقب بـ«توباك»، وأحمد الفاتح ولقبه «الجنة»، ومحمد الفاتح ولقبه «ترهاقا»، وجهت لهم اتهامات بقتل القانون الجنائي «القتل العمد»، فيما وجهت تهمة القتل لطبيبة صيدلانية. وقالت عضو هيئة الدفاع عن المتظاهرين المتهمين المحامية سعاد محمود لـ«الشرق الأوسط»، إن المتهمين تعرضوا للتعذيب أثناء اعتقالهم بالقرب من تقاطع شارعي السيد عبد الرحمن والقصر وسط الخرطوم، في مسافة تبعد بضعة أمتار عن القصر الرئاسي. ولاحقاً، لقت الشرطة القبض على أربعة من المتظاهرين وهم محمد آدم أرباب

للقتل السوداني هيئته وقوته، وأرسل رسالة واضحة لمنسوبي الأجهزة النظامية خصوصاً الشرطة لاحترام مبدأ سيادة حكم القانون وعدم الإلآت من العقاب. ودعا حضرة النيابة العامة لتنفيذ قرار القاضي بفتح بلاغ جنائي ضد مدير السجن. وأضاف: «فتح هذا البلاغ لا يحتاج إلى رفع صانعة، وإلى موافقة مدير عام الشرطة... لأن الجريمة وقعت عمداً وبقصد وإصرار، رغم إقرارها». وتابع: «فتح هذا البلاغ ربما يكون رسالة أخيرة للشرطة السودانية ومديرها العام

السجن لواء الشرطة الطبيب أحمد عمر، ومخاطبة النيابة المختصة بذلك ونقل المتهم إلى سجن آخر، وهو السبب الذي أجلت بسببه المحكمة جلستها السابقة». وتخص المادة 90 من القانون الجنائي على إساءة استعمال سلطة الإحالة للمحكمة أو الاعتقال، وهي أفعال تعد مخالفة للقانون، ويعاقب الموظف العام الذي يرتكبها حال إدانته بالسجن مدة لا تتعلم على سلامة المتهم». وقد صدر قرار بقيد دعوى جنائية تحت المادة 90 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 ضد مدير

السجن المركزي في كوبر لم تلتزم المحكمة بعدم إحضار أي منهم مقيداً للمحكمة. وأوضح القاضي أن سلطات السجن المركزي في كوبر لم تلتزم

السجن المركزي في كوبر لم تلتزم المحكمة بعدم إحضار أي منهم مقيداً للمحكمة. وأوضح القاضي أن سلطات السجن المركزي في كوبر لم تلتزم

السجن المركزي في كوبر لم تلتزم المحكمة بعدم إحضار أي منهم مقيداً للمحكمة. وأوضح القاضي أن سلطات السجن المركزي في كوبر لم تلتزم

محكمة سودانية تأمر بتوجيه دعوى جنائية ضد مدير السجن المركزي

ثقة المغاربة تتضاعف بمنتخبهم في مواجهة القبلة العلاقة المغربية - الفرنسية بنكهة كروية... وسياسية

في الأفاق القريبة والبعيدة ليصبح قوميًا وعربيًا وأفريقيًا وإنسانيًا. فمنتخب المغرب الذي يعتبر نجم «موندنال قطر» حظي منذ مبارياته الأولى بعاطف وشعاع واسع من الأشقاء المغاربيين في موريتانيا والجزائر وتونس وليبيا، وإيضاً الأشقاء العرب في جميع دول الخليج العربي والبلدان الإسلامية والأفريقية. وبذلك يكون منتخب المغرب قد حمل راية الوحدة من جديد، مانحاً العرب من المحيط إلى الخليج شيئاً يفخرون به، بعدما تكاثرت الخيبات وقلت فيه المخاخرت وضمرت. وثمة نقطة يجب الإشارة إليها هي أن الأرقام والإحصائيات التي تصدر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ستضع الجمهور المغربي في طليعة الجماهير المساندة لفريقها ضمن مجريات مونديال قطر، وهو حضور لا ينحصر في الثقافة والقوة العددية، بل يكمن في بروز الروح الرياضية والوطنية العالية واللوحات الجمالية التي تشتمل عليها الجماهير المغربية المتميز من داخل ملاعب الكرة وخارجها. إن من يشاهد خروج الملايين إلى شوارع المدن المغربية بنظام وانتظام، يستشرف البروز القوي للروح الوطنية التي عاشها المغاربة خلال تنظيم الدورة الخضراء السلمية عام 1975، التي استرجع المغرب من خلالها صحراءها من المحتل الإسباني، محسداً وحدة وطنية كبرى ما زالت خالدة في ذاكرة الشعب المغربي. لقد خرج المغاربة عن بكرة أبيهم في شوارع مدنهم ممتلئين فرحاً وطمأنينة ونشوة وفرحاً، وشركاهم عاملهم الملك محمد السادس هذه الفرحة بإعدادات برتوكولية، ومشاركاتهم الفرحية وشاركوا في تقديم صورة مشرفة ومشرقة للمغرب، ومعززة له علاقة الشعب المغربي بعالمه وبالملك.

في غضون ذلك، سادت دعوات في المغرب عبر وسائل التواصل الاجتماعي بلا يتم حصر هذه الروح الوطنية المتدفقة في المناسبات الرياضية، وملاعب كرة القدم، والخروج إلى الشوارع الفسيحة للتعبير عنها، بل يجب تجسيد هذه الروح في التفاعلي في خدمة الوطن في شتى المجالات والقطاعات الحكومية منها أو الخاصة، وإيضاً التحلي بسلوكميات المواطن الراقية، هذا إلى جانب المطالبة بوضع الثقة في الكفاءات المغربية، في جميع الصعد، وليس فقط في قطاع الرياضة، والتحرر من سلوك الانتقاص والتشكيك في قدراتها.

منوهاً إلى أنه «منذ خطفه لم يقدم له أحد أي إجابة شافية، عن خطفه، ولم يستعجأ أحد أن يؤكد لهم إن كان موجوداً في ليبيا، أو غادراها».

ولفت الفيتوري إلى ما سبق وذكرته نجلاء المنقوش، وزيرة خارجية الدبلوماسية، في تصريح سابق في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، أكدت فيه أن حكومتها لديها استعداد للتعاون مع الولايات المتحدة في تسليم أبو عجيبة. وكانت المنقوش، عدلت عن هذا التصريح فيما بعد، لكن كثيراً من الليبيين لأمو حكومتها التي التزمت الصمت منذ إعلان أسرة أبو عجيبة خطفه من منزله، حتى الآن. وأمام إعلان القضاء الاسكتلندي عن وجود الرجل في الولايات المتحدة، تجددت الانتقادات الموجهة للحكومة، وسط دعوات لمطالبتها بتقديم استقالته، إذا لم تعلن عكس ذلك.

وكان مجلس النواب الليبي، توعده بأنه سيطلب محاكمة كل من يثبت تورطه في محاولة إعادة فتح ملف قضية «لوكربي»، معلناً بنهمة «الخبانة العظمى»، معلناً رفضه القاطع تسليم أبو عجيبة، للولايات المتحدة.

وطالب فوزي النوري، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، في تلك الأثناء «بضرورة ملاحقة كل المتورطين في القبض على أبو عجيبة، كضحايا وبأدوات، وبكل الوسائل المتاحة والمكنة».

غير أن الفيتوري، يقول: «يبدو الآن أن حديث المنقوش الذي تاهلت ببلاده أيضاً لنصف نهاية كاس العالم بعد تغلبها على المنتخب الإنجليزي، قد سارع إلى الانسحاب تماماً بالمك محمد السادس لتهنئته بفوز المنتخب المغربي على البرتغال، والتاهل لأول مرة إلى نصف نهاية كاس العالم. ويسود اعتقاد لدى الأوساط الدبلوماسية في الرباط بأن مشاركة المغرب في كأس العالم بقطر وتآلق فيه، تحققت مكاسب جو - استراتيجة تتجاوز الحدود الإقليمية وحضارية وثقافية وسياسية، وساهمت في تقديم صورة مشرفة ومشرقة للمغرب، ومعززة له علاقة الشعب المغربي بعالمه وبالملك».



طائرة «بان أميركان» التي سقطت فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية عام 1988 (أ.ب)

جماعي في جميع أنحاء البلاد، وإسقاطها في أقرب وقت، لافتاً إلى أن «أبو عجيبة رجل مسن في عقده الثامن، وأنا على تواصل مع أسرته، وتحديث معهم اليوم، بعدما سمعت هذا الخبر الحزين».

وروي الفيتوري عن كواليس ليلة خطف أبو عجيبة، في 16 نوفمبر الماضي، وقال: «أهملت ميليشيا ماجورة منزله في حي أبو سليم حيث يقطن، وكانت تستقل 4 سيارات معتمنة الزجاج وبدون أرقام، هبط منها بعض المسلحين، واقتحموا غرفة نومه ليلاً، واقتادوه معهم».

لافتاً إلى أنه كان يعالج في أحد المستشفيات قبل خطفه بأسبوعين، كما أنه لم يمض على خروجه من سجن «الهضبة» بالعاصمة طرابلس سوى عام وبضعة أشهر. وأضاف الفيتوري: «ظلت أسرته منذ هذا الوقت لا تعلم أين هو، وإن كانت تلقت تطمينات قبل نحو أسبوع بأنه على قيد الحياة، وأنه بخير ويتمتع بصحة جيدة، ولكن لم يتمكنوا من زيارته».

تسليم أبو عجيبة يجدد دعوات إسقاط حكومة الدببية

أميركا تحجز مشتبهاً به ليبيا في قضية «لوكربي»

الأميركية، أمس (الأحد)، أن ليبيا يشبه في قيامه بصنع القنبلة التي استخدمت في تفجير طائرة أميركية فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية عام 1988 بات محتجزاً في الولايات المتحدة. ووجهت الولايات المتحدة الاتهام لأبو عجيبة محمد مسعود قبل عامين، على خلفية قضية لوكربي، وكان قد احتجز سابقاً في ليبيا لضلوعه المفترض في هجوم عام 1986 على ملهى ليبي في برلين. وأكدت وزارة العدل، في بيان، نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أن مسعود محتجز لدى الولايات المتحدة، وقال صدر عن الادعاء الاسكتلندي، من دون الكشف عن كيفية وقوعه في قبضة الولايات المتحدة، وقال منحدت باسم الوزارة إنه يتوقع أن يمثل مسعود أمام محكمة أميركية في منطقة كولومبيا، من دون تحديد التاريخ.

حتى الآن في قضية تفجير رحلة شركة «بان أميركان» رقم 103 بين لندن ونويويورك في 21 ديسمبر (كانون الأول) 1988، الذي يبقى الاعتداء الإرهابي الذي حصد أكبر عدد من الضحايا في تاريخ بريطانيا، وأضى ضابط نظام معمر القذافي، ووفق لائحة الاتهام الأميركية، قام بتجميع وبرمجة القنبلة التي أسقطت طائرة «بان أميركان». وأعيد فتح التحقيق في القضية عام 2016 عندما علم القضاء الأميركي بتوقيف مسعود بعد سقوط نظام القذافي، وأنه قدم اعترافاً مفترضاً لاستخبارات النظام الليبي الجديد عام 2012.

في غضون ذلك، عبر الليبيون عن غضبهم الشديد من الأنباء المتداولة حول تسليم المواطن أبو عجيبة مسعود، على الرغم من تحذيرات مجلس النواب وعائلته، لحكومة عبد الحميد الدببية، من الإقدام على هذه الخطوة، لكون القضية «علقت بعدما دفع معمر القذافي الرئيس الراحل التحريضات المالية المطلوبة آنذاك». وقال الدكتور مصطفى الفيتوري، الكاتب

الدببية يجدد تمسكه بمسار الدستور والانتخابات

«الأعلى للدولة» الليبي يصوت لصالح تعليق التوافق مع «النواب»

وقابع: «نوابنا صادقة، ولا نسعى سوى لخدمة الوطن والمواطن» وزعم أن «الدينا اليوم فرصة تاريخية لتعديد للوطن حريته وإمكانياته المادية. انهكتنا الحروب، وتقاتل الليبيون فيما بينهم دون سبب».

ودعا الدببية إلى التوعية بأهمية الانتخابات والدستور، لافتاً إلى أطماع جهات داخلية وخارجية، لم يحددها، في ليبيا، مجدداً دعمه لهذه الملقيات للقيادات المنتخبة، خصوصاً للمرأة، مشيراً إلى أنها «يجب أن تلعب دورها في بناء الوطن ودعم استقراره، وهذا لن يتأتى إلا بالدستور والانتخابات»، مشيداً بأموار المرأة الليبية، السياسي والاقتصادي والاجتماعي، داخل البلاد وخارجها.

في غضون ذلك، صدق المجلس الأعلى للدولة من خلفه مع مجلس النواب، بعدما صوت أعضاءه في جلسة عقدها أمس (الأحد) بالعاصمة طرابلس، على تعليق التوافق مع مجلس النواب في المسارات كافة لحين إلغاء قانون المحكمة الدستورية، التي استحدثها أخيراً في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

وقال أعضاء بمجلس الدولة إن 68 من أصل 79 عضواً حضروا

تونس: صلح على 5 مراحل مع متورطين في قضايا فساد

الماضية»، مؤكداً عدم فتح أي ملف من الملفات البالغ عددها 460 ملفاً خلال السنوات العشر الماضية. ومن المنتظر أن توزع العائدات المالية المتأتية من الصلح الجزائي مع من ارتكبوا جرائم فساد مالي، بين 80% ترصد لفائدة المناطق التونسية الأكثر فقراً، في حين تذهب بقية التفاوضية؛ وقدرها 20% من العائدات لفائدة البلديات بغرض دعم مشروعات تنمية. ومن خلال ما تدرج من معطيات حول محتويات هذا المرسوم الرئاسي، فإن تنفيذه سيكون على 5 مراحل، المرحلة الأولى تكون من خلال ترتيب المتهمين بارتكاب جرائم اقتصادية ومالية ترتيباً تنازلياً من الأكثر تورطاً إلى الأقل تورطاً. وتكون المرحلة الثانية عبر إبرام اتفاقية بين رجل الأعمال الذي أربم صلحاً جزائياً مع الولاية والتعهد بانجاز مجموعة من المشروعات وركز الصحة فرار المستشفيات ومراكز الصحة الأساسية والتجهيزات الطبية والمؤسسات التعليمية، أو كذلك

تونس، المتجني السعيداني

يستعدّ الرئيس التونسي قيس سعيد لإصدار مرسوم رئاسي يحدد طريقة الصلح الجزائي مع من ارتكبوا جرائم فساد مالي وإداري، خصوصاً قبل 2011 ويهدف إيجاد تسوية قانونية تفصي لاسترجاع الأموال المنهوبة دون وجه قانوني عبر التوجه بإنجاز مشروعات وطنية أو جهوية أو محلية وفق الحاجة وطبقاً لمبدأ التمييز الإيجابي بين الجهات.

وكان الرئيس التونسي قد أمهل لجنة الصلح الجزائي التي كوّنها من 8 أعضاء وأدوا اليمن الدستورية أمامه، مدة زمنية لا تزيد عن 6 أشهر لاسترجاع الأموال المنهوبة، والتي قدرها بنحو 13,5 مليار دينار تونسي (نحو 4,2 مليار دولار)، كما انتقد بئسدة القبط القضائي المالي، معتبراً أن المنظومة السابقة شكلت «التعطيل على الجرائم التي ارتكبوها خلال السنوات

الطرق السيارة بالمغرب
Autoroutes du Maroc

الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب
الطريق السيار تيط مليل-برشيد
أشغال بناء الطريق السيار تيط مليل - برشيد
عقدة برشيد - مفترق مدار الدار البيضاء
طلب عروض مفتوح رقم 71/22/S

إعلان عن تأجيل

ينهى إلى علم كافة الشركات الراغبة في المشاركة في طلب العروض المفتوح المذكور أعلاه أن تاريخ فتح الأظرفة المحدد سلفاً في يوم 15 دجنبر 2022 قد أخر إلى يوم 12 يناير 2023 على الساعة العاشرة صباحاً.

يمكنكم الإطلاع على إعلانات طلبات العروض والمباريات على:
www.adm.co.ma



الحلقة الثانية والأخيرة

باريس، ميشال أيونجم

يستطرد كاتب المقال بتاكيد أن روسيا «لم تتخذ الغرب فقط (بهاجوما على أوكرانيا)، بل إنها جاءت بالبرهان القاطع على أن زمن الهيمنة الغربية الكاملة ولى إلى غير رجعة، وأن العالم الجديد ستبنيه كل الحضارات، بالتعاون مع الغرب طبعاً، ولكن ليس وفق توجهاته وقواعده وأوامره».

ويعني هذا الطرح أن الهدف البعيد للرئيس بوتين من حربه على أوكرانيا يتجاوز ما أعلنه شخصياً وأكد عليه وزرأوه ومعاونوه، وهو اجتاحت النازية من أوكرانيا (أي قلب الحكومة) ونزع سلاحها وفرض الحياد والابتعاد عن الحل الأطلسي نهائياً.

ولكن، مقابل الرؤية الروسية، تبدو الرؤية الغربية مناقضة تماماً، إذ إن حلفاء أوكرانيا يرون أن هذه الحرب هي في الواقع بين «الديمقراطية» و«السلطوية»، وبين الليبرالية المتعومة من جهة والدفاع عن «القيم التقليدية» بمواجهة غرب منخبط من جهة ثانية.

يكرس كتاب «جيوپوليتيك روسيا»، لصاحبه لوكاس أيونجم، والصادر حديثاً عن دار «لا ديكوفيرت» الباريسية، صفحات عديدة يقفص فيها على جذور الخلاف بين روسيا والغرب، خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، ساعياً لرصد مسباتها العميقة التي تتعدى السرديات اليومية واللغة الدبلوماسية من الجانبين.

وبحسب النظرة الروسية، فإن انهيار حلف وارسو كلف بغير أن يستتبع نهاية الحلف الأطلسي، الذي يعكس ذلك قطع الاف الكيلومترات للاقترب من روسيا، بفضل موجات انضمام دول وسط وشرق أوروبا في أعوام 1999 و2004 و2008. وفي السياق عينه، جاء تدخل الحلف الأطلسي في كوسوفو، والتدخل الأمريكي - البريطاني في العراق، من غير تفويض من مجلس الأمن، ثم تحطى الغربيون قرراً أمبياً بخصوص ليبيا، ليتضح لروسيا أن الجانب الأمريكي يسعى لفرض هيمنته في كل مكان، مهدداً بذلك «التوازن الهش» الذي نشأ بعد انهيار الأنظمة الشيوعية، ما دفع الرئيس الأسبق بورييس يلتسين إلى التوجه للرئيس كلينتون، الضابط على موسكو بسبب حرب الشيشان عام 1999، قائلاً له: «بيل كلينتون سمي أننا نمتلك ترسانة نووية متكاملة»، ملجأً إلى استخدامها لحجب رغبة السيطرة الأمريكية.

ويندش المؤلف وثيقة أميركية تعود لعام 2000 تحت اسم: «رؤية مشتركة لعام 2020»، صادرة عن وزارة الدفاع، تؤكد «ضرورة الهيمنة العسكرية الكاملة على العالم في المجالات الجوية والبحرية والفضائية والعلومياتية والسيبرانية».

وجاءت خطوة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن في عام 2002 بالإنسحاب من معاهدة «إيه بي إم»، التي كانت تمنع منذ عام 1972 تطوير صواريخ مضادة للصواريخ الباليستية، لتقضي على توازن القوى والرد النووي، وتضع روسيا في موقع الطرف الضعيف، كذلك يذكر المؤلف بالخطاب الذي ألقاه بوتين في فبراير من عام 2007، حيث ندد بالعالم «أحادي القطب» ويعتمد الحلف الأطلسي شرقاً، معتبراً إياه «استقراراً خطيراً» لا علاقة له بتحديث الحلف ولا بأمن أوروبا.

وأضاف بوتين: «نحن في وضع يسمح لنا بأن نتسارع، ضد من يتم هذا التوسع»، معتبراً إياه إحياء لنطاق الكتل المتواجبة وعودة إلى عقلية الحرب الباردة، وداعياً إلى «تفكيك هذه الأللغام» التي يمكن أن تنتفجر.

وفي عام 2014، عاود بوتين انتقاد الحلف الأطلسي، متهماً

أبعد من الأهداف المباشرة للحرب الروسية على أوكرانيا، رأّت موسكو فيها خطوة نحو «بناء عالم جديد، يتحرر من عباءة الهيمنة الأميركية. ففي يوم 26 فبراير (شباط) الماضي، أي بعد يومين من انطلاق «العملية العسكرية الخاصة»، نشرت وكالة «نوفوستي» الروسية مقالاً بعنوان «عودة روسيا وولادة العالم الجديد»، وجاء في

هذا المقال، الذي حذف لاحقاً من موقع الوكالة، الذي يعده مؤلف كتاب «جيوپوليتيك روسيا» مرآة لما يدور في الدوائر الروسية العليا، قبل خيبة تطورات الحرب الميدانية السلبيّة، أن «كتلة جيوسياسية جديدة رأّت النور مع التحام روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا»، وأن «العالم الروسي أصبح واقعاً».

بوتين: الحرب في أوكرانيا «مسألة حياة أو موت» للأمة الروسية

روسيا والغرب الأطلسي... جذور الصراع وحرب الحضارات



فأرون من الحرب الروسية - الأوكرانية ينتظرون حافلات لنقلهم إلى أماكن آمنة (رويترز)

إلا أن الأوروبيين استبعدوا روسيا منها. ومنذ البداية، ورداً على المقاربة الأوروبية، سعت موسكو، وفق المؤلف، إلى الرد على ذلك من طريقين: محاولة شق صفوف الاتحاد الأوروبي من جهة، والبحث عن بدائل من جهة أخرى، والتركيز بالدرجة الأولى على مجموعة «بريكست» التي كان الرئيس بوتين محرّكها الرئيسي.

ونشطت موسكو اتصالاتها وعلاقتها مع أميركا اللاتينية والعالم العربي والسدول الأفريقية، الأمر الذي برزت نتائجه في عمليات التصويت داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث امتنعت عشرات البلدان عن التصويت لصالح التنديد بروسيا. كذلك، ردت موسكو سياسياً من خلال توفير الدعم للأحزاب المنطرفة في أوروبا، وكانت يمينية أو يسارية، وعسكرياً بتسليح إقليم كالينينغراد المطل على بحر البلطيق والمحشور بين ليتوانيا وبولندا، وطورت قاعدتها البحرية، حيث أخذت ترابط فيها الغواصات والقطع البحرية الرئيسية. وتحولت هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية الرئيسية إلى قاعدة متقدمة في قلب الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي.

ورغم المحاولات الفرنسية والألمانية، خصوصاً ما قام به ماكرون، فإن العلاقات لم تحسن بين الجانبين، وجاءت رزم الغيوبات المتلاحقة (تسعة حتى اليوم) التي فرضتها أوروبا منذ اليوم الأول للحرب في أوكرانيا، بما فيها على البترول والغاز وتحجيد الأرصدة الروسية والعقوبات ضد كبار الشخصيات

ومن بينهم بوتين وكبار المسؤولين. لتدفع العلاقات بين الطرفين إلى مزيد من التوتر، لا بل إلى حافة الانقطاع في خلاصته عن الحرب في أوكرانيا، يرى الكاتب أن بوتين ارتكب 4 أخطاءً، أولها أنه غالى في قدرات قواته، وثانيها أنه لم يقدر حق قدرها صلابة القوات الأوكرانية في الصمود، وثالثها أنه أخطأ بخصوص ردة فعل الشعب الأوكراني، ورابعها أنه لم يتوقع ردة الفعل الغربية الأوروبية والأطلسية. وإذا كان أحد أهدافه منع تمدد الأطلسي إلى حدود بلاده وشق الصف الأوروبي، فإن النتائج جاءت عكس ذلك، فها هي فنلندا والسويد تتأهبان للانضمام إلى الأطلسي، وها هو الاتحاد الأوروبي، رغم التمايزات محافظاً على وحدة الموقف تجاه روسيا، وهو أخذ بالخروج من تبعيته لها في مجال الطاقة، خصوصاً الغاز. يضاف إلى ذلك أن روسيا ستخرج ضعيفة من هذا النزاع، وثمة تساؤلات عن مستقبل بوتين نفسه الذي لم يعد يخفي الغرب حتى بتبديده النووية. لم يتوقف بوتين عن التصرد على الهيمنة الأميركية، وسعى دوماً من أجل تغيير هندسة العالم من خلال إيجاد متعدد الأقطاب تكون روسيا أحدها. ويرى المؤلف أن النتيجة التي ستسودها الحرب الأوكرانية هي قيام ثنائية قطبية: عالم غربي تسيطر عليه الولايات المتحدة، وآخر شرقي تشكل الصين القوة المهيمنة فيه، ويترصد الخطر بروسيا بأن تتحول إلى تابع لـ«إمبراطورية الوسط»، أي الصين. وفي آخر فقرة من كتابه، كتب لوكاس أيونجم ما يلي: «إن حكم بوتين لم ينته، ومن الناحية التقنية يمكن أن يدوم حتى عام 2036. ووضعته السياسية واعتماده خطاباً قومياً متشدداً ووفرة له شعبية لا يستهان بها. بيد أن الهشاشة أخذت تنهش وضعه، وكلما تفاقمت سلطوته برزت الشقوق في نظامه». ولا شك في أن كيفية نهاية الحرب في أوكرانيا ستكون عاملاً حاسماً في رسم مستقبله.

موسكو إلى هذا السلاح حتى لتوجه ضربة استباقية في حال عمدت إلى تعديل هذه العقيدة.

واشنطن وبروكسل: عداء مشترك لروسيا

منذ بداية الحرب قبل عشرة أشهر وحتى اليوم، ما زالت موسكو تتمسك بـ«نظرية المؤامرة» التي تشربها والتي تحضرت لها من خلال مراكمة 600 مليار دولار بالعملات الصعبة، وغذت «الصندوق الوطني للحماية الاجتماعية» 200 مليار دولار. وكان الاعتقاد السائد أن الحرب ستكون قصيرة زمنياً. ويشير الكتاب إلى أن المخابرات الروسية، تحديداً جهاز «إف إس بي»، تؤكد أن

محاولات التوسط لتجنب الحرب التي قام بها الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني كان مصيرها محكوماً عليه سلفاً بالقتل، وأن بوتين استخدمها لكسب بعض الوقت وإتمام تحضيرات العملية العسكرية. وللتذكير، فقد سعى إيمانويل ماكرون وأولاف شولتس إلى محاولة إعادة إحياء اتفاقتي «مينسك» الخاصتين بجمهوريةتي الدونباس، باعتبارهما جزءاً من المجموعة البريغية التي شكلت في عام 2015، وهي تضم، إلى جانب فرنسا والمانيا، روسيا وأوكرانيا. وفي خطابه التبريري للحرب صباح 24 فبراير، اعتبر بوتين أن «تحالفاً بذعي الديمقراطية» تقوده «إمبراطورية الكذب»، أي الولايات المتحدة الأمريكية، هو

وغير الذريعة التي تحتاج إليها روسيا، التي وجهت، بالتوازي، رسالة بالغة التشدد إلى كييف تطالبها بالتخلي النهائي عن الانضمام إلى النادي الأطلسي والاعتراف رسمياً بضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا. واستقلال مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك، فضلاً عن نزع سلاح أوكرانيا و«اجتثاث النازية»، أي «العملية العسكرية الخاصة» التي شربها والتي تحضرت لها من خلال مراكمة 600 مليار دولار بالعملات الصعبة، وغذت «الصندوق الوطني للحماية الاجتماعية» 200 مليار دولار. وكان الاعتقاد السائد أن الحرب ستكون قصيرة زمنياً. ويشير الكتاب إلى أن المخابرات الروسية، تحديداً جهاز «إف إس بي»، تؤكد أن

الوكرانية استعادة مناطق كبيرة من تلك التي كانت القوات الروسية قد استولت عليها. ومع مجيء الرئيس بايدن إلى البيت الأبيض، استعرت المواجهة مع موسكو، ما شكل انعطافاً مع عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. ففي 19 فبراير 2021، قرع الرئيس الديمقراطي طبول «عودة» أميركا إلى القارة القديمة التي أهملها سلفه الجمهوري، عبر إدارة الحلف الأطلسي، من أجل الرد على الهجمات التي تقوم بها روسيا ضد الديمقراطيات الغربية. ولاحقاً، واستباقياً لما يبدو تخليطاً قديماً لغزو أوكرانيا، وجاءت الاتهامات واشتطن التوصل إلى «اتفاق للمضامات المتبادلة»، ويعكس ما يوحى به العنوان، فإن رسالة موسكو إلى واشنطن كانت بمثابة إنذار، بحيث إنها طلبت من الجانب الأمريكي الوقف الفوري لتوسع الأنشطة العسكرية الأمريكية في شرق أوروبا والعودة إلى ما كانت عليه الأوضاع العسكرية والاستراتيجية قبل عام 1997، أي قبل انضمام دول حلف وارسو سابقاً إلى الحلف الأطلسي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن بوتين أراد محو 30 عاماً من التطورات الجيو - سياسية والجيو - استراتيجية التي عرفتها القارة القديمة. وبالطبع، كان الكرملين يعي تماماً أن الرد الأمريكي - الأطلسي سيكون الرضخ المطلق، وهو ما كان يرض عنه، الأمر الذي

وغير الذريعة التي تحتاج إليها روسيا، التي وجهت، بالتوازي، رسالة بالغة التشدد إلى كييف تطالبها بالتخلي النهائي عن الانضمام إلى النادي الأطلسي والاعتراف رسمياً بضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا. واستقلال مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك، فضلاً عن نزع سلاح أوكرانيا و«اجتثاث النازية»، أي «العملية العسكرية الخاصة» التي شربها والتي تحضرت لها من خلال مراكمة 600 مليار دولار بالعملات الصعبة، وغذت «الصندوق الوطني للحماية الاجتماعية» 200 مليار دولار. وكان الاعتقاد السائد أن الحرب ستكون قصيرة زمنياً. ويشير الكتاب إلى أن المخابرات الروسية، تحديداً جهاز «إف إس بي»، تؤكد أن

وغير الذريعة التي تحتاج إليها روسيا، التي وجهت، بالتوازي، رسالة بالغة التشدد إلى كييف تطالبها بالتخلي النهائي عن الانضمام إلى النادي الأطلسي والاعتراف رسمياً بضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا. واستقلال مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك، فضلاً عن نزع سلاح أوكرانيا و«اجتثاث النازية»، أي «العملية العسكرية الخاصة» التي شربها والتي تحضرت لها من خلال مراكمة 600 مليار دولار بالعملات الصعبة، وغذت «الصندوق الوطني للحماية الاجتماعية» 200 مليار دولار. وكان الاعتقاد السائد أن الحرب ستكون قصيرة زمنياً. ويشير الكتاب إلى أن المخابرات الروسية، تحديداً جهاز «إف إس بي»، تؤكد أن

الوكرانية استعادة مناطق كبيرة من تلك التي كانت القوات الروسية قد استولت عليها. ومع مجيء الرئيس بايدن إلى البيت الأبيض، استعرت المواجهة مع موسكو، ما شكل انعطافاً مع عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. ففي 19 فبراير 2021، قرع الرئيس الديمقراطي طبول «عودة» أميركا إلى القارة القديمة التي أهملها سلفه الجمهوري، عبر إدارة الحلف الأطلسي، من أجل الرد على الهجمات التي تقوم بها روسيا ضد الديمقراطيات الغربية. ولاحقاً، واستباقياً لما يبدو تخليطاً قديماً لغزو أوكرانيا، وجاءت الاتهامات واشتطن التوصل إلى «اتفاق للمضامات المتبادلة»، ويعكس ما يوحى به العنوان، فإن رسالة موسكو إلى واشنطن كانت بمثابة إنذار، بحيث إنها طلبت من الجانب الأمريكي الوقف الفوري لتوسع الأنشطة العسكرية الأمريكية في شرق أوروبا والعودة إلى ما كانت عليه الأوضاع العسكرية والاستراتيجية قبل عام 1997، أي قبل انضمام دول حلف وارسو سابقاً إلى الحلف الأطلسي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن بوتين أراد محو 30 عاماً من التطورات الجيو - سياسية والجيو - استراتيجية التي عرفتها القارة القديمة. وبالطبع، كان الكرملين يعي تماماً أن الرد الأمريكي - الأطلسي سيكون الرضخ المطلق، وهو ما كان يرض عنه، الأمر الذي

ما زالت موسكو تتمسك بـ«نظرية المؤامرة» التي تشربها والتي تحضرت لها من خلال مراكمة 600 مليار دولار بالعملات الصعبة

في الصميم معاد لروسيا و ذو أطماع إمبريالية، وبالتالي فإن الحرب ضد أوكرانيا «مسألة حياة أو موت» للأمة الروسية التي «تواجه تهديداً وجودياً». ولأن الرؤية الرسمية الروسية هي هذه، فكان من الطبيعي أن يهدد وزير الدفاع سيرغي شويغو بالرجوع إلى السلاح النووي الذي يصح استخدامه «مشروعاً»، ولأن العقيدة العسكرية الروسية تتحلى، الأمر الذي يذكر بالجدل الحاصل حول إمكانية أن تلجأ

والولايات المتحدة الأمريكية، هو ما كان يرض عنه، الأمر الذي

الوكرانية استعادة مناطق كبيرة من تلك التي كانت القوات الروسية قد استولت عليها. ومع مجيء الرئيس بايدن إلى البيت الأبيض، استعرت المواجهة مع موسكو، ما شكل انعطافاً مع عهد الرئيس السابق دونالد ترمب. ففي 19 فبراير 2021، قرع الرئيس الديمقراطي طبول «عودة» أميركا إلى القارة القديمة التي أهملها سلفه الجمهوري، عبر إدارة الحلف الأطلسي، من أجل الرد على الهجمات التي تقوم بها روسيا ضد الديمقراطيات الغربية. ولاحقاً، واستباقياً لما يبدو تخليطاً قديماً لغزو أوكرانيا، وجاءت الاتهامات واشتطن التوصل إلى «اتفاق للمضامات المتبادلة»، ويعكس ما يوحى به العنوان، فإن رسالة موسكو إلى واشنطن كانت بمثابة إنذار، بحيث إنها طلبت من الجانب الأمريكي الوقف الفوري لتوسع الأنشطة العسكرية الأمريكية في شرق أوروبا والعودة إلى ما كانت عليه الأوضاع العسكرية والاستراتيجية قبل عام 1997، أي قبل انضمام دول حلف وارسو سابقاً إلى الحلف الأطلسي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن بوتين أراد محو 30 عاماً من التطورات الجيو - سياسية والجيو - استراتيجية التي عرفتها القارة القديمة. وبالطبع، كان الكرملين يعي تماماً أن الرد الأمريكي - الأطلسي سيكون الرضخ المطلق، وهو ما كان يرض عنه، الأمر الذي

أوكرانيون في انتظار الحصول على مساعدات إنسانية في مدينة ماربولبول (أ.ف.ب)

كصف يطال مدناً عدة في خيرسون وزابوريجيا ودونيتسك هجوم روسي يوقف العمل في ميناء أوديسا الأوكراني



محاولات لإخماد حريق ناجم عن قصف في دونيتسك أمس (إ.أ.ب)

قصف أوكراني على ميليتوبول

في غضون ذلك، قصفت القوات الأوكرانية، مساء السبت، ميليتوبول، المدينة الواقعة جنوب على شبكة الطاقة بالمنطقة، إلا أنه أضاف أنه ليس من المتوقع أن يعلق تجار الحبوب عمليات التصدير.

وذكر وزير الزراعة ميكولا سولسكي أن ميناءي تشورنومورسك وبيفديني، المسموح بتصدير الحبوب من أوكرانيا من خلالهما بموجب اتفاق مع روسيا، يعملان بشكل جزئي. وأوضح أن «ميناء تشورنومورسك يعمل حالياً بنحو 80 في المائة من طاقته»، حسبما نقلت عنه وكالة «رويترز». وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد ذكر في خطاب عبر الفيديو مساء السبت أن أكثر من 1,5 مليون شخص في منطقة أوديسا جنوب البلاد انقطعت عنهم الكهرباء بعد قصف طائرات مسيرة روسية لمنشآت للطاقة.

أكد الوزير سولسكي أن ميناء أوديسا متوقف عن العمل في الوقت الراهن لأنه لم يتم بعد تشغيل مولدات الكهرباء. وأضاف أن تجار الحبوب يواصلون شحنها عبر الميناءين الآخرين. وأضاف: «هناك مشكلات، لكن لم يرصد متعاملون أي تعليق للشحنات. الموانئ تستخدم مصادر طاقة بديلة».

تتعامل مع عدو ليست لديه مبادئ». وأضاف: «فيما يتغلق بالصادرات، فقد أبطأتها روسيا بالفعل من خلال اختلاق مشاكل في عمليات التفتيش في البوسفور، ومن المؤكد أن نقص إمدادات الطاقة سيبطئها بصورة أكبر». وتعد أوكرانيا من بين أكبر الدول المنتجة والمصدرة للذرة مستشفي ولادة ومقهي ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90 في المائة» من المدينة وضواحيها.

وتابع أن خمسة أشخاص آخرين أصيبوا بجروح بدرجات متفاوتة في «45 ضربة» استهدفت المنطقة بالمدمعية وقاذفات الصواريخ المتعددة والذبابات وقذائف الهاون. وتم التوصل لاتفاق بهذا الشأن حتى الآن. وتصل القدرة الإجمالية للشحن عبر الموانئ الثلاثة الواردة في الاتفاق، وهي أوديسا وتشورنومورسك وبيفديني، لنحو ثلاثة ملايين طن من الحبوب شهرياً. وترغب أوكرانيا في توسيع الاتفاق لتشمل موانئ منطقة ميكولايف في الجنوب التي كان يتم شحن 35 في المائة من صادرات البلاد من المواد الغذائية منها قبل الغزو الروسي. وأظهرت بيانات وزارة الزراعة أن صادرات الحبوب الأوكرانية في الأيام الثمانية الأولى من ديسمبر (كانون الأول) تراحت بنسبة 47,6 في المائة مقارنة بالعام السابق إلى 1,09 مليون طن.

الشمير الماضي، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون في قصف روسي، حسبما أعلن حاكم المنطقة ياروسلاف يانوشيفيتش أمس الأحد. وقال الحاكم في حسابه على تلغرام إن «العدو هاجم مجدداً أحياء خيرسون السكنية» مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهي ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90 في المائة» من المدينة وضواحيها.

وتابع أن خمسة أشخاص آخرين أصيبوا بجروح بدرجات متفاوتة في «45 ضربة» استهدفت المنطقة بالمدمعية وقاذفات الصواريخ المتعددة والذبابات وقذائف الهاون. وتم التوصل لاتفاق بهذا الشأن حتى الآن. وتصل القدرة الإجمالية للشحن عبر الموانئ الثلاثة الواردة في الاتفاق، وهي أوديسا وتشورنومورسك وبيفديني، لنحو ثلاثة ملايين طن من الحبوب شهرياً. وترغب أوكرانيا في توسيع الاتفاق لتشمل موانئ منطقة ميكولايف في الجنوب التي كان يتم شحن 35 في المائة من صادرات البلاد من المواد الغذائية منها قبل الغزو الروسي. وأظهرت بيانات وزارة الزراعة أن صادرات الحبوب الأوكرانية في الأيام الثمانية الأولى من ديسمبر (كانون الأول) تراحت بنسبة 47,6 في المائة مقارنة بالعام السابق إلى 1,09 مليون طن.

الشمير الماضي، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون في قصف روسي، حسبما أعلن حاكم المنطقة ياروسلاف يانوشيفيتش أمس الأحد. وقال الحاكم في حسابه على تلغرام إن «العدو هاجم مجدداً أحياء خيرسون السكنية» مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهي ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90 في المائة» من المدينة وضواحيها.

وتابع أن خمسة أشخاص آخرين أصيبوا بجروح بدرجات متفاوتة في «45 ضربة» استهدفت المنطقة بالمدمعية وقاذفات الصواريخ المتعددة والذبابات وقذائف الهاون. وتم التوصل لاتفاق بهذا الشأن حتى الآن. وتصل القدرة الإجمالية للشحن عبر الموانئ الثلاثة الواردة في الاتفاق، وهي أوديسا وتشورنومورسك وبيفديني، لنحو ثلاثة ملايين طن من الحبوب شهرياً. وترغب أوكرانيا في توسيع الاتفاق لتشمل موانئ منطقة ميكولايف في الجنوب التي كان يتم شحن 35 في المائة من صادرات البلاد من المواد الغذائية منها قبل الغزو الروسي. وأظهرت بيانات وزارة الزراعة أن صادرات الحبوب الأوكرانية في الأيام الثمانية الأولى من ديسمبر (كانون الأول) تراحت بنسبة 47,6 في المائة مقارنة بالعام السابق إلى 1,09 مليون طن.

الشمير الماضي، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون في قصف روسي، حسبما أعلن حاكم المنطقة ياروسلاف يانوشيفيتش أمس الأحد. وقال الحاكم في حسابه على تلغرام إن «العدو هاجم مجدداً أحياء خيرسون السكنية» مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهي ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90 في المائة» من المدينة وضواحيها.

الشمير الماضي، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون في قصف روسي، حسبما أعلن حاكم المنطقة ياروسلاف يانوشيفيتش أمس الأحد. وقال الحاكم في حسابه على تلغرام إن «العدو هاجم مجدداً أحياء خيرسون السكنية» مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهي ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90 في المائة» من المدينة وضواحيها.

الشمير الماضي، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون في قصف روسي، حسبما أعلن حاكم المنطقة ياروسلاف يانوشيفيتش أمس الأحد. وقال الحاكم في حسابه على تلغرام إن «العدو هاجم مجدداً أحياء خيرسون السكنية» مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهي ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90 في المائة» من المدينة وضواحيها.

الشمير الماضي، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون في قصف روسي، حسبما أعلن حاكم المنطقة ياروسلاف يانوشيفيتش أمس الأحد. وقال الحاكم في حسابه على تلغرام إن «العدو هاجم مجدداً أحياء خيرسون السكنية» مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهي ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90 في المائة» من المدينة وضواحيها.

الشمير الماضي، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون في قصف روسي، حسبما أعلن حاكم المنطقة ياروسلاف يانوشيفيتش أمس الأحد. وقال الحاكم في حسابه على تلغرام إن «العدو هاجم مجدداً أحياء خيرسون السكنية» مشيراً إلى أن الجيش الروسي قصف مستشفى ولادة ومقهي ومبنى سكنياً. وأضاف أن «شخصين قتلوا الليلة الماضية جراء القصف الروسي» في المنطقة، موضحاً أنه تمت إعادة الكهرباء «إلى حوالي 90 في المائة» من المدينة وضواحيها.

الاتحاد الأوروبي قلق لعدم انضمام أنقرة إلى «إجراءاته التقييدية» ضد موسكو

إردوغان وبوتين يناقشان تعزيز «ممر الحبوب» الأوكرانية



سفن محملة بالقمح الأوكراني قبالة إسطنبول في 2 نوفمبر 2022 (رويترز)

من جهة أخرى، ناقش نائب وزير الخارجية التركي، سادات أونال، في اتصال هاتفي مع نائب وزير الخزانة الأميركي، والي انديمو، مسألة ناقلات النفط في مضيق البوسفور والدردينيل. وذكرت وكالة «نوفوستي» الروسية، أن أونال لفت الانتباه إلى ضرورة تزويد السلطات التركية برسائل تأكيد من شركات التأمين لناقلات النفط التي تخطط للمرور عبر المضائق التركية، بعد إعلان شركات الحماية والتعويض أن تأمينها لناقلات التي تحمل النفط الروسي يسعر أعلى من الحد سيكون باطلاً.

ورفضت أنقرة إلغاء قاعدة فحص التأمين الجديدة التي طبقتها في بداية الشهر الحالي رغم تعرضها على مدى أيام لضغوط من مسؤولين غربيين. وتكدس ناقلات النفط في البحر الأسود لعيور مضيق البوسفور والدردينيل، وهناك نحو 28 ناقلة بانتظار العبور. وقالت هيئة الملاحة البحرية التركية، إنها ستواصل منع ناقلات النفط التي لا تحمل خطابات التأمين المناسبة من دخول مياهها.

ويلقي المسؤولون الغربيون باللوم على تركيا في خلق مشاكل إمدادات النفط عبر البحر الأسود، بسبب مطالب «غير ضرورية» أشاروا إلى أنها تتعلق بشكل أساسي بالنفط الكازاخستاني.

وتشكل العلاقات مع تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لروسيا في وقت فرض فيه الغرب عليها عقوبات اقتصادية رفضت تركيا الانضمام إليها، لكنها في الوقت ذاته رفضت تحرك روسيا لضم 4 مناطق أوكرانية ووصفته بأنه «انتهاك صارخ للقانون الدولي».

في سياق متصل، أكد الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي،

بيسكوف إلى أنه «تم التأكيد على الأهمية الخاصة لمشروعات الطاقة المشتركة مع تركيا، وبالأساس في قطاع الغاز الطبيعي». وكان اليكسي ميلر رئيس شركة «غازبروم» الروسية قد أجرى مباحثات مع إردوغان (نورد ستريم) الروسي لأوروبا من خطى أنابيب السيل الشمالي في إسطنبول الأسبوع الماضي، تناولت المقترح إلى جانب مشروع محطة الطاقة النووية لتوليد الكهرباء التي تتولى الشركة الروسية إنشاءها في ألكوبو بولاية مرسين، جنوب تركيا.

بيسكوف إلى أنه «تم التأكيد على الأهمية الخاصة لمشروعات الطاقة المشتركة مع تركيا، وبالأساس في قطاع الغاز الطبيعي». وكان اليكسي ميلر رئيس شركة «غازبروم» الروسية قد أجرى مباحثات مع إردوغان (نورد ستريم) الروسي لأوروبا من خطى أنابيب السيل الشمالي في إسطنبول الأسبوع الماضي، تناولت المقترح إلى جانب مشروع محطة الطاقة النووية لتوليد الكهرباء التي تتولى الشركة الروسية إنشاءها في ألكوبو بولاية مرسين، جنوب تركيا.

بيسكوف إلى أنه «تم التأكيد على الأهمية الخاصة لمشروعات الطاقة المشتركة مع تركيا، وبالأساس في قطاع الغاز الطبيعي». وكان اليكسي ميلر رئيس شركة «غازبروم» الروسية قد أجرى مباحثات مع إردوغان (نورد ستريم) الروسي لأوروبا من خطى أنابيب السيل الشمالي في إسطنبول الأسبوع الماضي، تناولت المقترح إلى جانب مشروع محطة الطاقة النووية لتوليد الكهرباء التي تتولى الشركة الروسية إنشاءها في ألكوبو بولاية مرسين، جنوب تركيا.

بيسكوف إلى أنه «تم التأكيد على الأهمية الخاصة لمشروعات الطاقة المشتركة مع تركيا، وبالأساس في قطاع الغاز الطبيعي». وكان اليكسي ميلر رئيس شركة «غازبروم» الروسية قد أجرى مباحثات مع إردوغان (نورد ستريم) الروسي لأوروبا من خطى أنابيب السيل الشمالي في إسطنبول الأسبوع الماضي، تناولت المقترح إلى جانب مشروع محطة الطاقة النووية لتوليد الكهرباء التي تتولى الشركة الروسية إنشاءها في ألكوبو بولاية مرسين، جنوب تركيا.

ماكرون وزيلينسكي يناقشان التحضير لـ «مؤتمر دعم لأوكرانيا»

باريس: «الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماركون مطلع ديسمبر (كانون الأول) أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيد، بمجرد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا. وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر فئائي.

باريس: «الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماركون مطلع ديسمبر (كانون الأول) أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيد، بمجرد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا. وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر فئائي.

باريس: «الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماركون مطلع ديسمبر (كانون الأول) أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيد، بمجرد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا. وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر فئائي.

باريس: «الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماركون مطلع ديسمبر (كانون الأول) أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيد، بمجرد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا. وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر فئائي.

باريس: «الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماركون مطلع ديسمبر (كانون الأول) أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيد، بمجرد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا. وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر فئائي.

باريس: «الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماركون مطلع ديسمبر (كانون الأول) أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيد، بمجرد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا. وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر فئائي.

باريس: «الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماركون مطلع ديسمبر (كانون الأول) أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيد، بمجرد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا. وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر فئائي.

باريس: «الشرق الأوسط» الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. ويأتي المؤتمر بعد تصريحات لماركون مطلع ديسمبر (كانون الأول) أكد فيها أنه ينبغي إعطاء «ضمانات» لروسيا لإيجاد توازن جيد، بمجرد أن تنتهي الحرب في أوكرانيا. وأعربت شخصيات أوكرانية ومسؤولون من أوروبا الشرقية عن استيائهم، وحتى معارضتهم الصريحة لهذه الفرنسية نفت أن يكون هناك أي توتر فئائي.

السلطات الأوكرانية تتعقب «المتعاونين مع الروس» في خيرسون



شرطي أوكراني أمام إعلان يدعو السكان للإبلاغ عن المتعاونين مع الروس في خيرسون (أ.ف.ب)

اختفت الملققات الداعية الكبيرة للمحتل التي تشيد بروسيا، وحلّت محلها ملصقات أخرى جديدة تجدد تحرير خيرسون. وأمام أحد الملصقات، أكد عدد من سكان المدينة نايدهم لمبدأ كشف المتعاونين. ويعتقد بافيل (40 عاماً) الذي رفض كشف اسم عائلته، بأنه «من الجيد دائماً المساعدة في العثور على متعاون أو خائن. يجب أن تساعد قواتنا المسلحة لاعتقال الذين عملوا لصالح روسيا».

اختفت الملققات الداعية الكبيرة للمحتل التي تشيد بروسيا، وحلّت محلها ملصقات أخرى جديدة تجدد تحرير خيرسون. وأمام أحد الملصقات، أكد عدد من سكان المدينة نايدهم لمبدأ كشف المتعاونين. ويعتقد بافيل (40 عاماً) الذي رفض كشف اسم عائلته، بأنه «من الجيد دائماً المساعدة في العثور على متعاون أو خائن. يجب أن تساعد قواتنا المسلحة لاعتقال الذين عملوا لصالح روسيا».

اختفت الملققات الداعية الكبيرة للمحتل التي تشيد بروسيا، وحلّت محلها ملصقات أخرى جديدة تجدد تحرير خيرسون. وأمام أحد الملصقات، أكد عدد من سكان المدينة نايدهم لمبدأ كشف المتعاونين. ويعتقد بافيل (40 عاماً) الذي رفض كشف اسم عائلته، بأنه «من الجيد دائماً المساعدة في العثور على متعاون أو خائن. يجب أن تساعد قواتنا المسلحة لاعتقال الذين عملوا لصالح روسيا».

اختفت الملققات الداعية الكبيرة للمحتل التي تشيد بروسيا، وحلّت محلها ملصقات أخرى جديدة تجدد تحرير خيرسون. وأمام أحد الملصقات، أكد عدد من سكان المدينة نايدهم لمبدأ كشف المتعاونين. ويعتقد بافيل (40 عاماً) الذي رفض كشف اسم عائلته، بأنه «من الجيد دائماً المساعدة في العثور على متعاون أو خائن. يجب أن تساعد قواتنا المسلحة لاعتقال الذين عملوا لصالح روسيا».

اختفت الملققات الداعية الكبيرة للمحتل التي تشيد بروسيا، وحلّت محلها ملصقات أخرى جديدة تجدد تحرير خيرسون. وأمام أحد الملصقات، أكد عدد من سكان المدينة نايدهم لمبدأ كشف المتعاونين. ويعتقد بافيل (40 عاماً) الذي رفض كشف اسم عائلته، بأنه «من الجيد دائماً المساعدة في العثور على متعاون أو خائن. يجب أن تساعد قواتنا المسلحة لاعتقال الذين عملوا لصالح روسيا».

اختفت الملققات الداعية الكبيرة للمحتل التي تشيد بروسيا، وحلّت محلها ملصقات أخرى جديدة تجدد تحرير خيرسون. وأمام أحد الملصقات، أكد عدد من سكان المدينة نايدهم لمبدأ كشف المتعاونين. ويعتقد بافيل (40 عاماً) الذي رفض كشف اسم عائلته، بأنه «من الجيد دائماً المساعدة في العثور على متعاون أو خائن. يجب أن تساعد قواتنا المسلحة لاعتقال الذين عملوا لصالح روسيا».

اختفت الملققات الداعية الكبيرة للمحتل التي تشيد بروسيا، وحلّت محلها ملصقات أخرى جديدة تجدد تحرير خيرسون. وأمام أحد الملصقات، أكد عدد من سكان المدينة نايدهم لمبدأ كشف المتعاونين. ويعتقد بافيل (40 عاماً) الذي رفض كشف اسم عائلته، بأنه «من الجيد دائماً المساعدة في العثور على متعاون أو خائن. يجب أن تساعد قواتنا المسلحة لاعتقال الذين عملوا لصالح روسيا».

اختفت الملققات الداعية الكبيرة للمحتل التي تشيد بروسيا، وحلّت محلها ملصقات أخرى جديدة تجدد تحرير خيرسون. وأمام أحد الملصقات، أكد عدد من سكان المدينة نايدهم لمبدأ كشف المتعاونين. ويعتقد بافيل (40 عاماً) الذي رفض كشف اسم عائلته، بأنه «من الجيد دائماً المساعدة في العثور على متعاون أو خائن. يجب أن تساعد قواتنا المسلحة لاعتقال الذين عملوا لصالح روسيا».

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



مصافحة الرياض وسباق التقدم

امتدح عددٌ من العرب المشاركين تكريمات «طريق الحرير» ونوهوا بمبادرة «الحزام والطريق»، لكن سلوك هذه الطرق وما يشهدها يبدأ بالضرورة بقرار الإصلاح وتجاوز الخوف من كل تغيير. ليس مطلوباً نسخ أي تجربة ناجحة، للتجارب علاقةً بمسارحها وخصوصياتها. لكن حسن الإدارة يمكن أن يعرض بعضاً من غياب الثروات الطبيعية، كما أظهرت تجارب كثيرة في العالم. التجربة الصينية تحرض على سلوك طريق الإصلاح. والتجربة السعودية تحرض أيضاً؛ كونها ابنة مجتمع عربي وإسلامي قريب الملامح. والأكثر هو أن التخلي العربي ليس قدراً، وصناعة المستقبل تبدأ بمغادرة الخطوات الخجولة أو المترددة، وخذوا معرفة الوقت لتعويض ما فات والحقاق بمن حولوا الوقت من وسادة إلى فرصة. لم يكن «الحلم» الصيني سهلاً، والأمر نفسه بالنسبة إلى «الحلم السعودي». «الحلم العربي» يمكن شرط توافر الإرادة، وكان لافتاً أن يختتم الأمير محمد بن سلمان القصة بعبارة «رسالة، قال فيها: «نؤكد للعالم أن العرب سوف يسابقون على التقدم والنهضة مرة أخرى، وسوف نثبت ذلك كل يوم».

هو طريق الإصلاح، والإصلاح يعني بناء المؤسسات ومكافحة الفساد الذي يلتهم البلاد وتحديث القوانين والتعليم والحقاقتقدم التكنولوجيا المتسارع وبناء العلاقات الدولية على قاعدة دعم المشروع التنموي، وتبادل الخبرات والانخراط في العالم المتحول وإنجازاته واشتراطاته. شعر المشاركون بأن الدولة تستطع الإمساك بقرارها ومصيرها إذا أحسنت الاستماع إلى نبض شعبيها، خصوصاً الأجيال الشابة منه. لا يجوز أن تستمر دول عربية منكوبة في ضحّ شبابها في «قوارب الموت». ولا يجوز الغرق في حروب الميليشيات وخوض الحروب بالوكالة، نيابة عن الخارج القريب أو البعيد.

وبدا واضحاً شعور المشاركين بسهولة التقارب مع الصين. لا تتدخل في شؤونهم الداخلية ولا تحاول فرض نموذجها. تتحدث بلغة المصالح المتبادلة، ولا تقدم نفسها جمعية خيرية، ثم إن شي جينبنغ تجاوز سياسة التحفظ والكلمات القليلة، ليؤكد موقف بلاده المؤيد حل الدولتين وحق الدول العربية في الأمن والاستقرار، بعيداً عن أي تدخلات خارجية.

يذكر محمد بن سلمان ما أوجدته العولمة من ترابط بين مصائر أبناء ما كان يسمى «القرية الكونية»، يردك العلاقة بين ديمومة الازدهار وديمومة الاستقرار في المحيط والعالم. لهذا أراد أن تكون المصافحة الصينية - السعودية مشفوعة بمصافحة صينية - خليجية ومصافحة صينية - عربية. وهذا ما حدث.

كانت القمة العربية - الصينية

وتقريب بين القراءتين للوضع الدولي والإقليمي. مصافحة عميقة تضمنت تبادل الخبرات وتفتح أمام استثمارات والصادرات السعودية أبواب «صنع العالم» وتفتح أمام الشركات الصينية أبواب ورشة تقدم هائلة تشهدهما السعودية. ولأنّ السعودية يمكن أن تلعب بحكم موقعها الجغرافي والتحول الحاصل فيها، دور الجسر والمحفز والبوابة، كانت الإطالة الصينية من

مصافحة من قماشة تلك التي تذهبت إلى التاريخ. كانت المصافحة عميقة بارزة على أرض السعودية. مصافحة الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس دونالد ترمب والتي تراكفت مع قمتين أميركية - خليجية وأميركية - عربية. ومصافحة محمد بن سلمان مع الرئيس فلاديمير بوتين. وتلامس القبضتين بين وليّ العهد السعودي أميركية - خليجية بمشاركة مصر والأردن والعراق. أتاحت لي المهنة أيضاً أن أشهد مصافحات محمد بن سلمان في رحلاته الخارجية والتي تمزّت بدبلوماسية مدروسة، زيارات دولية تعزز العلاقات مع موسكو ولا تنسى واشنطن وترسخ العلاقات مع بكين من دون أن تنسى نيودلهي وطوكيو. زيارات لاستكشاف فرص تعاون أوسع وبناء شراكات على قاعدة المصالح المتبادلة والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وعلى رغم أهمية تلك المصافحات، شغرت قبل أيام في الرياض أن مصافحة شي جينبنغ ومحمد بن سلمان كانت استثنائية لأسباب سعودية وصينية ودولية. شعرت كصحافي أنني أشهد

أناحت لي المهنة في السنوات الست الماضية أن أشهد مصافحات بارزة على أرض السعودية. مصافحة الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس دونالد ترمب والتي تراكفت مع قمتين أميركية - خليجية وأميركية - عربية. ومصافحة محمد بن سلمان مع الرئيس فلاديمير بوتين. وتلامس القبضتين بين وليّ العهد السعودي أميركية - خليجية بمشاركة مصر والأردن والعراق. أتاحت لي المهنة أيضاً أن أشهد مصافحات محمد بن سلمان في رحلاته الخارجية والتي تمزّت بدبلوماسية مدروسة، زيارات دولية تعزز العلاقات مع موسكو ولا تنسى واشنطن وترسخ العلاقات مع بكين من دون أن تنسى نيودلهي وطوكيو. زيارات لاستكشاف فرص تعاون أوسع وبناء شراكات على قاعدة المصالح المتبادلة والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وعلى رغم أهمية تلك المصافحات، شغرت قبل أيام في الرياض أن مصافحة شي جينبنغ ومحمد بن سلمان كانت استثنائية لأسباب سعودية وصينية ودولية. شعرت كصحافي أنني أشهد

التجربة الصينية تحرض على سلوك طريق الإصلاح، والتجربة السعودية تحرض أيضاً كونها ابنة مجتمع عربي وإسلامي قريب الملامح... والأكثر هو أن التخلي العربي ليس قدراً

مميزة بالفعل. وجد المشاركون أنفسهم أمام تجربتين للتقدم: الأولى صينية، والثانية سعودية. ظهرت لدى المشاركين ملامح قناعة أن الانتعاش والتجديد لن يساهما إلا في تعميق المشاكل واستفحالها. ملامح قناعة بوجود اتخاذ قرارات صعبة؛ لأنّ الطريق الوحيد الموصّل إلى المستقبل

والشراكات، ومن دون أن تحول علاقة عميقة مع طرف دون علاقة عميقة مع الآخر. ففي العالم المتشابك المصالح لا تعتبر قطعية نهجاً، ولا إغلاق الأبواب سياسة. لكن العلاقات بين الدول كما هي بين الأفراد، تحتاج دائماً إلى صيانة يوفرها فن الاستماع إلى هواجس الآخر ومصالحه.

الرياض على العالم العربي والشرق الأوسط. وفي عمق المصافحة أيضاً شعور بالمسؤولية الدولية وتشديد على حوار الحضارات والحلول السلمية للنزاعات، واحترام حق الاختلاف، والابتعاد عن لغة المحاور والمواجهات، وتأكيد حق الدول في السيادة واحترام تراثاتها وخياراتها

رسالة إلى الأجيال المقبلة من العلماء



أنتوني فاوتشي*

أخري مؤلمة، مثل فشل بعض الاستجابات العينية للصحة العامة محلياً وعالمياً. ويجب أن نعترف بأن معرفتنا ضد «كوفيد-19» قد أعاقها الانقسامات السياسية العميقة في مجتمعنا. وعلى الرغم من أهمية تلك القرارات المتعلقة بتدابير الصحة العامة مثل ارتداء الأقنعة والتطعيم بلقاحات فعالة وأمنة للغاية، وبمعلومات مضللة والأيدولوجيات السياسية. والتقتني مسؤوليتنا الجماعية التأكد من أن القرارات المرتبطة بسياسات الصحة العامة مدفوعة بأفضل البيانات المتاحة. ويمكن للعلماء والعاملين في مجال الصحة الاضطلاع بدورهم من خلال الحديث، بما في ذلك إلى مصادر وسائل الإعلام الجديدة والقديمة، مشاركة وشرح أحدث الاكتشافات العلمية بلغة واضحة، بجانب الأمور التي لا نعرفها بعد.

وعند التطلع نحو المستقبل، أشعر بالثقة من أن الأجيال القادمة من الأطباء والشباب والعلماء وممارسي الصحة العامة سيعاينون نفس الإنجازات والشعور بالرضا اللذين شعرت بهما، في خضم انهماكهم في تلبية الحاجة الهائلة لخبراتهم للحفاظ على صحة الناس وحمايتهم بمختلف أرجاء العالم، والارتقاء إلى مستوى التحديات المستمرة غير المتوقعة التي سواجونها حتماً.



أنتوني فاوتشي*

غيرها من سبيل الرعاية للأشخاص في البلدان فقيرة الموارد، التي توجد بها مستويات مرتفعة من الإصابة بمرض نقص المناعة. وكان شرفاً كبيراً لي أن أكون مهندساً لما سيصبح خطة الرئيس للطوارئ لبرنامج الإغاثة من الإيدز، والتي أنقذت حياة 20 مليون شخص على مستوى العالم. وتعد خطة الرئيس الطارئة للإغاثة من الإيدز (بييفار) مثلاً لما يمكن تحقيقه عندما يتطلع صناع السياسة نحو أهداف جريئة، يدعمها العلم.

أما فيما يخص جائحة «كوفيد-19»، فإنها لم تكن غير متوقعة تماماً. ولطالما شكلت الأمراض المعدية الناشئة تحدياً للبشرية عبر التاريخ، ومع هذا فإن مثل هذه الجوائح بمقدورها إحداث تحول في مسار الحضارات. ويعد «كوفيد-19» أشد جائحة تدميراً تقوم على مرض تنفسي يصيب البشرية منذ جائحة الإنفلونزا عام 1918.

هذه الأدوية توقع فترة عمر طبيعية تقريباً. ومع ذلك، فإن إمكانية الوصول لهذه الأدوية فيما يخص الأشخاص الذين يعيشون في أفريقيا جنوب الصحراء وغيرها من المناطق منخفضة ومتوسطة الدخل كانت معقدة تقريباً. وبدافع من تعاطفه العميق ورغبته في تحقيق المساواة في مجال الصحة العالمية، وجهني الرئيس جورج دبليو. بوش لتطوير برنامج يمكنه توفير هذه الأدوية

النقص النسبي في الاهتمام والموارد الموجهة لدراسة فيروس نقص المناعة البشرية - الإيدز في أوائل الثمانينات. ومن جديد، لاحظ في الأفق فرصة غير متوقعة عندما عرض عليّ قيادة المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، ووافقت بشرط أن أتمكن من الاستمرار في رعاية المرضى لقيادة الأبحاث داخل معلمي، وأحدث هذا القرار تحولاً في مسيرتي المهنية واتاح أمامي فرصاً للتأثير الإيجابي على مجالي الطب والصحة العالمية. والولايات المتحدة عام 1996، وبحلول مطلع القرن الحادي والعشرين، كان بإمكان الأشخاص الذين حصلوا على

داخل جهاز المناعة. بعد ذلك، في صيف عام 1981، رصد أطباء وباحثون مرضاً غامضاً يتفشي في الغالب بين الشباب الذين يمارسون الجنس مع الرجال. وأصبحت مهتماً بشدة بهذا الاضطراب غير المعادي، والذي سيعرف لاحقاً باسم فيروس نقص المناعة البشرية - الإيدز. كانت السمة المميزة لهذا الاضطراب تدمير أو ضعف خلايا الجهاز المناعي التي يحتاجها الجسم للدفاع عن نفسه في مواجهتها.

وفي قرار مفاجئ أثار استياء أصدقائي وعلمي، قررت تغيير اتجاه مسيرتي البحثية تماماً وتكريس جهودي لأبحاث الإيدز، من خلال الاهتمام بمثل هؤلاء الشباب داخل مستشفى تابع المعهد الوطني للصحة، مع العمل على التحقيق بشأن وسبر أغوار هذا المرض داخل مختبري الأمر الذي أقوم به الآن منذ أكثر من 40 عاماً.

اتجاه مسيرتي البحثية تماماً وتكريس جهودي لأبحاث الإيدز، من خلال الاهتمام بمثل هؤلاء الشباب داخل مستشفى تابع المعهد الوطني للصحة، مع العمل على التحقيق بشأن وسبر أغوار هذا المرض داخل مختبري الأمر الذي أقوم به الآن منذ أكثر من 40 عاماً.

ونظراً لاهتمامي بالكثير من المرضى المصابين بأمراض عدوى شائعة وأخرى نادرة، انضح لي أن الأطباء ومقدمي الرعاية الصحية الآخرين بحاجة إلى المزيد من الأدوات لتشخيص الأمراض والوقاية منها وعلاجها. وسعياً لدمج هذه الاهتمامات، قبلت زمالة المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية التابع للمعهد الوطني للصحة، بغية تعلم الطرق المعقدة التي تحمي من خلالها الخلايا والعناصر الأخرى في جهاز المناعة في مواجهة الأمراض المعدية. ورغم عدم خوضي تدريباً مسبقاً في مجال البحوث العلمية الأساسية، أصبحت مفتوناً على نحو غير متوقع بإمكانيات هذه الأبحاث فيما يخص تحقيق اكتشافات تفيد ليس مرضاي فحسب، وإنما تفيد كذلك عدداً لا يحصى من الآخرين الذين ربما لا يتفهم أبداً. وتعارض هذا الاقتان الجديد مع خطتي لممارسة الطب. في نهاية الأمر، اخترت اتباع كلا المسارين: أن أصبح عالم أبحاث وطبيباً يعني بالمرضى داخل المعاهد الوطنية للصحة، حيث كنت أعمل منذ ذلك الحين.

هناك الكثير من الاكتشافات التي يمكن أن تحدث داخل المختبر وفي العيادة. حتى عندما لا تتوقع ذلك، مثلاً، في بداية مسيرتي المهنية، تمكنت من تطوير علاجات فعالة للغاية لمجموعة من الأمراض المميّنة في الأوعية الدموية تسمى متلازمات التهاب الوعائي. وعليه، قررت أن أقتضي حياتي في العمل على الظروف المتعلقة بالأنشطة غير الطبيعية

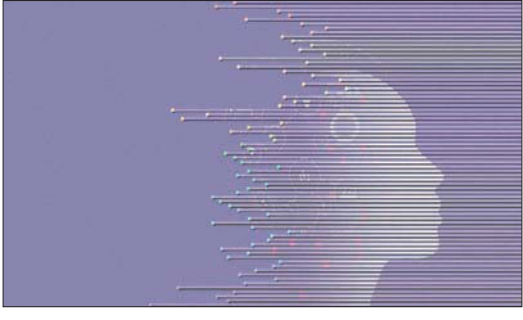
رغم شعوري بالتردد إزاء استخدام العبارة المبذولة «يبدو الأمر كما لو كان بالأمس فقط»، فإن هذا تحدياً ما شعرت به بينما أسعدت لمغادرة المعاهد الوطنية للصحة بعد أكثر من خمسة عقود. وعندما التي نظرت على مسيرتي المهنية، أرى دروساً ربما تكون مفيدة للجيل القادم من العلماء والعاملين بالمجال الصحي، الذين سيجري استدعاؤهم لمواجهة التحديات غير المتوقعة التي ستظهر حتماً على صعيد الصحة العامة.

في سن الـ 81، ما أزال قادراً على التذكر بوضوح المرة الأولى التي قدت فيها سيارتي إلى داخل مقر المعهد الوطني للصحة في بيتسبرغ بماريلاند، في يونيو (حزيران) 1968 في عمر الـ 27. وكان حافزي وشغفي الأكبر حينها أن أصبح الطبيب الأكثر مهارة قدر الإمكان، وأن أكسر حياتي لتقديم أفضل رعاية ممكنة لمرضاي. وبهذا هدأ جزءاً لا يتجزأ من هويتي، لكنني لم أدرك كيف ستؤثر الظروف غير المتوقعة بعمق على اتجاه مسيرتي المهنية وحياتي. وسرعان ما تعلمت أن أتوقع ما هو غير متوقع. وأشارك قصتي، قصة حب العلم والاكتشاف، على أمل إلهام الجيل القادم للتحقق بوتأناف متعلقة بالصحة. ومواصلة المسار، بغض النظر عن التحديات والمفاجآت التي قد نلها.

خلال فترة تدريبي، تملكني الشغف إزاء العلاقة بين الأمراض المعدية ومجال المناعة البشرية، الذي كان آنذاك ناشئاً نسبياً، لكنه مزدهر.



الأصالة والصدق والتواصل الإنساني ما خصائص القادة الذين يتمتعون بالذكاء العاطفي؟



واشنطن، هارفي دوتشندروف * العزم على الخروج من منطقة الراحة: يتطلب النمو والتطور دفعا مستمرا لحدود راحة الفرد. يعي القادة الذين يتمتعون بصلاية عاطفية هذا الأمر ويواصلون دوماً حتى أنفسهم وتشجيع من حولهم ليسيروا أبعد مما يتقنون فعله ويرتاحون له. واليوم تتطلب وظائف كثيرة تعقيدات جمة تتطلب الاعتماد على فريق من الأشخاص المهرة. ولكن إذا كان قائد الفريق يفتقر إلى القدرة على التواصل والتعاون مع الآخرين، أو يعجز عن ترسيخ ثقافة تدعم تقدير الموظفين وتحثهم، فإنه لن ينجح في التقدم بالاعتماد على مهاراته التقنية وحدها.

خصائص الذكاء العاطفي

لهذا السبب، بات الذكاء العاطفي من الركائز الحيوية للقيادة. يحذّر القادة النشيط الذي تعمل به مؤسساتهم. فإذا كانوا يفتقرون إلى الذكاء العاطفي، فسيفوت هذا الأمر على انخراطهم في أعمالهم ورضاهم، وإنتاجيتهم، وأخيراً، على المستوى المالي للشركة. ولكن الخبر الجيد هو أنّ الذكاء العاطفي ليس ثابتاً؛ بل هو قابل للتطوير، أي إن القادة يستطيعون العمل على تنمية ذكائهم العاطفي وتعزيز إمكاناتهم القيادية. والبرز خصائص القائد الذي يتمتع بالذكاء العاطفي: * الصدق: يتميز القائد الأذكى عاطفياً بالصدق والتخفية والإصالة. يعدّ هؤلاء القادة الداعمين الأوائل لمؤسساتهم، ويظهرون إيماناً متواصلاً بعملهم وعمل زملائهم ونجاح مؤسساتهم. يساعد الدعم الصادق من القيادة المؤسسة في الأوقات الصعبة. وإذا كان القائد يفتقر إلى هذا الدعم، فسيكون من الصعب على الآخرين الحفاظ على إيمانهم وثقتهم بما يقومون به.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

نظم طاقة تتواءم مع ظروف السعودية المناخية



جدة، الشرق الأوسط،

يأتي النمو المحووظ في الاستثمار بقطاع الطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية بتغيير جذري نحو الحدّ من انبعاثات الكربون، بحلول عام 2030، والعمل على توفير مزيد من فرص العمل، حيث إنّ أشعة الشمس الوفيرة وما تعكسه من ارتفاع معدل السطوع الشمسي المنطقة في موقع المحصر للطاقة الشمسية، إلا أنّ التحدي الأكبر دائماً ما يتعلّق بمشاكل المناخ الصحراوي، التي لا يزال العمل مستمراً على حلّها.

نظم شمسية ملائمة

يقول الدكتور مايكل سلفادور، رئيس قسم التقنية بمركز الطاقة الشمسية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست): «تكمّن الأزمة في امتزاج درجة الحرارة القاسية مع العناصر البيئية الأخرى: الرطوبة، الرياح العاتية، تراكم المواد والأوساخ على السطوح التي تجمع الضوء في أنظمة الطاقة الشمسية». ويضيف: «في ظل هذه الظروف المتجمعة في آن واحد، يكون من الصعب العثور على طريقة موفقة لاختيار الخلايا الكهروضوئية». وهنا يبرز دور سلفادور وزملائه كفاعل مهم في تحسين استخدام هذه التقنية، وبالتالي تحسين ميزانيات شركات الطاقة الشمسية المحلية. ويفضل مركز أبحاث الطاقة الشمسية المتميز في تجربة الألواح الكهروضوئية في ظروف مناخية قاسية، بات يقدّم للشركاء الصناعيين تمويل خططهم التوسعية بسهولة لم تكن متوفرة لهم من قبل. يفتخر سلفادور ذلك بقوله: «تقديم الشركات بياناتها للبنوك حول اختبار

أجهزة التعقب: الأول يتمركز فيه اللوح الشمسي حول محور واحد، وفي النوع الثاني يتم وضع المحور بين لوحي لتقليل الظل من الخلف»، ويتابع قائلاً: «هناك مزايا اقتصادية عدة للألواح الشمسية ثنائية الوجه، ولكن تصميمات أجهزة التعقب الحالية لا يمكن استغلال إمكاناتها بشكل كامل، حتى في وجود كثير من الضوء الخارجي».

أنظمة محمولة

وفي تعاون آخر لـ «مركز هندسة الطاقة الشمسية والخلايا الضوئية» في «كاوست» مع شركة «تقنيات الصحراء» مقرها جدة، متخصصة في تصنيع المنتجات الكهروضوئية، عكف الباحثون على تطوير أنظمة محمولة على مركبة يمكنها اختبار أداء تقنية الطاقة الشمسية في المناخ المحلي.

يقول سلفادور: «من الصعوبة مكان محاكاة تأثير الرياح والرطوبة، وكذلك تراكم الأتربة والملوثات على الخلايا الضوئية، على هذه الأنظمة؛ ما يدفع أغلب الشركات للتوقف عن المحاولة، إلا أنّ هذا النظام، الذي ابتكرته الشركة، مستقل، حيث يمكنك وضعه على شاحنة متطورة وأقيادها إلى حيث أريد الذهاب». وحسب البروفيسور ستيفان دي لوف، أستاذ هندسة علوم المواد ورئيس قسم هندسة علوم المواد والمدير المشارك المكلف مركز أبحاث الطاقة الشمسية بـ «كاوست»، فإن بناء الخبثات في ظل التفاعل بين المناخ الحار المشمس والوحدات الكهروضوئية عبر التعاون المحلي، يعدّ مسألة ذات أهمية بالغة؛ لتطوير حلول طويلة الأمد وموثوقة للطاقة المتجددة في المملكة العربية السعودية.

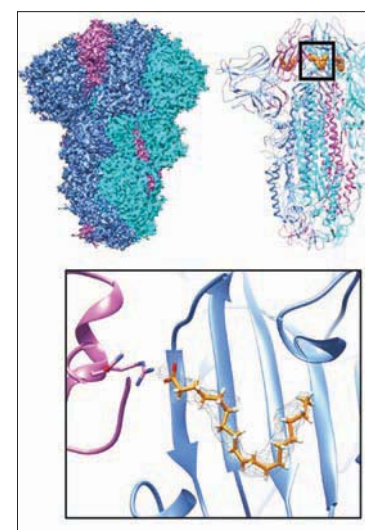
الهيكل المعدني لتركيبة لوح الطاقة الشمسية، ولذا يسهم العمل الجاري على الاختبارات الخارجية بـ «كاوست» في مساعدة الشركة في استكشاف إعدادات تركيب مختلفة تخفّف من وطأة درجات الحرارة المرتفعة في الصحراء». ويغسر سلفادور قائلاً: «تراكم الاحترار المحتبس أدى إلى رفع درجة حرارة اللوح الشمسي، أكثر مما هو عليه في الهواء الطلق»، مضيفاً: «الارتك (شركة هالة للطاقة المتجددة) الأزمة، لكنّها لم تملك الأدوات للتحقق منها، لذلك تدخلنا، مساهمنا شتمت على تقديم مزايا فعلية لتركيبة الأنظمة الكهروضوئية في جميع أنحاء السعودية».

ألواح ثنائية الوجه

في جانب آخر، تسعى شركة «أكوا باور»، باعتبارها مطوّراً عالمياً رائداً لمحطات تحلية مياه البحر ومحطات

اكتشفه باحثون بريطانيون قالوا إنه يمكن استهدافه بأدوية

«تجويف مميز» في البروتين الشوكي... سر قوة «كورونا»



رسم توضيحي للبروتين الشوكي وتجويفه (جامعة بريستول)

التي تتسبب في الإصابة بالعدوى، وهو ما يفسر سر قوة «كورونا» في الانتشار. وقد اكتشف باحثون بريطانيون أن بروتين الشوكي، الذي يرتبط بحمض النيونيك، يحتوي على تجويف يمكن استهدافه بأدوية. وقالوا إن هذا التجويف يمكن أن يكون نقطة ضعف في البروتين، مما يجعله عرضاً لـ «تجويف» يمكن استهدافه بأدوية. وقالوا إن هذا التجويف يمكن أن يكون نقطة ضعف في البروتين، مما يجعله عرضاً لـ «تجويف» يمكن استهدافه بأدوية.

أدفايسيس»، أن الفيروسات الخطيرة بهذه العائلة تحتوي على هذا التجويف المميز، والذي لا يوجد في الفيروسات المسببة لعدوى خفيفة، وتوصلوا إلى أنّ هذا التجويف المميز، يرتبط «حمض اللينوليك»، وهو جزيء صغير في الرئة، لا غنى عنه للعديد من الوظائف الخلوية بما في ذلك الحفاظ على أغشية الخلايا في الرئتين حتى تتمكن من التنفس بشكل صحيح.

تقول كريستيان شافيتزل، من مدرسة الكيمياء الحيوية في جامعة بريستول، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة، بالقرآن مع الدراسة «في عملنا السابق، حددنا وجود جزيء صغير، حمض اللينوليك، مدفون في تجويف داخل بروتين سبايك، الذي يرتبط بسطح الخلية البشرية، مما يسمح للفيروس

القاهرة، حازم بدر تضم عائلة كورونا، فيروسات تسبب مرضاً خطيراً، مثل كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 9»، و«ميرس» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، كما تضم أيضاً فيروسات تسبب عدوى خفيفة تشبه أعراض البرد. وكان السؤال الذي حير العلماء هو السبب في هذا التباين، غير أن علماء من جامعة بريستول البريطانية، نجحوا في حل هذا اللغز، الذي يكمن في «تجويف» بالبروتين الشوكي، الذي يعطي عائلة فيروسات كورونا شكلها الناجي الخطير (بروتين سبايك). ووجد الباحثون خلال الدراسة المنشورة في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدورية «ساينس

مصايح تتصل بالأقارب و«مجوهرات» للاسترخاء

يتمتع بشعبية كبيرة لأسباب مقنعة أبرزها خفة الوزن، ومقاومة للحمية، وبطاريته التي تعمل لمدة 12 ساعة. يحمل هذا المنتج تصنيف IP67، ما يعني أنه يصمد في المياه لمدة 30 دقيقة، ويحتفل بعض السفطات، فضلاً عن أنّ نوعية الصوت التي ينتجها رائعة. سعر المنتج على موقع الشركة: 149 دولاراً.



جهاز «أبولو نيورو» لتخفيف التوتر

أيضاً أوضاعاً لمزامنة الأصوات والموسيقى نتيج لكم الاستمتاع بمشهد من اللوحات الضوئية التي تتفاعل مع الإيقاع الموسيقي. سعر المنتج على موقع أمازون: 199 دولاراً.



جهاز «أبولو نيورو» لتخفيف التوتر

لألفة في عرض الفيديو وأداء مكبره الصوتي المدمج. يمكنكم الاستمتاع بصدف الأفلام بواسطة مجموعة متنوعة من التطبيقات في أي مكان، خلال رحلة تخييم مثلاً أو في حديقة منزلكم الخلفية. يتيح لكم الجهاز الاتصال بتقنية «إير بلاي»، والبوتوث، والواجهة المتعددة الوسائط العالية الوضوح، والـ USB. سعر المنتج على موقع الشركة الإلكتروني: 299 دولاراً.

لوس أنجليس، جيمي دينغ* مع اندماج التقنية الرقمية في حياتنا أكثر من أي وقت مضى، ومع ازدياد مكوناتها صغراً وزهداً، باتت المنتجات التي تجذب عشاق التقنية أكثر بكثير من أن نحصى. ماذا عن أكواب القهوة الذكية؟ ومصايح المكاتب التي تعمل أيضاً كأجهزة للاتصالات؟ وماذا عن المجوهرات التي تساعدكم على الاسترخاء؟

أدوات شخصية * قنينة «لارك» للتنظيف الذاتي. قنينة مياه ذاتية التنظيف. لارك بيور. Tile Starter مجموعة «تايل ستارتر» الذي يتصل بالمفاتيح، و«تايل سليم» الذي يتصل بالمحفظ. وفي حال ضاعت أغراضكم خارج نطاق تغطية البلوتوث، تتيح لكم المجموعة الاطلاع على آخر المواقع التي وجدتم فيها متعلقاتكم واستخدام شبكة تضم مستخدميها الإلكتروني: 54,99 دولاراً.

أدوات صحية * جهاز تخفيف التوتر. الخوتنر. «أبولو نيورو» جهاز Apollo Neuro يستخدم قابل للارتداء، يستخدم نبضات صغيرة تصل إلى معصم المردي أو كاحله أو صدره لتخفيف التوتر، وتعزيز التركيز، وتحسين النوم. للترويج للمنتج، استعانت الشركة المطورة للجهاز بإحدى الدراسات التي أظهرت أنّ بعض ترددات الذبذبة تتمتع بتأثير مهدئ وتُشغّل الجهاز العصبي اللاودي. وتجدر الإشارة إلى أنّي استخدمت الجهاز باعدادات مختلفة. ووجدت أنّ وضع «النوم والتجدد» ساعدني فعلاً في النوم أسرع. سعر المنتج على موقع الشركة: 399 دولاراً.

أدوات صحية * جهاز تخفيف التوتر. الخوتنر. «أبولو نيورو» جهاز Apollo Neuro يستخدم قابل للارتداء، يستخدم نبضات صغيرة تصل إلى معصم المردي أو كاحله أو صدره لتخفيف التوتر، وتعزيز التركيز، وتحسين النوم. للترويج للمنتج، استعانت الشركة المطورة للجهاز بإحدى الدراسات التي أظهرت أنّ بعض ترددات الذبذبة تتمتع بتأثير مهدئ وتُشغّل الجهاز العصبي اللاودي. وتجدر الإشارة إلى أنّي استخدمت الجهاز باعدادات مختلفة. ووجدت أنّ وضع «النوم والتجدد» ساعدني فعلاً في النوم أسرع. سعر المنتج على موقع الشركة: 399 دولاراً.

أدوات صحية * جهاز تخفيف التوتر. الخوتنر. «أبولو نيورو» جهاز Apollo Neuro يستخدم قابل للارتداء، يستخدم نبضات صغيرة تصل إلى معصم المردي أو كاحله أو صدره لتخفيف التوتر، وتعزيز التركيز، وتحسين النوم. للترويج للمنتج، استعانت الشركة المطورة للجهاز بإحدى الدراسات التي أظهرت أنّ بعض ترددات الذبذبة تتمتع بتأثير مهدئ وتُشغّل الجهاز العصبي اللاودي. وتجدر الإشارة إلى أنّي استخدمت الجهاز باعدادات مختلفة. ووجدت أنّ وضع «النوم والتجدد» ساعدني فعلاً في النوم أسرع. سعر المنتج على موقع الشركة: 399 دولاراً.

أدوات صحية * جهاز تخفيف التوتر. الخوتنر. «أبولو نيورو» جهاز Apollo Neuro يستخدم قابل للارتداء، يستخدم نبضات صغيرة تصل إلى معصم المردي أو كاحله أو صدره لتخفيف التوتر، وتعزيز التركيز، وتحسين النوم. للترويج للمنتج، استعانت الشركة المطورة للجهاز بإحدى الدراسات التي أظهرت أنّ بعض ترددات الذبذبة تتمتع بتأثير مهدئ وتُشغّل الجهاز العصبي اللاودي. وتجدر الإشارة إلى أنّي استخدمت الجهاز باعدادات مختلفة. ووجدت أنّ وضع «النوم والتجدد» ساعدني فعلاً في النوم أسرع. سعر المنتج على موقع الشركة: 399 دولاراً.

أدوات تقنية * مصباح متصل إلكترونياً بالأحباب. مصباح «الصدافة» من مسافات بعيدة» «لونغ ديستنس فرندشيب» Long Distance Friendship Lamp الذي يتزامن مع مصايح أخرى من نوعه، يقدم لكم وسيلة سهلة لإبلاغ أصدقائكم وإهلمكم في جميع أنحاء البلاد أنّكم تفكرون بهم. يكفي أنّ تفكروا على المصباح خاصكم ليضيء لكم وسيلة سهلة لإبلاغ أصدقائكم وإهلمكم في جميع أنحاء البلاد أنّكم تفكرون بهم. يكفي أنّ تفكروا على المصباح خاصكم ليضيء لكم وسيلة سهلة لإبلاغ أصدقائكم وإهلمكم في جميع أنحاء البلاد أنّكم تفكرون بهم. يكفي أنّ تفكروا على المصباح خاصكم ليضيء لكم وسيلة سهلة لإبلاغ أصدقائكم وإهلمكم في جميع أنحاء البلاد أنّكم تفكرون بهم.

* «لوس أنجليس تايمز» - خدمات «تريبون ميديا».

* «لوس أنجليس تايمز» - خدمات «تريبون ميديا».

* «لوس أنجليس تايمز» - خدمات «تريبون ميديا».



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

إنجلترا «الحزينة» من أزمة إهدار ركلات الإجزاء في البطولات الكبرى تنتظر حسم مستقبل مدربها ساوثغيت

فرنسا والأرجنتين وكرواتيا والمغرب... رباعي يصارع لـ «المجد» في نصف النهائي

مقبلة، إذ لا يزال لاعبوون مثل جود بيلينغهام (19 عاماً) وفيل فودن (22) ويوكايو ساكا (21) وديكلان رايس (23) في مرحلة النضج. من ناحيته، لمح المدرب الإنجليزي إلى أن صغر سن لاعبي المنتخب قد يقنعه بمراجعة عقده، وقال: «هناك الكثير مما يجعله متحمساً عندما تنظر إلى أعمار الكثير من اللاعبين»، ليضيف بكلماته: «تخترن فيها بعض الحزن: لكن لا يزال يتعين عليك الفوز بالمباريات التي يجب الفوز بها للوصول إلى الدور نصف النهائي والنهائي».

قد يميل ساوثغيت إلى السير على المسار نفسه لنظرائه القاريين، فالألماني يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا السابق، لم يذق طعم النجاح في كأس العالم إلا في المحاولة الرابعة مع منتخب بلاده، بينما كان المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديديه ديشامب مسؤولاً عن المنتخب الفرنسي منذ 2012، قبل التكريس العالمي في روسيا بعد أربعة أعوام.

ويحصل ساوثغيت على دعم لاعبيه داخل غرفة الملابس وخارجه، لذا يصبر الجميع على بقائه في منصبه، في حين عكس رايس رغبتهم قائلاً: «أمل في أن يبقى».

وأضاف: «هناك الكثير من الحديث حول ذلك، هو رائع لنا. هناك الكثير من الانتقادات التي لا يستحقها».

من ناحيته، يأمل المونديال وما زال ينتظر مصيره مع المنتخب إنجلترا (أ.ب.)

ساوثغيت ودع المونديال وما زال ينتظر مصيره مع المنتخب إنجلترا (أ.ب.)

ساوثغيت في منصبه، وقال: «نحب وجود غارث كمدرّب وترده بالتأكيد أن يبقى، لكن هذا قراره، لدينا فريق رائع، لاعبوون شباب رائعون يصلون إلى أوجهم ونهائيات كأس أمم أوروبا ليست بعيدة كثيراً، وبقدر ما يؤمننا، علينا المضي قدماً والتطلع إلى المستقبل».

انضم اللاعبون السابقون أيضاً إلى جوقة دعم ساوثغيت، فقال قائد مانشستر يونايتد السابق غاري نيفيل: «إنجلترا في مكان جيد جداً، فلنكن واضحين بشأن ذلك، لقد خرجنا من البطولات مع عار وتساءلنا ما هو المستقبل، لدينا مستقبل عظيم وهو (ساوثغيت) جزء كبير من ذلك».

لم تشذ كلمات الأيرلندي روي كين عما قاله زميله السابق في يوناييتد، مضيفاً: «لقد قام بعمل رائع... هل يريد البقاء بضع سنوات أخرى؟ أمل في أن يفعل ذلك».



منتخب كرواتيا رفع من سقف طموحه بعد أن أزاح البرازيل المرشح الأبرز (رويترز)

الاستمرار في مهامه على الأقل لبطولة كبرى أخرى. ولم تغادر إنجلترا على وقع قرع طبول المطالبة بإجراء مراجعة جذرية وتفصيلية لكرة القدم، ولم تتحدث الجماهير الإنجليزية هذه المرة بشأن إخفاقات تكتيكية أو عدم كفاءة فنية، كما لم ترتفع الأصوات مطالبة برحيل المدرب، وهناك شعور عام بأن ركلة الإجزاء التي أهدرها هاري كين قبل نهاية المباراة، لو تم تسجيلها كانت النتيجة ستقلب لصالح الإنجليز.

تعرض ساوثغيت (52 عاماً) لانتقادات بعد خروج إنجلترا من بطولتين سابقتين، بخسارة أمام فرنسا 1 - 2، والتي باللوم على عدم قدرته في تعديل خطته في منتصف الطريق خلال الخسارة أمام كرواتيا في نصف نهائي العالم 2018 وهزيمة نهائي أرضه في ملعب «ويمبلي» أمام إيطاليا بركلات الترجيح.

أخيراً، ورغم أن غياب الخسارة أمام فرنسا 1 - 2 في نصف نهائي مونديال قطر لم ينقش بعد، فإن قلة اهتمام ساوثغيت بعدم الكفاءة التكتيكية.

قرر ساوثغيت مجازاة الفرنسيين بالأسلوب الهجومي، باختيار خطة 3 - 3 - 3، كانت قاب قوسين من أن تؤتي ثمارها. وقال مدرب إنجلترا: «أردنا أن نجاريهم، وشعرنا بأن هذه هي الطريقة التي أردنا أن نتقرب بها من البطولة... لقد فعلنا ذلك، قدمنا عروضاً متسقة في ثلاث بطولات ولكن هذه الأسبوعية ربما تكون أفضل ما لعبناه ضد دولة كبرى خلال الفترة التي كنت أتولى فيها المسؤولية».

وتابع: «لكننا فشلنا والنتيجة رائعة، اهتفم على ذلك».



عناوين الصحف الإنجليزية تبرز حسرة الخروج وإهدار كين ركلة الإجزاء المصيرية (أ.ب.)

وبالصورة نفسها المألوفة والألم المتكرر من إهدار ركلة إجزاء مهمة أخرى في بطولة كبرى، ودع المنتخب الإنجليزي بخسارة أمام فرنسا 1 - 2، لكن ببعض الرضى عن المدرب غارث ساوثغيت الذي لا يعرف مستقبله إذا كان سيظل في المهمة أو وصل لخط النهاية. وصل ساوثغيت المونديال القطري وهو تحت ضغط عدم الفوز في ست مباريات بدوري الأمم الأوروبية، ولم يسجل فيها سوى هدفين فقط من اللعب المفتوح، وهو الأمر الذي جعل العديد من نقاد الكرة الإنجليزية غير متفائلين بما ستحقق في نهائيات كأس العالم. ومع الخروج الموعود من المونديال من المرجح أن تعود الأصوات المطالبة بالتغيير لتصب الانتقادات على المدير الفني ساوثغيت، الذي يُتهم بأنه غير قادر على استغلال المواهب الكبيرة الموجودة تحت تصرفه، ويعتمد بشكل كبير على لاعبين معينين، بعضهم لا يرق للعب الدولي. لكن في حين يرحم منتخب «الأسود الثلاثة» حركته المبدئية للعودة إلى بلدته بعد الخسارة أمام فرنسا 2 - 1 في ربع النهائي، تنامي شعور أن يتم السماح للمدرب ساوثغيت، في حال أراد ذلك،

النهائي والبرتغال 0 - 1 أول من أسس في ربع النهائي، في ظل دعم جماهيري لا مثيل له في الملاعب القطرية. واللائق أن تشكيلة المدرب وليد الركراكي التي تعاني رهناً من إصابة بعض اللاعبين الأساسيين، خصوصاً في خط الدفاع، لم تلتق سوى هدف وحيد وجاء بثيران صديقه عبر نايف أكرد أمام كندا. وقال الركراكي الذي يتميز دفاعه بتألق حارس عرين «الأسود الأطلس» ياسين بونو: «لسنا أصحاب الأداء الجمل، بل الجمل في قوة القلب، الرغبة وحتى التكتيك». وستحتمل هذه المباراة نكهة مميزة لبعض اللاعبين المغاربة المحترفين أو المولودين في الدوري الفرنسي على غرار القائد رومان سايس. كما تحمل مواجهة أصدقاء ميمزين، عندما يحاول نجم المغرب أشرف حكيمي إيقاف قاطرة فرنسا ومتصدر ترتيب هدافي البطولة كيليان مبابي (5 أهداف).

وتترك المغرب تاريخاً جميلاً بتصدره مجموعته في الدور الأول، بتعادله سلبي مع كرواتيا، ثم فوز على بلجيكا ثالثة المونديال الأخير بهدفين، وكندا 2 - 1، ثم تخطيه إسبانيا القوية بركلات الترجيح في ثمن

الأسود، بعد أن أصبح أول أفريقي يتأهل إلى النهائي. وفي أول نصف نهائي الثلاثاء على استاد لوسيل بين الأرجنتين وكرواتيا، سيدعو ميسي بعد مونديال هو الأفضل «معنويًا» و«فنيًا» لحامل سبع كرات ذهبية، أو لوكا مودريتش أفضل لاعب في 2018، علماً بأن اللاعبين الموهوبين التقيا مراراً وتكراراً عندما قاد ميسي فريق برشلونة إلى المجد وكان مودريتش على الطرف المقابل مع الغريم ريال مدريد. وبعد 24 ساعة، تقام المباراة التاسعة الأخيرة على استاد البيت الذي يتسع لنحو 68 ألف متفرج بين فرنسا والمغرب في أول لقاء في بطولة كبرى بينهما. وتبحث فرنسا عن بلوغ النهائي الرابع منذ 1998، لتفرض نفسها قوة كبرى في عالم كرة القدم والمونديال، إلى جانب اليابان وألمانيا وإيطاليا المرشحة: «عندما تأتي ركلات الترجيح، تصبح مرشحين، وكان الخصم قد تعرض للخسارة».

يبقى المغرب، الضيف المفاجئ وتوجه البطولة، فلن يكون تنويجه لقط الأول في تاريخه بل الأول لمنتخب أفريقي أو عربي، علماً بأنه راكِم الإنجازات في هذه

الدوحة، الشرق الأوسط

بينما واجه كيليان مبابي مراقبة لصيقة من جانب دفاع منتخب إنجلترا، تولى الحرس القديم قيادة المنتخب الفرنسي حامل اللقب نحو الدور قبل النهائي بكأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر خلال الفوز 2 - 1 في مباراة مثيرة أول من أسس (الست).

وقدم حارس الرمي هوغو لوريس ولاعب الوسط أنطوان غريزمان والمهاجم أوليفييه جيرو أداء وصل إلى حد الكمال في مواجهة حافلة بالإنارة تفوق خلالها حامل اللقب على نظيره الإنجليزي الذي ودع البطولة، بينما يشعر بأنه كان يستحق أفضل من ذلك.

وتألق لوريس الذي تصفه وسائل إعلام بريطانية بأنه الحلقة الأضعف وأتقن شيك مرماه من محاولات زميله في توتنهام هونتسبير هاري كين وتصويبه صاروخية من جود



غريزمان وجيرو تألقا وعرضا فخوت مبابي ليقودا فرنسا لنصف النهائي (أ.ب.)

بالشوط الأول، بينما ساعدت الفرصة الثانية جيرو في إضافة هدف الفوز في الدقيقة 78. وبهذا يكون غريزمان هيا واثبت من جديد، كما كان بلاده وهو يتفوق على الجميع في ذلك. وحقق غريزمان هذا الإنجاز في مشاركته الـ 72 على التوالي مع منتخب بلاده في رقم قياسي غير مسبق أيضاً. وأحرز جيرو هدف الفوز لفرنسا بينما كان المدرب ديديه ديشامب يستعد لاستبدال سارك تورام به.

وحصل جيرو على فرصة المشاركة في البطولة الحالية بسبب إصابة كريم بنزيمة قبل البطولة، واستغل الفرصة على أكمل وجه بإحراز 4 أهداف في قطر حتى الآن، بعد فشله في التسديد على الرمي بنسخة روسيا في 2018 وجلوسو على مقاعد البدلاء في بطولة أوروبا.

لكن مبابي سرق الأضواء في فوز فرنسا 3 - 1 على بولندا،

بيلينغهام خلال شوطي المباراة. واحتفل لوريس (35 عاماً) بالمشاركة في مباراته الدولية رقم 143، وهو رقم قياسي واثبت من جديد، كما كان في نسخة 2018، أنه على قدر المسؤولية في الأوقات الصعبة. وفي مواجهة عدد من أفضل لاعبي الوسط في العالم كانت فرنسا بحاجة إلى غريزمان نجم أتلتيكو مدريد من أجل تحقيق التوازن المطلوب بين خطي الدفاع والهجوم، وقد نجح اللاعب في تحقيق ذلك بصورة ممتازة فعلاً. وفي الدور الجديد أفضلت محاولاته التي لم تتوقف هجمات الجانب الإنجليزي بالشوط الأول، كما أن تحليه بالهدوء تحت الضغط منح فريقه فرصة مطلوبة لالتقاط الأنفاس في بعض الأحيان.

وتوج غريزمان أداء المتميز بتهيئة فرصتين لزملائه: الأولى أحرز منها أوريلين تشواميني هدف فرنسا الأول الرائع



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

على رأسهم رونالدو وليفاندوفسكي وسواريز

بالدموع... مونديال قطر يشهد نهاية حقبة من النجوم



ليفاندوفسكي (أب)

وتضم قائمة الأخضر عدداً من الأسماء المرشحة للاعتزال الدولي قبل حلول مونديال 2026، حيث يحضر الحارس محمد العويس الذي سيبلغ حينها عامه الـ35 وكذلك نواف العابد، بالإضافة إلى اللاعب علي البلهي الذي سيبلغ 36 مع قدوم مونديال المقبل، بالإضافة إلى الفئائي ياسر الشهراني ومحمد البريك الذين سيبلغان 34 سنة، كما الحال للاعب خط الوسط عبد الله عطي، بالإضافة لهتان باهيري الذي سيبلغ 34 عاماً، وكذلك صالح الشهري الذي سيبلغ 33 عاماً.

وفي منتخب المغرب، قد يودع الحارس منير المحمدي اللقب الدولي قبل حلول مونديال المقبل، والحال ذاته لزميله في صفوف فريق أسود الأطلس رومان سابيس الذي يبلغ من العمر 32 عاماً. أما في منتخب تونس، فإن الحارس إيهن البلبولي الذي سبق له حضور كمحترف في الملاعب الأوروبية، فإن مونديال قطر الأخير سيكون الأخير له كونه يبلغ 38 عاماً، ويضم إليه زميله الذي يقف على بُعد أسابيع قليلة من بلوغ عامه الـ32، ومع المونديال المقبل سيكون غائباً عن قائمة تونس، وقد يتوقف عن اللعب بصورة كاملة لأنه سيبلغ حينها عامه الـ36.

يبلغ عامه الأربعين، بالإضافة إلى يوتو تاغوتوم مدافع المنتخب الذي يبلغ 36 عاماً. كما يعد هذا المونديال هو الأخير لكل من الكندي أتيا هاتش لاعب خط وسط بشيكتاش التركي الذي بات على مشارف عامه الأربعين، بالإضافة إلى الكوستاريكي براين رويز الذي يبلغ عامه الـ37.

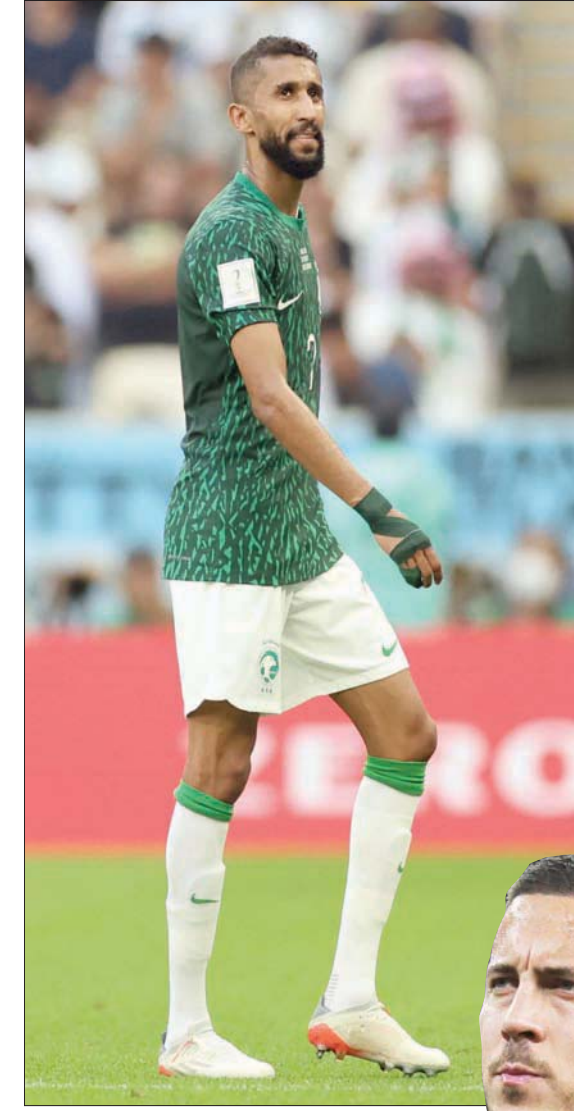
وعلى صعيد المنتخبات العربية، تحديداً المنتخب السعودي، فإن المونديال الحالي قد يكون هو الفرصة الأخيرة لعضة أسماء ربما تعتزل اللعب عند إقامة النسخة المقبلة من البطولة 2026 لبلوغها سنناً متقدمة جرت العادة أن يعتزل اللاعب اللعبة عند وصوله إليها، مع وجود حالات استثنائية. وبالتأكيد فإن القائد سلمان الفرج واحد أبرز نجوم الكرة السعودية سيكون توقف عن اللعب الدولي حينها كونه يبلغ 33 عاماً ومع حلول مونديال 2026 سيكون بلغ 37 عاماً. ويأتي سالم الدوسري إلى قائمة أبرز الأسماء السعودية التي قد تتوقف عن اللعب الدولي قبل حلول المونديال المقبل، حيث ودع نجم خط الوسط الملعب بعد مواجهة المكسيك متأثراً بالدموع، كون تلك المباراة التي ودع معها الأخضر مونديال قطر 2022 هي الأخيرة للدوسري في نهائيات كأس العالم.



سواريز (د.ب.أ)

وأبرز المنتخبات المرشحة لمعانقة اللقب حتى الآن. وعلى صعيد المنتخب المكسيك، فإن النسخة الحالية من المونديال تشهد حضور الفريدو تالافيرا الذي تجاوز عامه الأربعين ويضم إليه زميله في حراسة المرمى جواريدو أنتشوا الذي يبلغ من العمر 37 عاماً، حيث سيكون المونديال الحالي هو الأخير لهما، بالإضافة لقائد المنتخب أندريس جواريدو الذي يبلغ 36 عاماً. وتضم قائمة اليابان كثيراً من اللاعبين الذين خاضوا مونديالهم الأخير عن مسيرتهم الكروية، حيث كاواشيما حارس مرمى المنتخب الياباني الذي

ويالدموع وخيبة الأمل، ودع ثنائي منتخب أوروغواي المهاجم لويس سواريز وزميله إديسون كافاني ملاعب المونديال في مشاركتهم الأخيرة لتقديمهم في العمر وتوقع اعتزالهم اللعب الدولي قبل حلول المونديال المقبل، إذ يبلغ سواريز 35 عاماً فيما يشاركه العمر ذاته كافاني قائد المنتخب. ويضم إلى قائمة اللاعبين الذين سيودعون منتخباتهم بعد المونديال الحالي، أوليفيه جيرو نجم منتخب فرنسا ومهاجم فريق ميلان الإيطالي، الذي يبلغ 36 من عمره، وبيات جيرو هدافاً تاريخياً لمنتخب بلاده بفصل مشاركته الحالية مع الديوك أحد



سلمان الفرج (رويترز)

برشلونة الأسبق والسابع المضمون في منتخب البرازيل واحداً من أكبر اللاعبين المشاركين في المونديال، حيث يقف على بُعد أشهر قليلة من دخول عامه الأربعين، إلا أنه نجح في العودة للأضواء مجدداً وتسجيل حضوره في المونديال الحالي. وفي البرازيل أيضاً يحضر تياغو سيلفا لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي في قائمة اللاعبين الذين سيكونون مونديال قطر 2022 هو الأخير لهم على الصعيد الدولي، حيث يبدو في عمر مقارب لزميله الفيش، وتعد مشاركته في هذا المونديال مثالية للاعب بات على مشارف عامه التاسع والثلاثين.



هازارد (إ.ب.أ)

بعد 14 عاماً، بدأت منذ 2008 قبل أن يصبح ركيزة أساسية ويحمل شارة القيادة، إلا أنه وبعد الخروج من دور المجموعات والفشل في التأهل نحو دور الـ16 قرر إنهاء مسيرته مع المنتخب. وسينضم لقائمة النجوم الذين سيودعون منتخباتهم بعد مونديال 2022 ولن يسجلوا حضوراً في المونديال المقبل، قائد منتخب كرواتيا لوكا مودريتش الذي دخل عامه الـ37 قبل بداية المونديال الحالي بأسابيع قليلة، حيث سيشهد نجم ريال مدريد الإسباني مشواره الدولي في الفترة المقبلة. ورغم أن الأضواء ذهبت حوال نجم البرتغال وقائده كريستيانو رونالدو، فإن هناك في المنتخب من يكبره سناً وهو زميله الأسبق في ريال مدريد، ونجم متوسط الدفاع يبيبي، الذي بات على مشارف عامه الأربعين، وحينما سيكون هذا المونديال هو الأخير له.

ويأتي الألماني مانويل نوير أحد أبرز الحراس في العقدين الماضيين واحداً من أهم الأسماء التي قد تغيب عن النسخة المقبلة من المونديال، إذ يبلغ نوير عامه السادس والثلاثين وسيكون أمام تحدٍ مختلف للاستمرار والحضور في النهائيات المقبلة. ويعد داني الفيش نجم فريق

الدوحة، فهد العيسى

«ما كنت أحلم به صغيراً، تحقق حينما سجلت هدفي الأول في نهائيات كأس العالم، كانت لحظة عاطفية تداخل فيها كثير من المشاعر، لم أتمالك نفسي...» بهذه الكلمات، عبر ليفاندوفسكي نجم منتخب بولندا وأحد أعظم المهاجمين في العالم عن مشاعره، بعد هدفه في شبكات المنتخب السعودي. كان هدف البولندي ليفاندوفسكي هو الأول له كلاعب في تاريخ نهائيات كأس العالم، ورغم تسجيله كثيراً من الأهداف في مختلف البطولات، فإن دموعه ترفرت بعد هدفه في المونديال، وبيات كتجم واعد يسجل هدفه الأول في مسيرته.

تلك الدموع ترجمت أهمية هذه البطولة للاعبين، كونها الحدث الأهم في رياضة كرة القدم. ويمثل مونديال قطر 2022 نهاية حقبة لكثير من النجوم من بينهم ليفاندوفسكي. ويعد الثنائي الأبرز في العقدين الأخيرين ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين، وكريستيانو رونالدو قائد منتخب البرتغال، أبرز من سيهونون علاقتهما مع نهائيات كأس العالم بعد 5 مشاركات استثنائية لهما عبر التاريخ. ميسي لاعب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي يقرب من عامه الـ36، وسيكون على مشارف الأربعين من عمره عند إقامة مونديال 2026، وحينها قد يعتزل اللعب بصورة نهائية وليس اللعب الدولي فحسب، أما رونالدو البرتغالي فبات على مشارف الـ38 عاماً، وبالتأكيد لن يكون حاضراً كلاعب في المونديال المقبل.

وبعيداً عن بقية الأسماء التي ستخيب عن المونديال المقبل، إلا أن ميسي ورونالدو أبرز لاعبي العقدين الماضيين سيكون لغيابهما الأثر البالغ على كرة القدم ونهائيات كأس العالم بصورة كبيرة بعد علاقة بدأت مع المونديال منذ نهائيات 2006 التي احتضنتها ألمانيا. وأعلن نجم منتخب بلجيكا ولاعب ريال مدريد، إيدين هازارد، نهاية علاقته مع منتخب بلاده

المباراة الأسطورية ضد هولندا شهدت 17 بطاقة صفراء وتدخلات عنيفة واشتباكات مستمرة الأرجنتين تغلق ملف اللقاء المشحون في انتظار نصف نهائي ناري

التي تظهر فيها المشاعر والروح القتالية. هذا مجرد جزء من اللعبة، ونحن نفهم ذلك». اجتمع لاعب مانشستر سيتي وهو غير قادر على الإجابة على سؤال عن سبب عدم حصول ميسي على بطاقة صفراء بسبب لمسة اليد الواضحة. وعندما سئل عن احتفال ميسي أمام مقاعد بدلاء هولندا، رد قائلاً: «أنت تفعل بعض الأشياء بدافع العاطفة، ولا أعتقد أنه يجب علينا أن نكون شديدي الانقياد لذلك».

وقال اللاعب الأرجنتيني بيترلا إنهم كانوا في «1000 ثورة»، وقال الهولندي دي يونغ: «إنها كأس العالم، وهناك الكثير من الأمور على المحك، والأمور صعبة للغاية. الكل يريد تحقيق البعد، والطاقت الفئسي، وأنت ترى ذلك». وإذا كان ميسي قد أشار إلى أن هذه أشياء لا ينبغي أن تحدث، فإنني أعتقد أن ما حدث قد يكون جيداً لمنتخب الأرجنتين، لأن مثل هذه الأشياء تجعله أكثر قوة وصلابة، وقد فاز بالفعل بهذه الطريقة. لقد قاطع ميسي المقابلة الصحافية بعد المباراة وصرخ قائلاً: «ما الذي تخنن إليه أيها الأحمق»، ويبدو أنه كان يوجه حديثه إلى ويغهورست، الذي يعتقد من كانوا في نفق الملعب أنه كان ينتظر لكي يتبادل القمصان مع ميسي وقد سمعه البعض بالفعل

باستغراب من خلال نظارته الداكنة. وكان فإن غال قد قال قبل المباراة إن ميسي لا يرضى كثيراً داخل الملعب. أما ميسي فقال بعد المباراة: «إنه يتحدث كثيراً عن كرة القدم الجميلة، لكنه لم يلعب سوى كرات طويلة. لا أحب الأشخاص الذين يتحدثون قبل المباريات، فهذا ليس جزءاً من كرة القدم». وأضاف النجم الأرجنتيني: «كانت هناك أشياء لا ينبغي أن تحدث، لكن لا بأس في ذلك فهذا مباراة في الدور ربع النهائي لكأس العالم». وبحلول الوقت الذي عاد فيه اللاعبون للظهور مرة أخرى - وكان ذلك عند الساعة الثالثة صباحاً - كانوا جميعاً قد



ميسي وإدغارد (مساعد مدرب هولندا) في مواجهة مشحونة بعد انتصار الأرجنتين بركلات الترجيح (د.ب.أ)



ميسي أظهر دوره كقائد (إ.ب.أ)

بالحدث خوفاً من تعرضه للعقوبات، بينما يمكن مارتينيز خائفاً من أن «كان يحسب كل شيء لمصلحتهم. لقد أعطى 10 دقائق وقتاً محتسباً بدلاً من الضائع دون أي سبب. كان ينتظر هولندا تسجل». لم يكف مارتينيز بذلك، بل قال: «لقد قال فان غال (مدرب هولندا) إن فريقه سيفوز في حال وصول المباراة إلى ركلات الترجيح. يجب عليه أن يسكت». أنه منحان بسهولة للأرجنتين». ميسي أمام مقاعد بدلاء هولندا وهو يضع يديه على أذنيه، ونظر إليه إدغار ديفيدز (مساعد المدرب)

مارتينيز، الذي كان ممدداً على أرض الملعب في الزاوية الأخرى. وقال ميسي عن حارس مرمى فرنسا إنريكي كاستيلو: «كانت لحظة رائعة، وكان ذلك هدفاً من روعة». لقد شهدت المباراة توتراً شديداً، وحتى بعد نهايتها كانت هناك مواجهات بين الجانبين أثناء احتفالات اللاعبين الأرجنتينيين. لقد تم تسديد كرة باتجاه مقاعد بدلاء هولندا، وكان ذلك هدفاً تدخلت عنيفاً، واتهم ميسي فيغهورست باستفزاز الجمع. ولم يكن مارتينيز الوحيد الذي

وسجل ركلة الجزاء، وبدأ لاعبو الأرجنتين يركضون نحوه للاحتفال بهذا الفوز المثير. وبعد فترة من الجري، اتجه أربعة لاعبين أرجنتينيين على الأقل - لياندر بارديس، وغونزالو مونتيل، وجيرمان بيترلا، ونيكولاس أوتامبينيدي - نحو اللاعبين الهولنديين واحتفلوا أمامهم. وقال: «لقد احتفلت أمامهم لأنه في كل ركلة ترجيح كان أحد لاعبيهم يقول أشياء لنا».

لقد اتجه جميع اللاعبين الأرجنتينيين ناحية الزاوية اليسرى للاحتفال مع لواتارو مارتينيز، باستثناء ميسي الذي ركض نحو حارس المرمى إميليانو

ركلة ترجيح للأرجنتين لتصبح النتيجة تقدم الأرجنتين بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وزادت الإثارة مرة أخرى عندما سجل لوك دي يونغ لهولندا لتصبح النتيجة التعادل بثلاثة أهداف لكل فريق. وتقدم لواتارو مارتينيز لتسديد الركلة الأخيرة وسجلها بالفعل ليعبر براقصي التناغو إلى الدور نصف النهائي للمونديال. ووصف المدير الفني للأرجنتين، ليونيل سكالوني، ما حدث خلال المباراة بأنه «قيح»، وفتح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تحقيقاً فيما حدث من لاعبي الأرجنتين. إن المسافة التي قطعها أي لاعب وهو يسير وحيداً من خط منتصف الملعب إلى نقطة الجزاء لتسديد ركلة الترجيح تكون عادة طويلة للغاية، أو على الأقل من المفترض أن تكون كذلك، لكن عندما حان وقت لواتارو مارتينيز لتسديد ركلة الترجيح الحاسمة كان يسير بجواره عدد من اللاعبين الهولنديين. وعندما سئل مارتينيز عما كان يفكر وهو يستعد لتفخيذ ركلة الجزاء التي

قد تؤهل الأرجنتين إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم، رد قائلاً: «كنت أتحدى بالهدوء وبينما كان مارتينيز يتجه لتسديد ركلة الترجيح، تبعه أربعة لاعبين هولنديين، بقيادة دينزل دومفريس، وكانوا لا يزالون يسربون بجانبه ويحيطون به حتى منتصف الطريق نحو الرمي».

لقد تدخل الحكم المساعد وأعادهم، لكنهم كانوا يتفوهون ببعض الكلمات، فقال دي يونغ، الذي كان قد سجل للكرة ركلة الترجيح الخاصة به، كلمة، كما رد حارس المرمى أندريس نوبيرت المزيد من الكلمات. ومع ذلك، حافظ مارتينيز على هدوئه

الدوحة، سيد لوي

بعد نهاية مباراة الأرجنتين وهولندا في دور الثمانية لكأس العالم على ملعب لوسيل، سُئل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عما حدث في هذا اللقاء، فقال: «القليل من كل شيء». لقد شهدت هذه المباراة أربعة أهداف، وثمانية ركلات ترجيح، و17 بطاقة صفراء، وبطاقة حمراء، وفي النهاية كان هناك فائز واحد فقط وهو الأرجنتين.

وعقب نهاية اللقاء غادر حراس مرمى الأرجنتين، إميليانو مارتينيز، أرض الملعب وهو يلقي نظرة جريئة باتجاه المنتخب الهولندي ويوجه الشتائم باللغة الإنجليزية للناك من أن الجانب الآخر سيفهمها. وقال ميسي: «لقد عانينا أكثر من اللازم. عندما كنا متقدمين بهدفين دون رد كانت الأمور تحت سيطرتنا، ولم يكن يتعين علينا أن نسمح للمباراة بأن تذهب إلى الوقت الإضافي ثم ركلات الترجيح».

أما منتخب هولندا فقد لجأ إلى الخطة البديلة بعد التأخر في النتيجة، حيث بدأ يلعب الكرات الطويلة والعالية لاستغلال قصر قامه لاعبي الأرجنتين، ودفع بلوك دي يونغ ووت ويغهورست، وقلص النتيجة ثم سجل هدف التعادل من ركلة حرة مباشرة رائعة في الدقيقة 101 لتعود المباراة إلى نقطة الصفر مرة أخرى.

كان الهولنديون يريدون الذهاب بالمباراة إلى ركلات الترجيح، وبدا الأمر وكأن كل شيء يصب في مصلحتهم، لكن مارتينيز تصدى لركلتي ترجيح من فيرنجيل فان دايك وستيفن برغيس. وأهدر إنزو فرنانديز

هناك حجازي لـ التنريف الأوسط: همّي إيصال الشاعر بالكتابة أو الرسم

منافسة بين شفهي «المونديال» و«الثقافة» في معرض جدة للكتاب

إنهم يكتبون ويرسمون: في العلاقة بين القلم والريشة



جانب من الندوة الثالثة وعنوانها «إنهم يكتبون ويرسمون: في العلاقة بين القلم والريشة»



هذه الساحرة المستديرة أوقعت الملايين في غرامها

جدة، ميرزا الخويلدي

في أروقة المعرض بمرکز «سوبر دوم» جدة، يقول أحد الناشرين: «هناك مسدّ وجزر بين الثقافة والرياضة»، ويضيف: «يبدأ عدد الزائرين التناقص كلما اقترب موعد المباريات، لذلك خصصت الإدارة ساحة مجهزة بشاشة ضخمة؛ لتابعة المباريات».

وتشهد منطقة المونديال في المعرض حضوراً كثيفاً من الجمهور من مختلف الأجناس والأعمار. يقول أحمد؛ وهو شاب يحمل رزمة من الكتب ويستلقي فوق أريكة أعدت الجلوس: «لو شاهدت كيف تفاعل الجمهور مع فوز المنتخب المغربي على البرتغال، كان حدثاً استثنائياً»، ومساءً أول من أمس، انقسم الجمهور بين مؤيد للفريق الإنجليزي، وآخرين شجعوا فرنسا. وأمام أجنحة دور النشر يمكنك

أيضاً مشاهدة عشرات الشباب والشابات يتابعون أحداث المباريات عبر أجهزة الهاتف المحمول. ويمكن أيضاً ملاحظة تأثير كرة القدم على الثقافة على الحاضرين، خصوصاً على حضور الفعاليات الثقافية. وثمة كثيرون ممن عليهم الانحياز لكرة القدم على حساب المستديرة هذه الساحرة المستديرة

أوقعت الملايين في غرامها، وعبرت بعشاقها مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية، بل تحولت هي نفسها إلى ثقافة متميزة وملمهة. وبالعودة لمعرض جدة للكتاب، فقد حفل البرنامج الثقافي ليوم أمس الأحد، بإقامة ندوة حوارية بعنوان «كواليس صناعة فيلم: شمس المعارف»، تناولت تجربة هذا الفيلم الذي مثل علامة فارقة في السينما

السعودية. وعلاوة على نجاحه الكبير في شباك التذاكر السعودي والخليجي، سجل نجاحات أخرى على منصة «نتفليكس» منسب مشاهدات عالية تزداد يوماً بعد يوم. نحتت المشاركة عن قصص وكواليس الفيلم والتحديات التي واجهها صنّاعه للخروج بهذه التحفة السينمائية.

شارك في الندوة مخرج الفيلم فارس قس، وإبطاله: صهيب قس، وبراء عالم، وأحمد صدام، وإسماعيل الحسن.

تُذكر أن «شمس المعارف» هو فيلم روائي كوميدي سعودي أنتج عام 2020، وعُرض للمرة الأولى في 22 يوليو (تموز) 2020 بجدة، تلاه عرض آخر في الرياض، وذلك قبل العرض الجماهيري في صالات السينما السعودية في 31 يوليو 2020.

يحكي الفيلم قصة شباب سعوديين يغير الإنترنت حياتهم، بالترافق مع ندوة صناعة المحتوى السعودي عليه، حيث يقتر طالب في السنة الأخيرة من تعليمه الثانوي إنتاج فيلم رعب من دون ميزانية تُذكر بمساعدة صديقه

صدور كتاب «الباريسيكولوجيا والإنسان» برسالة رجاء

هدى شديد: أقاتل الموت مجدداً وأصارع للبقاء مثل لبنان



هدى شديد تقاتل من أجل الحياة

بيروت، فاطمة عبد الله

بعد شفاء تام لـ 8 سنوات، تمتحن الحياة، مرة أخرى، عزيزة هدى شديد. تنحصر بضحة تغلب بريقاً في العينين بكونه دمع صامت يُجمل الروح الإنسانية. تعيش اليوم بيومه، كوطنها المنهك، يحلو لها التشتت به، كأنّ البشر امتداد للأرض المعذبة. طلبت من الله في عام 2013 منحها 5 سنوات إضافية، فتعيشها كما تشاء. تجنّبت التمدادي في الطمع وزيادة العدد. اليوم تجارده بامتنان: «أي عمر يمنحني إياه هو إضافة، يكفيني بقائي كما أحب نفسي، فلا أفقد أجزاء مني ولا أفسد نوعية الحياة، حتى الآن يستجيب».

الحديث مع الإعلامية والكاتبة اللبنانية يحفر في العمق. يظنّ المرء أنه «القوي» فيلحق بضمّ هم حقاً أقوياء؛ يعزّون هشاشته ويمتنحون ارتساعه السريع في الغضة. هدى شديد تُلخّص لـ «الشرق الأوسط» العبرة من أوجاعها: «بمنحنا الله نعمة الصبر والتحمل مقابل كل محنة. في السابق كنت متذكرة، قلماً أرضى. توترني الصغائر وتفقدني هوئي. أحمل اليوم صبراً جميلاً والتفت إلى أسبق النعم».

تتخذ من صدور كتاب «الباريسيكولوجيا والإنسان» (دار الفارابي) زوجها الراحل

قبل ثلاثين عاماً المفكر زياد سعادة، ذريعة للقاء في مقهى بيروت ظهر طقس يتقلب بين ذمّ الشمس والصقيع الآتي. تأتي مَحْطلة بجمد عظيم يُبيّن ما حولها ضيقاً مهما بلغت أحكامه: المشكالات والضغوط والمنكافات؛ رغم المرض؛ فإبني أشكره على إحاطتي بالعناية. آخرون تقريباً بلا علاج، وثمة من يعارك وحده. أنا أحصل على دوائي. اكتشفتُ المرض باكراً والشفاء ممكن. كلها نعم».

تصرّ على ألا تجزّ الحديث إلى حيث تترنص الشفقة بالمفردات وتنقّص عليها. هنا يحدث أمل ورجاء. ورسائل الشجعان. تترك «الامتيازات» وهي في دول الكرامة تُعدّ حق المريض؛ انظر إلى قدرتي على تامين الدواء والسفر للعلاج بعين ممتلئة بالتقدير. لم يتركني من هم حولي. أحظى بدعم وسند. لولا الدواء من الخارج لربما كنت رحلت. في لبنان، من ينتظر وزارة الصحة والضمان الاجتماعي وسائر

حدا: كان الضوء يلعبنا ويصفنا مثل دمعين الضوء الذي حَمَلْنَا طويلاً كلمة على كلمة. كما قدم نصّاً بعنوان «لنخرج»: لنخرج من الكلمات ولنغادر درويهم، فقد أقمنا طويلاً في حُجراتها وعَلَمْنَا صُورنا لا نريد أن نَحْمَلْ شيئاً من حروفها لا نريد أن نحفظ بشيء من هوائها

لنخرج ولو مرّة من الكلمات دون أن نكني ودون أن نلتفت. أما الشاعر إبراهيم زولي فقدم نصّواً متعددة: من بينها: (بيارق) حُذْ مَعك المياريق الفُخُورة بالضجر ما أجفأ به جرح الهزيمة ما كنت تنهاه به أمام الغرياء وقطاع الطرق حُذْ مَعك ما لا أحزن عليه وليس له ذكرى واحدة حُذْ وجهك المسرف في السهو فتوتراً بالآبوة الكتابة

كنتُ أبحث عن جديد، وأحاول التعبير كتابياً بطريقة جديدة، وكذلك الحال بالنسبة للرسم، كنت دائماً (أخرب) على الأوراق والطاولات، ولذلك فكل الفين: الكتابة والرسم كانا متلازمين بالنسبة لي. لا يمكنني تمييز أيهما بدأ أولاً. لكنني فيما بعد اتجهت لنشر أعمالتي الكتابية أكثر من الرسم. وتضيف: «جاء الرسم في اللحظة التي لم أتمكن فيها من التعبير بالكلمات، وهذا الأمر دفعني لأنتج موهبة الرسم والتلوين في داخلي بشكل حرفي، فصيرت أشرفي كطب تعليم الرسم ومدات بتعليم نفسي».

وتعمل قائلة: «أما الكتابة فتفسير معي وأنا قارئة منذ طفولتي. وكان لزاماً عليّ أن أفعل ذلك، فالقراءة من مستلزمات الكتابة، بيد أنني لم أنقطع عن الرسم».

وعن القواسم المشتركة بين الكتابة والفن التشكيلي، تقول الدكتورة هناء حجازي: «حين أكتب أتخيل المشهد الذي أكتبه، فيحضر بصورته وتفاصيله، والأمر نفسه ينطبق على الرسم».

وعدهما السابق ومعلمه، بيد أن المشروع يعرض مستقبلهم للخطر. الندوة الحوارية الثانية، التي شهدتها المعرض أيضاً يوم أمس، حملت عنوان «هل يوجد ما يسمى بفنون الأقبليات وأدبها»، تناولت أدب الأقبليات وفنونهم، أدارت الحوار عهود حجازي، وشارك في الندوة الدكتور باولو بران، والدو نيكوسيا، وأستاذة الأدب والنقد الحديث نورة الفحطاني.

أما الندوة الثالثة فجات تحت عنوان «إنهم يكتبون ويرسمون: في العلاقة بين القلم والريشة»، بحث المشاركون فيها العلاقة بين الكتابة والرسم. فعادة ما يؤدي اجتماع القلم والريشة إلى ولادة مشروعات إبداعية وعلاقات إنسانية غير متوقعة.

أدار الحوار فايز الغامدي، وشارك في الندوة الفلانة التشكيلية والكاتبة هناء حجازي، والتشكيلية والشاعرة حميدة السنان.

عن تجربتها في الكتابة والرسم، ومثى اكتشفت أن هناك علاقة بين القلم والفن التشكيلي، تقول الدكتورة هناء حجازي، لـ «الشرق الأوسط»: «منذ طفولتي

تقول هناء حجازي عن القواسم المشتركة بين الكتابة والفن التشكيلي: «حين أكتب أتخيل المشهد الذي أكتبه، فيحضر بصورته وتفاصيله، والأمر نفسه ينطبق على الرسم».

بينها «أفاتار» الجديد و«توب غن» مايفريك

موسم الجوائز يبدأ بـ 3 أفلام كبيرة



«كل شيء هادئ على الجبهة الغربية»، أفضل فيلم عالمي

لجوائز هذه المؤسسة إطار أوسع من جوائز «معهد الفيلم الأمريكي»، فهو يمنح جوائز في 17 قسماً، وهي تمتد لجوائز لأفضل مخرج (فاز بها ستيفن سبيلبرغ عن «ذا فابلمانز»)، وأفضل ممثل أول (نالها كولن فارل عن «جنيتات إنيشيريين»)، وأفضل ممثلة (ميشيل يوه عن «كل شيء كل مكان في وقت واحد»)، وأفضل ممثلة مساعدة (جانيل مونا عن دورها في «Glass Onion: Knives Out»)، وجائزة المقابل للرجال كأفضل ممثل مساند ذهبت إلى برندان غليسون عن «جنيتات إنيشيريين».



فيكي كرييس أفضل ممثلة أوروبية

فيلم «Elvis»، فيلم يحكي سيرة حياة المغني الشهير الخيس برسلي كما قدمها المخرج الأسترالي باز لورين. «Everything Everywhere at Once»، كوميديا خيالية من إخراج دانيال كوان ودانيال شايترت وبطولة ميشيل يوه التي تبدو آيلة لترشحها لأكاديمية أوسكار العام الحالي. «The Fabelmans»، فيلم السيرة الشخصية لمخرجه ستيفن سبيلبرغ الذي فشل تجارياً ونجح بين النقاد. فيلم «Nope» خيال علمي من نوع جديد للمخرج جوردان بيل، عن غزو فضائي يرمز لتغيب تاريخ الأفروأميركانز.

لندن، محمد رضا

أعلن معهد «أميركان فيلم إنستيتوت» جوائز السنوية التي تشمل، كالعادة، اختيار 10 من الأفلام التي عُرضت خلال السنة.

انطلق معهد «AFI»، في ضمائر الجوائز منذ عام 2000 عندما منح جوائز له ما وجده أفضل أفلام ذلك العام، ومن بينها «غلابياتور» و«ترافيك» و«Almost Famous» كما و«رقاق الكابوس» (Pizza Nightmare)، ليمول توماس أندرسن، و«إل في» (In the Bedroom).

في العام التالي وشع المعهد إطار جوائز ليشمل «مخرج العام»، وفاز بها الراحل روبرت الثمن عن «غوسفورد باركس»، و«ممثل العام» دينزل واشنطن عن «Training Day» وأفضل ممثلة سيسي سايكس عن «Dog». هذا إلى جانب جوائز شُحنت لكانتي السيناريو والمصممين والوجوه الجديدة وسواهم.

أفضل عشرة

من بين الأفلام العشرة التي نالت جائزة المعهد «عقل جميل» لرون هوارد، و«ملاك هوك داون» لريدي سكوت، و«امونتو» لكريستوفر نولان.

بعد عامين من تجربة توزيع الجوائز على الفنانين والفنيين، عاد المعهد إلى نظام اختيار 10 أفلام فقط، فكانت بها سنة 2002 أفلام مثل «حول شديت» لالكسندر باين، و«شيكافو» لـ «Avatar: The Way of Water»، فيلم جيمس كاميرون الجديد والجزء الثاني من فيلمه السابق «أفاتار».

أعاد بوريتش الكرة هنا فخر بجائزة أفضل ممثل أيضاً. على الصعيد النسائي، نالت فيكي كرييس جائزة المؤسسة الأوروبية عن دورها في «إمبراطورة نساوية»؛ إذ لعبت دور امرأة تحاول إبعاد متاعب الشيخوخة عن نفسها قدر ما تستطيع.

بعض الجوائز الأخرى لم تقل أهمية للفائزين بها: جائزة أفضل فيلم كوميدي أوروبي: «The God Boss» لفرناندو ليون دي ارانويا (إسبانيا).

أفضل فيلم أنيميشن أوروبي: «No Dogs or Italians» (أيطاليا).

أفضل تسجيلي: «Maripolis» (إخراج ماتانتاس فدارافيشيوس (المانيا).

أفضل تصوير: «The Quiet» (إخراج كولم بيرياد وتصوير كيت ماكولوف (بريطانيا).

أفضل توليف: «Burning» (Days Out) مونتاج أوشكان فارداد وإيخان إبيكر وإخراج أمين البر (تركيا).

وحصد المخرج الفلسطيني إيليا سليمان جائزة «الإنجاز الأوروبي لسينما العالم»، في حين نالت الألمانية مارغريتا فون تروتا جائزة «إنجاز العمر السينمائي».

وهناك جوائز تماثل الأوسكار (أو توأكبها نظراً لتاريخهما البعيد في منح الجوائز)، من بينها أوسكار أفضل سيناريو مكتوب خصيصاً «جنيتات إنيشيريين»، وأفضل سيناريو مقتبس «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية» (All is Quiet on the Western Front).

هذا الفيلم كان من بين خمسة عالمية نالت جوائز المؤسسة. الأربعة الباقية هي «ارجنيتا» (1985) (الارجنتين)، و«قرار بالمغادرة» (كوريا الجنوبية)، و«EO» (بريطانيا)، و«Omer» (فرنسا).

أفلام أوروبا

وفي الأيام الثلاثة الأخيرة أيضاً، أعلن عن جوائز الدورة 35 لمؤسسة «يوروبيون فيلم أوردز»، ونال جازتها الكبرى الفيلم السويدي «مثلت الحزن» (Triangle of Sadness) لروبن أوستلند، الذي نال أيضاً جائزتي أفضل مخرج وأفضل سيناريو. الهدى المخرج جائزة إخراجها للنجمة الراحلة تشارلي دين، التي توفيت إثر إتمام دورها في الفيلم عن عمر ناهز الـ 32 عاماً. وكان «مثلت الحزن» عُرض في دورة مهرجان «كان» الأخيرة؛ إذ نال بطلة الثاني الكروات، زلاتكو بويرتش، جائزة أفضل ممثل.



طارق التناوي

مفيد فوزي والانتقام بعد الموت

قبل نحو أسبوع غادرنا الأستاذ الصحافي والإعلامي الكبير مفيد فوزي، حضوره منذ منتصف الثمانينات في حياتنا كان مؤثراً وعميقاً، وعلى مدى يقترب من ربع قرن، في زمن التلفزيون الأرضي، كان يقدم أشهر برنامج عرفته مصر «حديث المدينة».

وأقلمت المركبة التي تحمل مستكشفاً قمرياً بنته الإمارات، على متن صاروخ «فالكون 9» عند الساعة (7:38 بتوقيت غرينتش).

وحتى اليوم، نجحت الولايات المتحدة وروسيا والصين فقط في إنزال روبوتات على سطح القمر، على بُعد 400 ألف كيلومتر من الأرض.

من جانبه، قال تاشيبي هاكامادا، الرئيس التنفيذي للشركة اليابانية، في بيان: «إن مهمتنا الأولى ستسري الأسس لإطلاق الإمارات التي ينتجها القمر وإنشاء نظام اقتصادي قوي وحيوي».

وسيهبط «المستكشف راشد» في فوهة أطلس الواقعة عند 47,5 درجة شمالاً، و44,4 درجة شرقاً على الحافة الخارجية الجنوبية الشرقية لمنطقة ماري فريغوريس؛ أو ما يُعرف بـ«بحر البرد» الواقعة أقصى شمال القمر، التي اختيرت حفاظاً على المرونة أثناء إنجاز عمليات المهمة.

ووفق المعلومات الصادرة أمس، فإن اختيار موقع الهبوط جرى مع الأخذ بعين الاعتبار حالات الطوارئ المتعددة التي يمكن استخدامها اعتماداً على المتغيرات التي تحدث أثناء النقل، حيث يتحلى الموقع بالمواصفات الفنية والأهداف العلمية لمشروع الإمارات لاستكشاف القمر.

المستكشف يصل في أبريل المقبل لدراسة خصائص الجرم السماوي الإمارات تطلق «راشد» في أول مهمة عربية إلى القمر



المستكشف «راشد» (وأم)



الشيخ محمد بن راشد يتابع المهمة (وأم)

ستأخذ بمجرّد الإطلاق طريقاً منخفض الطاقة إلى القمر، بدلاً من الإقتراب المباشر، مما يعني أن الهبوط سيستغرق حوالي 5 أشهر بعد الإطلاق؛ أي أنه سيجري في أبريل (نيسان) 2023.

في وقت الذي تتطلع فيه مهمة الإمارات لاستكشاف القمر لتوفير فرصة عظيمة للباحثين والباحثات لتطوير التقنيات، والتي بدورها تُفيد البشرية للمهمات المستقبلية إلى المريخ وغيرها من المجرات الفضائية، لافتة إلى أنها وفريقها طوّرت المنظمات الحرارية لـ«المستكشف راشد» التي تضمن درجة حرارة ملائمة للأجهزة العلمية والإلكترونية التي يحملها المستكشف.

سيهبط المستكشف في فوهة أطلس الواقعة عند 47,5 درجة شمالاً، و44,4 درجة شرقاً على الحافة الخارجية الجنوبية الشرقية لمنطقة ماري فريغوريس الواقعة أقصى شمال القمر، واختيرت حفاظاً على المرونة أثناء إنجاز عمليات المهمة.

تضم 100 مشارك من 30 دولة حول العالم السعودية تستعد لإطلاق أول منصة عالمية للموهوبين



مشاركات دولية ومحلية في جلسات المواهب

«هناك مدارس تقول إنها مكتسبة وأخرى تؤكد أنها مورثة، ولكن المتفق عليه هو أن المهومة إن لم تلق الرعاية والاهتمام، تموت مع الوقت، فالعقل إذا كان متميزاً وقادراً على حل مشكلات معقدة، وأضاف استخدام هذه المهارة بشكل مستمر ستخفي مع الوقت، وهذا يبرز أهمية الاكتشاف والرعاية، وهو ما وفرته موهبة عبر البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين بالتعاون مع وزارة التعليم.

العالم، للتحذير عن وسائل وطرق الرعايا وتطويرها في المستقبل، وكانت من توصيات هذه السبحة بناء منصة عالمية لرعاية الموهوبين، وفي النسخة الثانية المقامة حالياً، قمتا بالفعل بدعوة 100 موهوب من السعودية و30 دولة حول العالم، سيقومون بتحد من 9 مراحل لنصل لمنصة عالمية ترعى الموهوبين في العالم وذلك تطبيقاً لتوصيات النسخة الأولى.

الإبداعية لتحدي البحث عن المواهب في المنصة، وتقديمها إلى لجنة التحكيم المكونة من 12 عضواً من جنسيات مختلفة، ليتم إعلان الفائزة، وتكريم مجموعتها من الموهوبين لمشاركة معارفهم وأفكارهم الإبداعية، بعد ما يقارب 4 أشهر من انتهاء أعمال المؤتمر العالمي الثاني للموهبة والإبداع المقام في جدة تحت عنوان «رحلة نحو المستقبل الجديد»، الذي أقيمت نسخته الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، ووجهه خادم الحرمين الشريفين بن عبد الله بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، ويشترك في المؤتمر بنسخته الثانية الذي تستمر أعماله حتى يوم الثلاثاء الموافق 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، نخبة من خبراء الموهبة والإبداع والنشأة الجمعي في العالم، والعديد من المهتمين والمختصين، وقد بدأت أسس الأحد أولى الجلسات العلمية، والنقاشية، وجلسات الأفكار «الإبداعية»، بمشاركة نخبة من خبراء وموهوبي العالم.

المقصود من غريمها عبد الحليم، معتقدة أن «مفيد» يعمل لحسابه، فلم يتسامح أبداً مع أصوات عمرو دياب الأوسط، وفي زمن عبد الناصر لم يكن يجري أي مسؤول على رفض طلب لأم كلثوم، واعتذرت الإذاعة «المست» حتى تراجعت عن قرارها بعد شهر. ظلت أم كلثوم حتى رحيلها عام 75 تضع مفيد (بين قوسين)، وهو كثيراً ما صرح بأن مذاقه الخاص «فيروزي» وليس «كلثومياً». كان يمنح عادل إمام مكانة خاصة متميزة، بعيداً عن كل أقرانه مثل محمود عبد العزيز وأحمد زكي ومحمود ياسين، أطلق عليه توصيف «الأعلى»، يقصد في القيمينت المادية والأدبية. كل تلك الآراء وغيرها تم التعامل معها مع مرور الأيام، بأسلوب أقل حدة وأكثر مرونة. بعد رحيل مفيد فوري أمثال «المنت»، ببعض المترجمين الذين اقتنصوا له رأياً عنوة يضعه في مواجهة مع الشيخ محمد متولي الشعراوي، ونسبوا له رأياً ما يدل به أبداً «أنه شكر الله يوم رحيل الشيخ متولي الشعراوي».

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

كلمات متقاطعة

Crossword puzzle grid with numbers 1-10.

- 1- عاصمة الدنمارك
2- آخر الديانات - ضد إيسر
3- جمع ظل - صوت يصاحب البرق
4- اللغني - مقاطعة بريطانية «معكوسة»
5- اللغني - الاسف
6- مشاهير - يحصل على «معكوسة»
7- نوتة موسيقية - إحدى مشيخات المملكة المغربية
8- القصر - ضد ناضج
9- من الطيور - مادة قاتلة
10- نبات طبي الرامة - قام بالمقارنة

الزوار السابقين

- 1- مطرب عراقي
2- لشر «معكوسة» - مرشد «معكوسة»
3- اعيان وتاريخ السفر - أرق
4- حصل على - دولة عربية

محمد علي مريم، سفير اليمن بالقاهرة

عميد السلك الدبلوماسي العربي، التقى أول من أمس، بوزير التجارة والصناعة المصري أحمد سمير، لبحث العلاقات الثنائية في مجالات التجارة والصناعة، واستعرض السفير خلال اللقاء، الأوضاع السياسية على الساحة اليمنية وما تعرض له الاقتصاد الوطني من تدمير منهج على يد الميليشيات، وما نتج عنه من هجرة رأس المال الوطني إلى كثير من الدول، متمنياً احتضان مصر من المشروعات الاستثمارية اليمنية وما تقدمه من تسهيلات لرجال الأعمال اليمنيين.

أنيبال توليدو، سفير المكسيك لدى المملكة العربية السعودية، زار مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته السابعة التي تقام تحت شعار «همة طويق». وأكد السفير أن المهرجان يمثل أيقونة ثقافية تعرف دول العالم بترتات شبه الجزيرة العربية، قائلاً: «يعجبنى اهتمام القائمين على هذه الظاهرة الثقافية الكبيرة، وما لمست من كرم للضيافة واهتمام بهذا الموروث».

مارك باريتي، سفير فرنسا بالقاهرة، ومصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار بمصر، افتتحا مركز زوار منطقة صان الحجر الأثرية بمحافظة الشرقية، وأوضح وزيرى أن تجهيز وافتتاح المركز يأتي في إطار مشروع تطوير المنطقة الأثرية وتحويلها إلى متحف مفتوح، ووضعها على خريطة السياحة المحلية والعالمية، بما يتناسب مع أهميتها التاريخية والأثرية. من جهته، أشار السفير إلى أن فرنسا تولي اهتماماً كبيراً بالتعاون المصري - الفرنسي في مجال الآثار.

نزيه التجاري، سفير مصر لدى روسيا

نزيه التجاري، سفير مصر لدى روسيا، التقى مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وذلك في مقر الوزارة. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها ومجالات التعاون المشتركة. رحب المسؤولون السنغالية بالوفد المصري، مؤكدة منارة العلاقات بين البلدين والشعبين، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة.

كليمنس هاخ، سفير النمسا لدى المملكة العربية السعودية، التقى مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، وذلك بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية، معرباً عن شكره للسفير على الجهود التي بذلها طوال فترة عمله، وما نتج عنها من توطيد العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه المقبلة. من جهته، أعرب السفير عن تقديره للمملكة على ما لقيه من تعاون.

نزيه التجاري، سفير مصر لدى روسيا، التقى مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وذلك في مقر الوزارة. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها ومجالات التعاون المشتركة. رحب المسؤولون السنغالية بالوفد المصري، مؤكدة منارة العلاقات بين البلدين والشعبين، متمنياً له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة.



مستارى الـهيدى
m.althaidy@aawsat.com

قانون ياسين بونو: «ليست مشكلتي»

هذه العبارة الوجيهة لحارس مرمرى منتخب المغرب لكرة القدم، من كواشف الكلم، ومفاتيح البيان، لمعضلات ومشكلات تتجاوز كرة القدم، بل الرياضة كلها.

ما هي الحكاية؟ حسب ما انتشر على نطاق واسع بمواقع التواصل الاجتماعي، وتناقلته وكالات الأنباء، رفض حارث الفريقي المغربي، البطل الرائع في مونديال قطر العالمي الحالي، ياسين بونو، الحديث بغير اللغة العربية، في المؤتمر الصحافي الذي أعقب مباراة المغرب والبرتغال، السبت السالف، حيث قال: «ليست مشكلتي أنكم لم تحضروا مترجمين لكم».

الحارث المغربي حازَ التقدير الكبير بعد صولاته وجولاته في حماية البوابة المغربية من هجمات المنافسين، رفقة بقية أبطال المنتخب الوطني المغربي كلهم، مثل السابيس ومزراوي وأوناحي ومرابط وحكيمة وزياش والنصيري، صاحب القفزة الرهيبة، والناصر وغيرهم بقيادة الداهية خلف الكواليس، الكوتش ولید رقرقي.

الحارس بونو يلعب في الدوري الإسباني حارساً لفريق إشبيلية. وقرأت أنه يجيد 3 لغات، مع لغته الأم العربية، وهي الفرنسية، مثل جل المغاربة، والإسبانية والإنجليزية، وعليه فهو اختار الحديث بالعربية عمداً، خاصة أن البطولة تجري في بلاد العرب.

هذا الفعل ليس وليد اللحظة في قطر، فياسين بونو كان قد كُرر هذا الأمر في أحد المؤتمرات الصحافية السابقة، خلال مشاركته مع منتخب المغرب ببطولة أفريقيا، بعد اعتراض بعض الصحافيين على إجابتهم باللغة العربية، ليرد عليهم بونو: «ليست مشكلتي أنكم لا تتحدثون العربية. أنا عربيّ وعليكم المحبة بترجم»، وأكمل إجابته باللغة العربية.

ما يُراد قوله هنا، انطلاقاً وبعيداً عن النصر المغربي الكرويّ العالميّ، هو معنى: ليست مشكلتي أنك لم تكلف نفسك واجب فهمي.

انقل هذا الموقف لسياقات حضارية وسياسية وأخلاقية أخرى مع العرب. عنيتُ العرب بصورته الليبرالية الأوبامية اليوم.

ليست مشكلتي أنك لم تكلف نفسك عناء فهم واستبطان الموقف السعوديّ والعربيّ من العريضة الإيرانية في ديار العرب، والإفساد المنهجيّ الخبيث للمجتمعات العربية في العراق وسوريا ولبنان واليمن.

ليست مشكلتي أنك لم تفهم أن العرب لديهم حلٌّ حضاريّ مشروع، ليس على طريقة عبد الناصر وصدام وحافظ والقذافي، بل حلٌّ تنمويّ نهضويّ «واقعيّ» يوفِّق على التعاون وليس التغالب.

ليست مشكلتي أنك تزدري قيم الصحراء العربية، وترى أن قيم الغرب (مرة أخرى نقولُ الغرب بصفته الليبرالية الأوبامية) هي الحق المطلق واليقين الأعلى. لا نقولُ إن ثقافتنا خالية من العيوب، وتاريخنا صافٍ من المثالب، وسياساتنا السالفة والحالية ناعمةٌ كلها. نعلمُ معانينا ونذكرُ مثالبنا، ونسعى لإصلاحها، أو يسعى بعضنا للدفء؛ غير أن المستقرَّ حقاً هو هذا الشعور لدى بعض العالم، خاصة الغربي، بعدم الحاجة لتكليف النفس واجب (ولا أقول عناء) فهم الغير، وهذا سحرٌ عبارة الأسد المغربي، ياسين بونو.



ممثلة «بوليوود» بارانيتي تشوريا تقف أمام المصورين عند وصولها للمشاركة في حدث إعلامي بنيودلهي (غيتي)



سمير عطاالله

لماذا اختار كيسنجر هؤلاء القادة:

هتلر يدمر وأديناور يعمر

تبين أن أودن كان متبصراً فيما كتبه. فقد فاقت حصيلة الخسائر البشرية التي تسببت بها الحرب العالمية الثانية 60 مليون شخص، تركّز معظمهم في الاتحاد السوفياتي، والصين، وألمانيا وبولندا. بحلول أغسطس (آب) 1945، تحولت المدن، من كولونيا، وكوفنري إلى نانجينغ، وناغازاكي، انقاصت تحت وايل القذائف المدفعية، والقصف الجوي، وتبادل النيران والزراعات الأهلية. خلفت الحرب اقتصادات منهارة، ومجاعة انتشرت على نطاق واسع، وشعباً منهوكة القوى، وازدادت هذه الأعباء وطأة بسبب التكلفة الباهظة لعملية إعادة الإعمار الوطنية. أجهز أدولف هتلر على مكانة ألمانيا الوطنية، وكاد يقضي على شرعيتها. وفي فرنسا، انهارت الجمهورية الثالثة تحت تأثير الاعتداء النازي في عام 1940، وكانت لا تزال بحلول عام 1944 في بداية تعافها، وبين القوى الأوروبية الكبرى وحدها بريطانيا العظمى حافظت على مؤسساتها السياسية التي كانت قائمة قبل الحرب، ولكنها أصيبت فعلياً بالإفلاس، وسرعان ما وجدت نفسها في مواجهة الخسارة التدريجية لإمبراطوريتها والضاقة الاقتصادية المستمرة.

تركت هذه الاضطرابات بصمة لا تمحى على مسار كل قائد من القادة الساسة الذين يتحدث عنهم هذا الكتاب. تخلل المسيرة السياسية لكورنراد أديناور (مواليد 1876)، الذي كان عمدة كولونيا بين عامي 1917 و1933، النزاع مع فرنسا للسيطرة على بلاد الراين في الفترة الفاصلة بين الحربين العالميتين، وكذلك صعود هتلر. وخلال الحرب العالمية الثانية، دخل السجن مرتين على أيدي النازيين. ابتداءً من عام 1949، قاد أديناور بلاده للخروج من أدنى درك بلغته في تاريخها، عبر التخلي عن المساعي التي بذلتها طوال عقود للسيطرة على أوروبا، وتثبيت موقعها في الحلف الأطلسي، وإعادة بنائها على أسس أخلاقية عكست مبادئه المسيحية واقتناعاته الديمقراطية.

كان شارل ديغول (مواليد 1890)، في فترة الحرب العالمية الأولى، أسير حرب لمدة عامين ونصف العام في ألمانيا الخاضعة آنذاك لحكم القيصر فيلهلم الثاني. وفي الحرب العالمية الثانية، تولى في البداية قيادة فوج دبابات، ثم بعد انهيار فرنسا، وثانياً في عام 1958 لبث الروح فيها من جديد والحؤول دون وقوع حرب أهلية. قاد ديغول انتقال فرنسا التاريخي من إمبراطورية مهزومة ومقسمة ومرهقة، إلى دولة قومية تنعم بالاستقرار والأزدهار في ظل دستور سليم. ومن ذلك المنطلق، جعل فرنسا تستعيد دوراً مهماً ومستداماً في العلاقات الدولية.

إلى اللقاء.

البريد الفرنسي يحتفل بمرور 60 عاماً على رسائل بابا نويل

الرسائل الجوابية ليست من النوع التقليدي الذي يتضمن بضع كلمات للشكر، بل تعهد إدارة البريد بأمر تحريرها بخط يد عدد من المشاهير المعروفين للأطفال، مع تبديلها بتوقيع بابا نويل. وكانت فرنسواز دولنو واحدة من الذين اعتدوا بكتابة تلك الرسائل. ولإحاطة بحجم صندوق بابا نويل، أعلن البريد أنه تلقى أكثر من 50 مليون رسالة منذ تأسيسه، وصل بعضها من خارج فرنسا.

بعض ساعة البريد يتولون الرد عليها لكيلا تنكسر أحلام مرسلها الصغار. وقام الزبير، بمساعدة شقيقته عالمة نفس الأطفال الشهيرة عالمياً فرنسواز دولنو، بتأسيس وحدة تسمح للجميع بتبادل الرسائل مع تلك الشخصية الخرافية المحبوبة. ونظراً لأن بابا نويل لا يتكفي بتلقي الرسائل بل يرد عليها، كان على إدارة البريد أن تخصص سكرتارية من موظفات وموظفين موسمين للقيام بهذه المهمة. وعادة

مسؤولو دائرة البريد في فرنسا فكرة تسمح للطفل أن يبعث رسالة إلى بابا نويل لكي يطلب منه اللعبة التي يمتنى الحصول عليها. واليوم يحتفل مكاتب البريد في عموم فرنسا بمرور 60 عاماً على صندوق الرسائل المخصص لهذه البادرة. صاحب الفكرة كان وزير البريد والاتصالات آنذاك، جام ماريت، بعد أن عرف أن هناك رسائل تلقى في الصناديق موجهة لبابا نويل ومكتوبة بخطوط طفولية. كما عرف أن

باريس: «الشرق الأوسط»

يسميه الفرنسيون بابا نويل، وهو لمدى الناطقين بالإنجليزية سانتا كلوز. شخصية خرافية لها لحية بيضاء طويلة، ترتدي بدلة وطاقيه حمراوين. ولا يكتمل عيد الميلاد للطوائف المسيحية دون حضور بابا نويل على عربته في تلوج اسكندنافيا لتوزيع الهدايا على الأطفال. ولكن أي هدية يريد هؤلاء؟ في عام 1962 ابتعد



صندوق بريد بابا نويل (الشرق الأوسط)

كبسولة أوريون تعود إلى الأرض

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» هبطت كبسولة أوريون الفضائية التابعة لناسا أمس الأحد في المحيط الهادئ، في المرحلة الأخيرة من مهمة «أرتيميس 1» التي تنطوي على رحلتها كبيرة لوكالة الفضاء الأميركية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ودخلت الكبسولة الغلاف الجوي للأرض بسرعة 40 ألف كيلومتر في الساعة ودرجة حرارة تبلغ 2800 درجة مئوية، أي ما يوازي نصف حرارة سطح الشمس. ويخطوي نجاح هذه المهمة التي استغرقت أكثر بقليل من 25 يوماً، على أهمية كبيرة بالنسبة إلى ناسا التي استثمرت عشرات مليارات الدولارات في برنامج «أرتيميس» الأمريكي للعودة إلى القمر الهادئ إلى الاستعداد لرحلة مستقبلية نحو المريخ. وحققت أول رحلة تجريبية لهذه المركبة الجديدة والتي لم تكن ماهولة هذه المرة، نجاحاً تاماً حتى الآن. إلا أن الهدف الرئيسي ينبغي أن يتحقق في الدقائق الأخيرة للمهمة، حين سيجري اختبار الدرع الحراري لأوريون التي تمثل أكبر كبسولة يتم تصنيعها على الإطلاق (قطرها 5 أمتار). وأوضح المسؤول عن المهمة مايك سارافين أن «الدرع الحراري تشكل جزءاً أساسياً على صعيد الأمان، إذ ضمنت لحماية المركبة

تحذير لهاري وميغان... لا تحضرا مراسم التتويج



هاري وميغان (تفليكس)

ولا أمل أمامهما في طريقهما الراهن». هذا، وقد رد إيان دنكان سميث، زعيم حزب المحافظين السابق، وجهات نظر زميله، إذ تساءل لماذا قد يكون الزوجان مهتمين بحضور مراسم التتويج «إذا كانا لا يحبان العائلة المالكة كثيراً». من جانبها، قالت ليدى أنطونيا فريزر، المؤرخة الملكية، إنها تأمل في أن يلزم الزوجان منزلها حتى لا يجديبا الانتباه بعيداً عن الملك تشارلز والسيدة كاميليا: عقيلة الملك المعتلي للعرش. وأضافت فريزر تقول: «يقفني أنه إذا حضرا المراسم أن تضع الكاميرات الأوقات عليهما، وإنما ينبغي أن يظلا مسكينين بأيدي بعضهما البعض في هوليوود». وتأتي هذه الانتقادات اللاذعة بعد أيام فقط من إطلاق الحلقات الثلاث الأولى من المسلسل الوثائقي الذي كان منتظراً على نطاق واسع. وتضمن مسلسل «تفليكس» مزاعم بأن أفراد الأسرة المالكة اتخذوا موقفاً متحيزاً بصورة غير واعية حول أصول السيدة ماركل القرعقة، ولم يقبلوها قط كجزء من العائلة.

علاج واعد لـ«الإكزيما»

في تقرير نشره، السبت، الموقع الإلكتروني للمستشفى: «غالباً ما يتطور المرض في سن مبكرة جداً، ما يتسبب في التهاب الجلد، واحمراره، وحبّة شديدة، ومؤلمة، وجافة جداً، وجميع الأعراض التي تؤثر بشكل كبير على نوعية حياة المريض. ونحن منفائلون جداً بشأن نتائج هذه التجربة، وإمكانية تعديل المرض، والتأثيرات طويلة الأمد لتحسين نوعية حياة المرضى».

20 أسبوعاً بعد توقف العلاج. ويُنبت الدواء جزئياً (OX40)، وهو جزئياً مناعي يشارك في تنشيط الخلايا الالتهابية التي تلعب دوراً رئيسياً في تطور «الإكزيما»، والأمراض الالتهابية الأخرى. وتقول إيما غوتمان، مديرة مختبر الأمراض الجلدية الالتهابية في كلية الطب في مستشفى «ساونت سيناي» بأميركا، والباحثة الرئيسية بالدراسة،

معدياً. وخلال تجربة سريرية، شارك فيها 274 مريضاً، وتم نشر نتائجها في العدد الأخير من دورية «ذا لانستيت»، وجد الباحثون في مختبر الأمراض الجلدية الالتهابية في كلية الطب بمستشفى «ساونت سيناي» بأميركا، أن «البروكاتينيليماب» -وهو علاج جديد بالأجسام المضادة أحادية النسيلة- مصمم خصيصاً للمرضى، أظهر نتائج واعدة خلال تناول الدواء، وحتى

القاهرة، حازم بدر أظهر دواء جديد فعالية في علاج المرضى الذين يعانون «التهاب الجلد التأتبي المعتدل إلى الحاد»، المعروف بـ«الإكزيما». و«الإكزيما» هو مرض يجعل الجلد جافاً وملتهباً ومثيراً للحكة، ويكون أكثر شيوعاً لدى الأطفال الصغار، ولكن يمكن أن يحدث في أي مرحلة عمرية، وهو مرض يسبب تهيجاً للجلد؛ لكنه ليس